



كلية التربية بقنا



جامعة جنوب الوادي

# محاضرات في

## جغرافية مصر

الفرقة الأولى شعبة التعليم الأساسي قسم اللغة العربية

أستاذ المقرر

د. أحمد سعيد أحمد

مدرس الجغرافيا البشرية

بجامعة جنوب الوادي

أ.د سعد أحمد حسن

أستاذ الجغرافيا البشرية

بجامعة أسوان

أ.م.د. مريان نشأت فرح

أستاذ مساعد الجغرافيا البشرية

بجامعة جنوب الوادي





العام الجامعي

٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م

## بيانات الكتاب

- الكلية : كلية التربية .  
الفرقة: الأولى .  
التخصص: (شعبة التعليم الأساسي قسم اللغة العربية).  
عدد الصفحات: ١٣٣ .  
القسم التابع له المقرر : قسم اللغة العربية .

## الرموز المستخدمة

الصفحة	
صفحات مختلفة	نص للقراءة والدراسة. 
٦٤ - ٥٩	أنشطة ومهام. 
١٢٥ - ٢٤	أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي. 
١٢٥-١٠١-٨٥-٦٩-٢٨-١٨	فيديو للمشاهدة. 

الفهرس

الصفحة	محتوي الكتاب الالكتروني
٢	أولا : فهرس الموضوعات : -----
٢	ثانيا : فهرس الجداول : -----
٤-٣	ثالثا : فهرس الأشكال والصور : -----
٤	رابعا : فهرس روابط الفيديو : -----
١٣٢-١٣١	خامسا : قائمة المراجع : -----

الصفحة	أولا الموضوعات
٢٤-٥	الفصل الأول: أرض مصر
٦٩-٢٥	الفصل الثاني: الجغرافيا الطبيعية لجمهورية مصر العربية
١٣٠-٧٠	الفصل الثالث: الجغرافيا البشرية لجمهورية مصر العربية
<b>ثانيا الجداول</b>	
٤٥	جدول (١) يوضح خصائص مجرى النيل من أسوان إلى القاهرة
٧٣	جدول (٢) تطور السكان في مصر خلال الفترة من (١٩٩٦-٢٠١٧م)
٧٧	جدول (٣) التوزيع النسبي لسكان الريف والمدن طبقا لتعداد ١٩٩٤ م
٧٨	جدول (٤) تقدير عدد السكان بجمهورية مصر العربية طبقا للحضر والريف خلال منتصف أعوام الفترة من (١٩٩٠-٢٠١٧م)
٧٩	جدول (٥) توزيع السكان حسب العمر
٨٦	جدول (٦) حجم الأمية في المحافظات العشرة الأولى في مصر عام ١٩٩٦م مرتبة تنازلياً.
<b>ثالثا الصور والشكل</b>	

## جغرافية مصر

٧	شكل (١) جمهورية مصر العربية
١٠	شكل (٢) الأبعاد الجغرافية لحدود مصر السياسية
٢٠	شكل (٣) أقاليم مصر التخطيطية
٢٧	شكل (٤) نظرية فيجنر (زحزحة القارات)
٢٩	شكل (٥) خريطة جمهورية مصر العربية الجيولوجية
٣١	شكل (٦) الأزمنة الجيولوجية
٣٢	شكل (٧) تكوينات الزمن الأركي
٣٣	شكل (٨) الزمن الجيولوجي الأول
٣٤	شكل (٩) العصر الكريتاسي ( الطباشيري )
٣٦	شكل (١٠) الزمن الثاني ( الحياة الوسطى)
٣٧	شكل (١١) تكوينات البلايوسين
٤٠	شكل (١٢) أقسام مصر التضاريسية
٤١	شكل (١٣) وادى النيل و دلتاه
٤٣	شكل (١٤) مجري النيل في القطاع الجنوبي من ثنية فنا
٥١	شكل (١٥) الدلتا
٥٤	شكل (١٦) الصحراء الغربية
٥٨	شكل (١٧) الصحراء الشرقية
٦٤	شكل (١٨) شبة جزيرة سيناء
٨٧	شكل (١٩) التوزيع النسبي للسكان الأميين في محافظات الجمهورية لعام ١٩٩٦ م
١٠٠	شكل (٢٠) توزيع القمح والذرة الشامية في مصر
١٠٣	شكل (٢١) توزيع مناجم الحديد في مصر
١٠٤	شكل (٢٢) توزيع الفوسفات والمنجنيز في مصر
١٠٧	شكل (٢٣) أنواع السياحة في مصر

١١٠	شكل (٢٤) المواقع الأثرية الفرعونية في الوجه البحري
١١٠	شكل (٢٥) المواقع الأثرية في عصور ما قبل التاريخ والعهد الفرعوني في الوجه القبلي
١١٢	صورة (٢٦) معبد أدفو بمحافظة أسوان
١١٣	صورة (٢٧) الكنيسة المعلقة بمصر القديمة
١١٦	صورة (٢٨) مسجد الإمام الحسين بن علي في القاهرة
١١٦	صورة (٢٩) مسجد أحمد ابن طولون بالقاهرة
١١٧	صورة (٣٠) طاحونة البابا كيرلس السادس بحي مصر القديمة في القاهرة
١١٧	صورة (٣١) دير السيدة العذراء مريم بدرنكة أسيوط
١٢٧	شكل (٣٢) خطوط السكك الحديدية في الوجهة البحري والقبلي
<b>رابعاً فهرس الفيديو</b>	
١٨	فيديو (١)
٢٨	فيديو (٢)
٦٩	فيديو (٣)
٨٥	فيديو (٤)
١٠١	فيديو (٥)
١٢٥	فيديو (٦)

**الفصل الأول  
أرض مصر**

**أولاً: الخصائص الجغرافية العامة  
لجمهورية مصر العربية.  
ثانياً: أقاليم مصر التخطيطية.  
ثالثاً: التنوع البيولوجي في مصر**

### مقدمة



البيئة المصرية - بيئة فياضة معطاءة ، قدمت لقاطنيها عبر الزمن إمكانات الحياة المستقرة ، وقد كان المسرح الجغرافي يتغير تبعا لتغيرات مناخية سادت جميع انحاء العالم. وتعد دراسة الجانب البشري في مصر نتاجا لظروف البيئة الطبيعية، حيث كان التأثير واضحا للموقع الجغرافي ذو الشخصية الفريدة في جعل مصر موطننا للعديد من الأجناس والسلالات البشرية، كما كان لنهر النيل الأثر الواضح في نشأة حضارات وادي النيل الفرعونية المتعاقبة، وأسهمت الأحوال المناخية ومظاهر السطح ووفرة المياه في ظهور الزراعة المبكرة في مصر ، حيث كان سكانها من أوائل من مارسوا تلك الحرفة في العالم القديم.

### أولا: الخصائص الجغرافية العامة لجمهورية مصر العربية:

#### ١- الموقع الجغرافي:

تتميز مصر بموقع جغرافي ممتاز أعطى لها دوراً كبيراً في تاريخ المنطقة التي تقع فيها بل وفي العالم كله وقد تعرضت لطمع الدول الاستعمارية فيها في فترات ضعفها ، وتقع مصر في الركن الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا، مع امتداد آسيوي يتمثل في وقوع شبه جزيرة سيناء داخل قارة آسيا .

#### ينقسم موقع مصر إلى :



#### ١- الموقع الفلكي ( الإحداثي ):

١- تمتد مصر بين دائرتي عرض ٢٢° و ٣٦' ٣١° شمالاً = ١٠° عرضية تقريباً من خط الاستواء.

ب- كما تمتد بين خطي طول ٢٥° م و ٣٧° م شرقاً = ١٢° طولية تقريباً.

٢- الموقع الجغرافي :

تقع مصر فى الركن الشمالي الشرقى لقارة أفريقيا وتقع سيناء فى قارة آسيا.

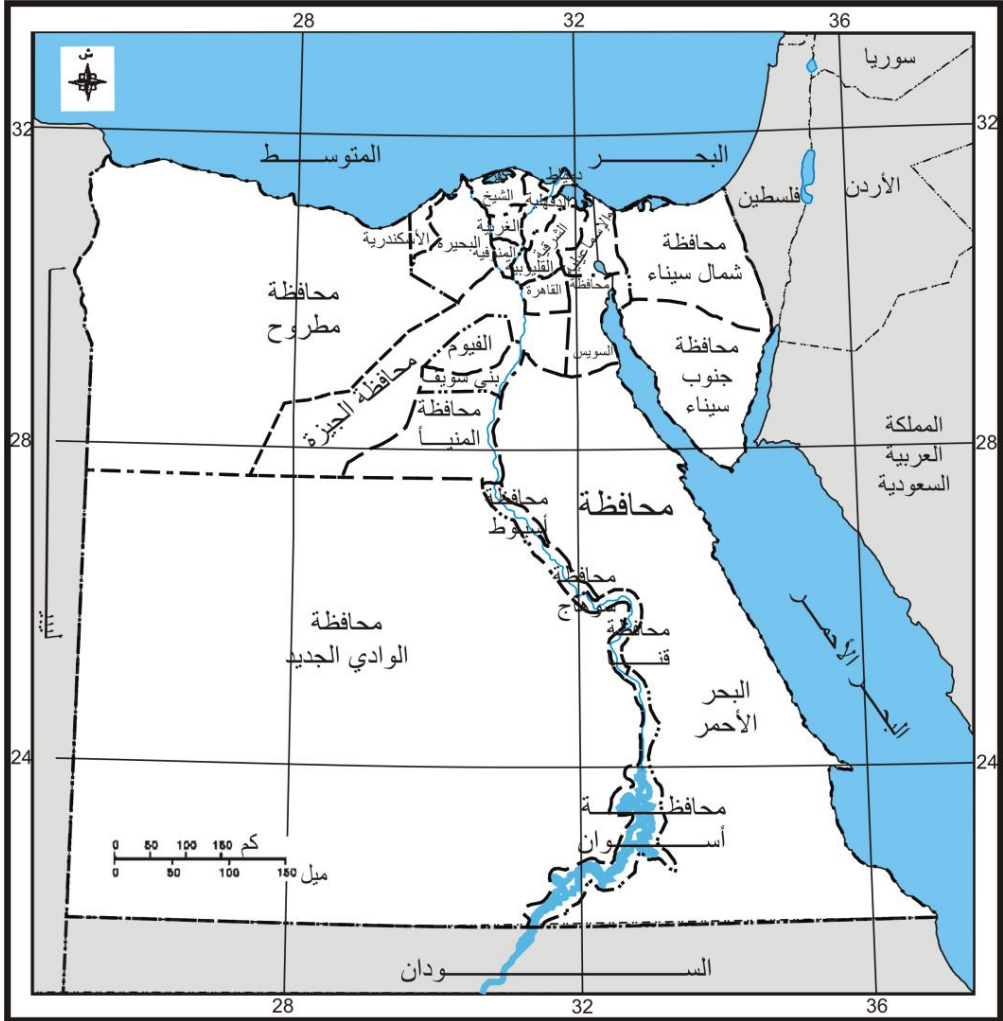
يحدّها:

١- شمالاً : البحر المتوسط.

٢- جنوباً : السودان.

٣- شرقاً : البحر الأحمر وخليج العقبة وفلسطين.

٤- غرباً : ليبيا.



شكل (١) جمهورية مصر العربية



### حدود مصر السياسية :



#### معنى الحدود السياسية :

هي تلك الخطوط التي تحدد أبعاد الدولة الجغرافية ورقعتها ومساحتها وكيانها كدولة مستقلة.

لم تكن الحدود السياسية معروفة في الماضي بنفس الدقة والتحديد وإنما كانت تمثل نطاقات فاصلة واسعة بين الدول تعرف بالتخوم .

#### تم تحديد الحدود السياسية بموجب الاتفاقات الدولية التالية :-

أ- الحد الجنوبي: بين مصر والسودان عام ١٨٩٩.

ب- الحد الشرقي: بين مصر وفلسطين عام ١٩٠٦.

ج- الحد الغربي: بين مصر وليبيا عام ١٩٢٥.

• حدود مصر السياسية مشتركة مع شقيقتها من الدول العربية بحكم موقعها الجغرافي.

#### نجحت مصر فى المحافظة على حدودها السياسية فظلت مستقرة دون تغيير على

مر العصور.

#### الأبعاد الجغرافية لحدود مصر السياسية :

##### أولاً : الحد الشمالي :

١- يمتد من رفح شرقاً متمشياً مع ساحل البحر المتوسط حتى السلوم غرباً ويزيد

طوله على ١٠٠٠ كم.

٢- يعتبر الحد الشمالي حد بحري طبيعي واضح المعالم .

##### ثانياً : الحد الجنوبي :

١- يمتد بين مصر والسودان مع دائرة عرض ٢٢° شمالاً لمسافة ١٢٣٠ كم.

## جغرافية مصر

٢- يمتد من نقطة الحدود الغربية مع الأراضي الليبية وتتجه شرقاً حتى ساحل البحر الأحمر.

٣- تم تحديد هذه الحدود بين مصر وبريطانيا عام ١٨٩٩ وفيها اتفق على أن يكون خط عرض ٢٢° هو الفاصل بين مصر والسودان.

٤- الحدود الجنوبية "سياسية برية".

### ثالثاً : الحد الشرقي:

#### ينقسم إلى قسمين :-

١- الحد الشرقي البحري الطبيعي :

يمتد مع ساحل البحر الأحمر من دائرة عرض ٢٢° شمالاً ويستمر نحو الشمال ثم ينحرف شرقاً ليضم شبه جزيرة سيناء ويتوسط هذا الخط خليج العقبة حتى يصل إلى رأس خليج العقبة.

٢- الحد الشرقي البري السياسي :

أ- ويمتد من رأس خليج العقبة إلى الشرق من طابا متجهاً نحو الشمال حتى يصل إلى البحر المتوسط شرق مدينة رفح بطول ٢١٠ كم.

ب- تم تحديده بموجب اتفاقية رفح عام ١٩٠٦.

### رابعاً : الحد الغربي:

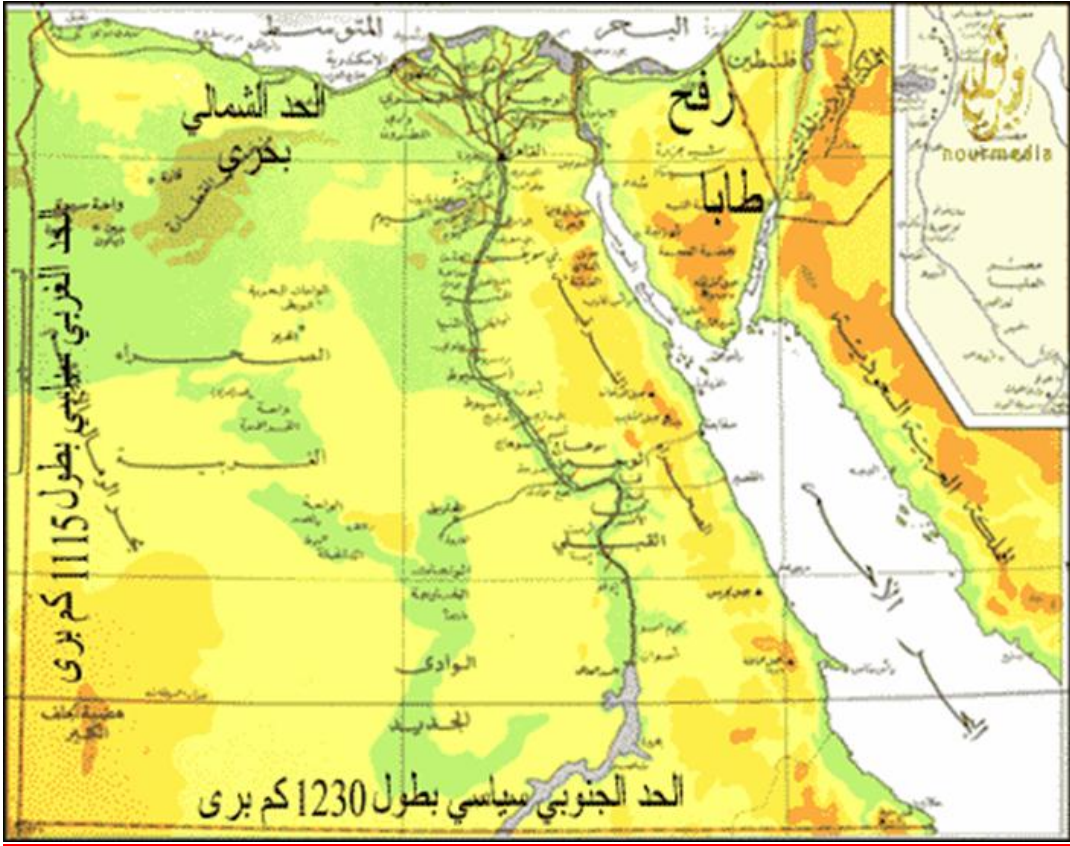
١- يعتبر حد سياسي برى.

٢- تم تحديده بموجب اتفاقية ١٩٢٥ بين مصر وإيطاليا نيابة عن ليبيا.

٣- اتفق الطرفان على اعتبار خط طول ٢٥° شرقاً هو الفاصل بين مصر وليبيا وهو

خط متعرج قليلاً فى الشمال عند سيوة وواحة جغبوب.

٤- يبلغ طوله ١١١٥ كم.



شكل (٢) الأبعاد الجغرافية لحدود مصر السياسية

### تحليل الموقع الجغرافي:

يمكن النظر إلي أهمية موقع مصر الجغرافي من أربعة جوانب مختلفة هي:

- أ- الموقع الفلكي بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول.
- ب- الموقع بالنسبة للمساحات المائية المجاورة.
- ج- الموقع والعلاقات مع الدول المحيطة.
- د- موقع العاصمة وتطوره .

إجمالاً

- ١- تقع مصر عند ملتقى قارتي آسيا وأفريقيا فهي مفرق بحرين (البحر المتوسط - البحر الأحمر ) وتضم برزخ السويس الذي لا يزيد طوله عن ١٠٠ كم.
- ٢- تقع مصر فى قلب النطاق الصحراوي الكبير الذي يمتد غربى الكتلة اليابسة ما بين دائرتي عرض ١٨ - ٣٠ شمالاً ما بين المحيط الأطلنطي غرباً إلى وسط آسيا شرقاً.
- ٣- يفصل النطاق الصحراوي بين عالم الحشائش المعتدلة وما يقع شماله من أقاليم معتدلة وباردة فى أوروبا - وبين عالم الحشائش الحارة والغابات الموسمية فى الجنوب والجنوب الشرقي بقارة أفريقيا وآسيا جنوباً.
- ٤- يقطع النطاق الصحراوي الكبير ذراعان مائيان كبيران هما:
  - أ- البحر الأحمر.
  - ب- الخليج العربي.كما يقترب الخليج العربي من البحر المتوسط عن طريق نهر الفرات و يقترب البحر الأحمر من البحر المتوسط عن طريق برزخ السويس ولذا كان الساحل الشرقي للبحر المتوسط وبرزخ السويس من ناحية ودلتا النيل من ناحية أخرى أهم طرق التجارة العالمية بين الشرق والغرب.
- ٥- يقطع نهر النيل النطاق الصحراوي الكبير والذي يمتد من قلب القارة الأفريقية جنوباً حتى يصب فى البحر المتوسط شمالاً وهو بذلك يصل بين أقاليم السافانا والغابات الموسمية فى أفريقيا.
- ٦- يقترب نهر النيل من البحر الأحمر عند نقطتين هما :-
  - أ- ثنية قنا.
  - ب- منطقة تفرع الدلتا بالقرب من القاهرة ويعتبر بهذا طريق ملاحي تجارى هام.

## الصفات المميزة التي اكتسبتها مصر بفضل الموقع:



### ١- قديماً:

أ- كان المصريون القدماء أول من قاموا بإنشاء دولة قومية من شعب واحد متماسك.

ب- كانت مدينة المصريين القدماء من أول المدن في العالم.

ج- كانت مصر تزدهر بمكتبة الإسكندرية وكانت منارة العلم الرئيسية في البحر المتوسط.

### ٢- في العهد العربي :

أ- صدت مصر المغول عن العالم العربي في موقعة عين جالوت.

ب- حمت مصر الإسلام من عدوان المغول وحملات الصليبيين.

ج- أصبحت مركز اللغة العربية والثقافة الإسلامية بفضل الأزهر الشريف.

### ٢- في العصر الحديث :

تقوم مصر الآن بدور كبير في نشر العلم الحديث في العالمين العربي والأفريقي.

### أهمية الموقع الجغرافي لمصر:

ساعد الموقع الجغرافي في ازدهار بعض الصناعات التي تعتمد علي استخراج المعادن كالنحاس والذهب والفضة، واشتهرت مصر عبر العصور بصناعة المنسوجات وصناع السكر والزيت، واهتمام مصر بالصناعات الثقيلة كالحديد والصلب والبترو، أما السياحة فساهمت في جذب السياح من معظم بلاد العالم، فازدهرت السياحة الترفيهية خاصة في مناطق البحر المتوسط والأحمر، وممارسة رياضة المشي بين الجبال، كما ازدهرت السياحة العلاجية لتوفر الينابيع والعيون الحارة والمعدنية.

كما يعد الموقع الجغرافي أحد أهم المميزات في مصر، وهو الشئ الذي قد يشكل عائقاً كبيراً وعملاً مساعداً لتقدم أى دولة، ولكن هذا العامل يقع في صالح مصر بشكل كبير، والذي يؤيد ذلك هو أن جميع الغزوات التي تعرضت لها مصر على مر العصور كان سببها الرئيسي هو موقعها الجغرافي المتميز والخيرات التي تمتلكها.

وقد منح امتداد مصر بين قارتي آسيا وأفريقيا، أهمية إقتصادية وتجارية كبيرة، فقد ظهرت الزراعة في مصر نحو عام ٦٠٠٠ قبل الميلاد، فمصر يمر بها أعظم نهر في العالم، والذي ساعد بشكل أساسي في بناء الحضارة المصرية القديمة، والذي يمد مصر بالمياه منذ آلاف السنين، وساعد ذلك علي إزدهار الزراعة علي ضفافه، حيث أقاموا شبكات الري لتوزيع المياه وتخزينها، وأقاموا السدود على نهر النيل، وشق القنوات.

من المميزات الأخرى الخاصة بالموقع الجغرافي هو أن مصر تقع في منطقة لا يحدث فيها كوارث طبيعية، في حين تعاني عديد من الدول المتقدمة من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والعواصف والسيول، مثل اليابان التي تعاني من الزلازل، والولايات المتحدة التي تعاني من العواصف والسيول، إضافة الى أن الموقع الجغرافي لمصر له تأثير في سياستها الخارجية ودورها بين دول العالم.

### ومن المميزات الأخرى لموقع جمهورية مصر العربية:

- ساهم إطلال مصر على بحرين مهمين هما؛ البحر الأحمر والبحر المتوسط، في زيادة الحركة التجارية للقوافل بين ثلاث قارات مهمة (أفريقيا، آسيا، أوروبا) عبر آلاف السنين، والتحكم في مرور القوافل البترولية والتجارة العالمية لفترة ليست بالوجيزة قبل اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح والتقدم التكنولوجي الكبير في النقل، إضافة إلي الاستفادة الكبيرة في التنقيب علي البترول الذي أثمر عن اكتشاف أكبر حقول الغاز في العالم بالبحر المتوسط شمالي مصر في عام ٢٠١٥م.

- بعد حفر قناة السويس في عام ١٨٦٩ م، ساهم في جعلها أهم طريق ملاحى في العالم؛ حيث ازدادت أهمية موقع مصر بعد حفر القناة بزيادة الحركة التجارية العالمية، واستخراج البترول ومن ثم نقله من مناطق تركزه في الخليج العربي، كما ساعدت قناة السويس في اختصار الوقت في الحركة السياحية بين الغرب والشرق.
- وقوع مصر في الشمال من حوض النيل ساهم في اكتشاف منابع النيل.
- تعد جزيرة سيناء البوابة الرسمية لمصر الشرقية مما جعلها قبلة الغزاة والمستعمرين على مر العصور.

### ٢- العاصمة

#### انتقلت عاصمة مصر من الجنوب إلى الشمال خلال الفترات التاريخية المختلفة:-

١. كانت نخن (الكاب) عاصمة للوجه القبلى، أما عاصمة الوجه البحرى فكانت مدينة (بوتو) بالقرب من دسوق حالياً، وذلك قبل أن يوحد مينا القطرين.
٢. اتخذ الملك مينا مدينة منف عاصمة للدولة الموحدة " بالقرب من مدينة الجيزة ".
٣. انتقلت العاصمة بعد ذلك إلى مدينة طيبة ( الأقصر حالياً )، ثم إلى مدينة اخناتون (تل العمارنة في محافظة إمنيا )، ثم إلى مدينة إهناسيا ( في بنى سويف )، وكل تلك العواصم تقع في مصر العليا والوسطى ( أي في الوادى )، ولم تقم عاصمة لمصر في الوجه البحرى منذ وجود مدينة بوتو، سوى العاصمة التى اتخذها الهكسوس وهى " أواريس " مكان قرية تل بسطة بالقرب من الزقازيق.
٤. انتقلت العاصمة إلى الإسكندرية فى العهد اليونانى والرومانى، بسبب توجه مصر فى تلك الفترة إلى الشمال وارتباطها باليونان وإيطاليا.
٥. اتخذ العرب - عند الفتح الإسلامى - الفسطاط، ثم العسكر والقطائع، إلى أن أسس جوهر الصقلى قاهرة المعز(القاهرة الإسلامية )، وتسمى أيضاً القاهرة التاريخية أو القاهرة فى العصور الوسطى).

### موقع العاصمة

**مدينة القاهرة :** عاصمة جمهورية مصر العربية ،تُعد أكبر مدينة فى العالم العربي وأفريقيا من حيث عدد السكان، وهي مدينة عريقة ذات مكانة بارزة بين عواصم العالم.  
-أرسي القائد الفاطمي جوهر الصقلي اساسها في ١٦ يوليو عام ٩٦٩م بأمر من الخليفة المعز لدين الله الفاطمي وأقام بها الجامع الأزهر.

- القاهرة الفاطمية امتداد طبيعي جهة الشمال لثلاث عواصم إسلامية سبقتها هي **الفسطاط** التي انشأها عمرو بن العاصي و**العسكر** في العصر العباسي و**القطائع** التي أنشأها أحمد بن طولون عام ٨٧٠م وقد اتصلت بعضها ببعض وكونت مدينة القاهرة في العصر الفاطمي.

- مرت القاهرة بعد ذلك بعدة عصور مختلفة منها العصر الايوبي والعصر المملوكي والعصر العثماني وفترة حكم أسرة محمد علي حتى العصر الحديث مما جعلها متحفاً مفتوحاً به أكثر من ٦٠٠ أثر إسلامي يضم كافة طرز العمارة والفنون الإسلامية بالإضافة إلى الاثار الفرعونية والرومانية والقبطية.

- تبلغ مساحة مدينة القاهرة نحو ٣٠٨٥ كم مربع.

- شعار القاهرة هو باب زويلة تعلوه المئذنتان وهو رمز للقاهرة القديمة.

- تشتهر القاهرة بأنها مدينة الألف مئذنة ولكن تشعبت هذه الشهرة وتضاعفت باتساع القاهرة .

- كان لمدينة القاهرة التاريخية ثمانية ابواب لازلت آثار بعضها باقية حتى اليوم.

### ٣- حدود مصر ومساحتها

يحد جمهورية مصر العربية شمالاً البحر المتوسط بساحل يبلغ طوله ٩٩٥ كم، ويحدها شرقا البحر الأحمر بساحل يبلغ طوله ١٩٤١ كم، ويحدها من الشمال الشرقي



## جغرافية مصر

دولة فلسطين بطول ٢٦٥ كم، ويحدها من الغرب ليبيا بامتداد ١١١٥ كم، كما يحدها جنوباً السودان بطول ١٢٨٠ كم، وبذلك تأخذ الأراضي المصرية شكل مربع طول ضلعه من الشمال للجنوب نحو ١٠٧٣ كم، وبطول ضلع ١٢٢٦ كم من الشرق للغرب.

وتبلغ مساحتها الكلية ١,٠٠١,٤٥٠ كيلومتراً مربعاً؛ إذ تتوزع هذه المساحة على ٩٩٥,٤٥٠ كيلومتراً مربعاً من الأراضي اليابسة، و ٦,٠٠٠ كيلومتراً مربعاً من المسطحات المائية، كما يُشار إلى أنّ عدد سُكّانِ مصر بلغ ١٠٠,٩٨٣,٤٤٦ نسمةً لعام ألفين وتسعة عشر، وتصلُّ الكثافة السكانية فيها إلى ٩٥.١٠ نسمةً لكلِّ كيلومترٍ مربعٍ تبلغ المساحة المأهولة ٧٨٩٩٠ كم٢ بنسبة ٧.٨ % من المساحة الكلية، وبالنسبة لمساحة مصر فهي مساحة مثالية الى حد ما، فمساحتها ضعف مساحة أسبانيا، وأربع أضعاف إنجلترا، ومساوية لمساحة كلا من كاليفورنيا وتكساس في أمريكا.

### ٤- اللغة

اللغة الرسمية للدولة هي اللغة العربية بالإضافة الي استعمال الانجليزية والفرنسية في المجالات التجارية.

### ٥- التقسيم الإداري لجمهورية مصر العربية

مراكز مصر أو المراكز الإدارية بجمهورية مصر العربية، هي وحدات إدارية في جمهورية مصر العربية، وهي الوحدات التي تضم تجمعات سكانية حضرية وريفية معاً أو تجمعات سكانية ريفية فقط، وتضم مصر ١٨٥ مركزاً ضمن ٢٢ محافظة من إجمالي ٢٧ محافظة، فهناك ٥ محافظات فقط غير مقسمة إلى مراكز وهما: (القاهرة و بورسعيد و السويس و جنوب سيناء و البحر الأحمر).

تنقسم مصر إلي ٢٧ محافظة كالتالي :-



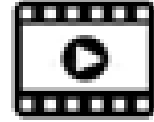
- وسط الدلتا:-** ويضم محافظات:- دمياط - كفر الشيخ - الغربية - المنوفية.
- شرق الدلتا:-** ويضم محافظات:- الدقهلية - الشرقية - القليوبية.
- غرب الدلتا:-** ويضم محافظات:- الإسكندرية - البحيرة.
- محافظات القناة:-** ويضم محافظات:- بور سعيد - الاسماعيلية - السويس.
- القاهرة :-** محافظة الوصل بين الوجهين البحري والقبلي
- الوجه القبلي:-** ويضم محافظات:- الجيزة - بني سويف - المنيا - الفيوم - أسيوط - سوهاج - قنا - الأقصر - أسوان.
- محافظات الحدود:-** ويضم محافظات:- سيناء الشمالية - سيناء الجنوبية - البحر الأحمر - مطروح - الوادي الجديد.
- كل محافظة لها حاضرة إدارية يتبعها مراكز وأقسام، المراكز الإدارية توجد في المحافظات الريفية، وينقسم المركز الواحد إلى وحدات محلية؛ والوحدات المحلية تنقسم إلى قرية رئيسة؛ والقرى الرئيسة يتبعها عدد من القرى الصغيرة، وكل قرية قد يتبعها عزب وكفور ونجوع.
- فالمحافظات غير المُقسّمة إلى مراكز يغلب عليها النمط المعيشي الحضري أكثر من الريفي أو البدوي، وبشكل عام فليس شرطاً بأن تتبع كل مدينة مركزاً إدارياً معيناً وذلك بحسب وضع كل مدينة على حدة وبحسب القانون.
- ولكل مركز قاعدة إدارية قد يكون مدينة أو قرية وهي عاصمة المركز، وبها مقر المركز وهو الوحدة المحلية ويرأسه رئيس المركز ويكون رئيس المركز هو الرئيس الأعلى لكل رؤساء الوحدات المحلية التابعة للمركز، ويُسمى بالمجلس التنفيذي للمركز والمحافظ هو الذي يرأس رئيس المركز مباشرة.
- ظهر لأول مرة لفظ "المركز" على المستوى الإداري في القرن التاسع عشر في عهد محمد علي باشا والي مصر، حيث تغيّرت معظم الوحدات الإدارية المُسمّاة بالأقسام

## جغرافية مصر

إلى مراكز؛ خاصة الأقسام في مديريات دلتا النيل والصعيد والتي يظهر فيها مستوى الحياة الريفية بكثرة حول المدن، وتغيّرت حدود المراكز بحسب الحاجة مع مرور الزمن وزاد عددها.

وأعلى عدد من المراكز موجود بمحافظة الدقهلية حيث أن بها ١٧ مركزاً، في حين أن محافظة الإسكندرية بها مركز واحد فقط، ويضم مركز إدفو أكبر عدد من المدن داخل نطاق مركزها وهو ٤ مدن، في حين أن مركز العسيارات لا يضم أي مدينة، كذلك يضم مركز منيا القمح أكبر عدد من القرى الرئيسية والتوابع بعدد ٨٣ قرية، في حين أن مراكز العلمين والنجيلة والسلوم والبياضية يضم كل منهم قريتين فقط.

فيديو للمشاهدة



أضغظ علي الرابط لمشاهدة الفيديو (١)

<https://www.youtube.com/watch?v=QajImVitco0>



### ثانياً: أقاليم مصر التخطيطية:

اقترحت هذه الأقاليم في عام ١٩٧٥ وكان الهدف منها تجميع إمكانيات وموارد المحافظات المتقاربة مكانياً لاستغلالها اقتصادياً وقسمت مصر بناء على ذلك إلى ٨ أقاليم تخطيطية شكل (٣) على النحو التالي:

أ- إقليم القاهرة الكبرى: ويشمل محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وهو إقليم العاصمة.

ب- إقليم الإسكندرية: ويشمل محافظة الإسكندرية والبحيرة ومحافظة جديدة تسمى العامرية في غرب وجنوب غرب الإسكندرية. ويعتمد هذا الإقليم في تنميته على السياحة والصناعة ويعتبر ميناء الإسكندرية الواجهة البحرية الرئيسية لمصر على البحر المتوسط.

ج- إقليم الدلتا: ويضم محافظات الشرقية، الدقهلية، دمياط، وكفر الشيخ، والغربية، والمنوفية والتنمية الرئيسية لهذا الإقليم تتمثل في الزراعة والصناعات الزراعية.

د- إقليم مطروح: ويشمل محافظة مطروح فقط وتعتمد التنمية فيه على السياحة والتعدين والرعي.

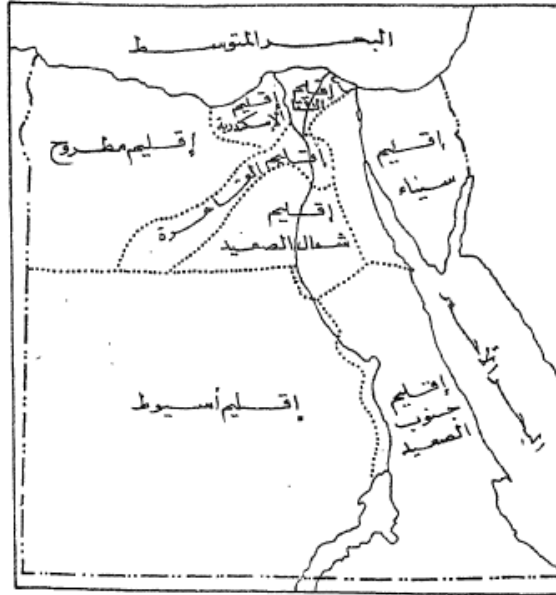
هـ- إقليم شمال الصعيد: ويضم محافظات الفيوم ، وبنى سويف، والمنيا. والقسم الشمالي من محافظة البحر الأحمر ويعتمد على الزراعة والصناعات الزراعية والسياحة في تنميته.

و- إقليم جنوب الصعيد: ويشمل سوهاج وقنا وأسوان والقسم الجنوبي من محافظة البحر الأحمر وأساس التنمية في هذا الإقليم هو التعدين بالإضافة إلى ما يمكن أن ينشأ عليه من صناعات بالإضافة إلى السياحة.

ز- إقليم أسيوط: ويضم محافظات أسيوط والوادي الجديد، وتعتمد التنمية فيه على الزراعة القائمة على استغلال مياه الخزان الجوفي الضخم فيها بالإضافة إلي الرعي، وقد بدأ فيه مشروع قناة توشكي استعدادًا لزراعة نحو مليون ونصف فدان.

ح- إقليم قناة السويس: ويتكون من محافظات القناة، وشبه جزيرة سيناء وأساس التنمية في هذا الإقليم هو التجارة التي يمكن استغلالها في إقامة صناعات حرة بالإضافة إلي التعدين لما تتميز به سيناء من ثروات معدنية، بالإضافة إلي عنصر السياحة، والمحميات الطبيعية.

وقد أنتقد هذا التقسيم الذي وضعت وزارة الحكم المحلي بسبب تخصيصه إقليمًا كاملاً لمحافظة مطروح والمفروض أن يضم لإقليم الإسكندرية، كذلك الحال بالنسبة لمحافظة أسيوط التي فصلت من محافظات الصعيد لتكون إقليميًا بذاته مع محافظة الوادي الجديد بجانب تجزئة محافظة البحر الأحمر بين ثلاثة أقاليم هي القناة وشمال الصعيد وجنوبه.



شكل (٣) أقاليم مصر التخطيطية

### ثالثاً : التنوع البيولوجي في مصر

تعد مصر موطناً لمجموعة واسعة من النظم البيئية والحياة البرية والمائية ، وتتمتع مصر بتنوع بيولوجي فريد يساهم في الاقتصاد ويدعم رفاهية الإنسان ، نظراً لموقعها الجغرافي الفريد في منتصف الطريق بين أفريقيا وآسيا ، وتضم مصر مجموعة كبيرة من البيئات ذات الطابع المحلي ، ويقطن هذه البيئات العديد من الأنواع النباتية والحيوانية والمجتمعات البشرية ، ويرجع تاريخ بعضها إلى ملايين السنين .

### تنوع الأنظمة البيئية

تتضمن خريطة البيئات المصرية نحو ٢٠ مجموعة رئيسية مثل المناطق الحضرية والجزر والواحات والكتبان الرملية والصخور المتحولة والصخور الرسوبية والمياه المفتوحة وقنوات المياه العذبة والينابيع الدافئة (العين السخنة - عيون موسى) والشعاب المرجانية وأشجار المانجروف.

### وتنقسم الأنظمة البيئية في مصر إلى خمسة أنواع، وهي بالترتيب التنازلي

#### من حيث المساحة :

١-النظام البيئي الصحراوي.

٢-النظام البيئي البحري.

٣-النظام البيئي للأراضي الرطبة.

٤-النظم البيئية للزراعة .

٥-النظام البيئي للمراعي.

٦- النظام البيئي الجبلي .

وتضم كل من البيئات أنواعاً فريدة من الحيوانات والنباتات، تم تحديد أكثر من ٢٢ ألف نوع من النباتات والحيوانات في النظم البيئية المتنوعة في مصر، وهناك المزيد من الأنواع الأخرى التي لا يزال يتعين إجراء المزيد من البحث العلمي عليها .

### ١- النظام البيئي الصحراوي :

يغطي أكثر من ٩٠٪ من أراضي مصر، ويضم نظم بيئية متباينة، مثل الصحراء الساحلية المتوسطة، والصحراء الغربية (التي تحتل حوالي ثلثي مساحة البلاد) وتعتبر الواحات أكثر السمات البارزة في الصحراء الغربية وهي المصدر الوحيد للمياه والنباتات في معظم هذه المناطق الصحراوية، والصحراء المتاخمة للبحر الأحمر المعروفة باسم الصحراء الشرقية وهي جافة جداً (٢٢٣ ألف كيلومتر مربع) والنباتات السائدة في هذه المنطقة معظمها محصور في مناطق مداخل الوديان الكبرى وعلى طول ساحل البحر الأحمر حيث توجد المستنقعات المالحة، ومعظم النباتات المسجلة تقترن بالمعارف التقليدية في صحراء سيناء والساحل الشمالي والشرقي والغربي.

### ٢- النظام البيئي البحري:

تتميز النظم البيئية البحرية لكل من البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر بالعديد من البيئات والأنواع المهددة بالانقراض وخاصة جميع الثدييات البحرية (١٧ نوعاً) والسلاحف البحرية (٤ أنواع) وأسماك القرش (أكثر من ٢٠ نوعاً) وأشجار المانجروف والعديد من الطيور (النورس أبيض العين، صقر الغروب، والعقاب النسارية).

هذا بالإضافة إلى التنوع البيولوجي البحري الكبير (أكثر من ٥٠٠٠ نوع) ممثلة في ٨٠٠ نوع من الطحالب والأعشاب البحرية، و٢٠٩ نوعاً من الشعاب المرجانية، وأكثر من ٨٠٠ نوع من الرخويات، و٦٠٠ نوع من القشريات، و٣٥٠ نوعاً من الجلد شووكيات، بالإضافة إلى مئات الأنواع التي لم يتم اكتشافها حتى الآن.

### ٣- النظام البيئي للأراضي الرطبة:

تتمتع الأراضي الرطبة بوظائف بيولوجية وإيكولوجية (بيئية) حيوية، من خلال توفير بيئة مناسبة دائمة للعديد من مجموعات التنوع البيولوجي، وخاصة الطيور المائية المهاجرة. وتقع الأراضي الرطبة أو البحيرات الساحلية المصرية على طول ساحل دلتا النيل (المنزلة والبرلس وإدكو ومريوط) وشرق قناة السويس (بور فؤاد والبردويل)، وترتبط جميعها مباشرة بالبحر المتوسط باستثناء بحيرة مريوط، وتمثل الحيوانات المائية للبحيرات الشمالية مزيج من أنواع المياه العذبة والأنواع البحرية.

وتعتبر أنواع سمكة البلطي التي تعيش في المياه العذبة هي السائدة في تلك المناطق، كما يسكن العديد من أنواع الأسماك النيلية هذه البحيرات مثل: القراميط، البني، قشر البياض، البياض النيلي، المبروك، كما توجد العديد من الأنواع البحرية المحتملة للمياه العذبة في بحيرات الدلتا بما في ذلك أسماك البوري، موسى، الدنيس، القاروص، لوت، الحنشان والجمبري.

### ٤- النظام البيئي الزراعي:

أخذت بيئات الأراضي الزراعية في التقلص منذ أواخر الثمانينات، ويعتقد أن هذه الانخفاضات مرتبطة بالتغير في استخدام الأراضي وتغير الممارسات الزراعية، كما أدى إدخال الأصناف ذات الإنتاجية العالية واستخدامها على نطاق واسع إلى إهمال واختفاء الأصناف التقليدية وتآكل التنوع الجيني النباتي للمحاصيل.

حالياً، تعتمد مصر على ٤ محاصيل (القمح، الذرة، الأرز، البطاطس) لتوفير ٥٠٪ من غذائها النباتي و ١٤ نوع من الثدييات والطيور لتوفير ٩٠٪ من البروتينات الحيوانية.



### ٥- النظام البيئي للمراعي:

تعتبر المراعي الموجودة في منطقة جبال علبة ووادي العلاقي في الجنوب وفي منطقتي العميد على البحر المتوسط وسيناء في الشمال أكثر مناطق المراعي في مصر، ويخضع استخدام هذه الموارد في كل من هذه المناطق لشيخ القبيلة حيث يضع قواعد لاستغلال مياه الآبار وقطع الأشجار المستخدمة في بناء المنازل أو الوقود.

### ٦- النظام البيئي الجبلي:

توجد البيئات الجبلية في ثلاثة أماكن في مصر: جنوب سيناء، والعيونات، والبحر الأحمر وعلبة، وهي تغطي ٠.٧٪ من أراضي مصر وتشتمل على أمثلة من التنوع البيولوجي النباتي والحيواني.

## تدريبات



### أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي.

- ١- لموقع مصر الجغرافي أثره في تركيب شخصيتها الجغرافية؟ اذا كنت تتفق مع هذه العبارة أو لا فاذكر اسبابك بالموافقة أو بالرفض؟

**الفصل الثاني**  
**الجغرافيا الطبيعية لجمهورية مصر العربية**

- أولاً: التكوين الجيولوجي.**  
**ثانياً : التطور الجيولوجي.**  
**ثالثاً: أقسام مصر التضاريسية.**  
**رابعاً: الأحوال المناخية بمصر.**

## أولاً: التكوين الجيولوجي

١- نظرية فيجنر لنشأة اليابس والماء للعالم الألماني فيجنر وتسمى نظري (زحزحة القارات):

- ✓ يرى أن قارات العالم كانت كتلة واحدة متماسكة.
- ✓ تعرضت الكتلة للتصدع والانكسار.
- ✓ انقسمت الكتلة إلى عدة أجزاء حتى وصلت لشكلها الحالي وكونت القارات.

⊗ وقد مرة عملية نشأة اليابس والماء بعدة مراحل هي:

### المرحلة الأولى

كان اليابس كتلة واحدة تسمى ( بنجايا ) كان الماء يحيط بها من جميع الجهات.

### المرحلة الثانية

- . انقسم اليابس إلى كتلتين - كتلة في الشمال تسمى ( لوراسيا ) .
- كتلة الجنوب تسمى ( جندوانا ) يفصل بين الكتلتين بحر تثنس.

### المرحلة الثالثة

انقسمت جندوانا و لوراسيا إلى عدة كتل أخذت في الاتساع والتباعد عن بعضها .  
ثم أخذت شكل القارات الآن وهذا ما سمي بنظرية زحزحة القارات.

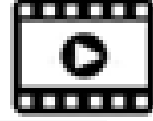
### **الدليل علي صحة نظرية فيجنر:**

-التشابة بين الساحل الغربي لأفريقيا والساحل الشرقي لأمريكا الجنوبية.



شكل (٤) نظرية فيجنر (زحزحة القارات)

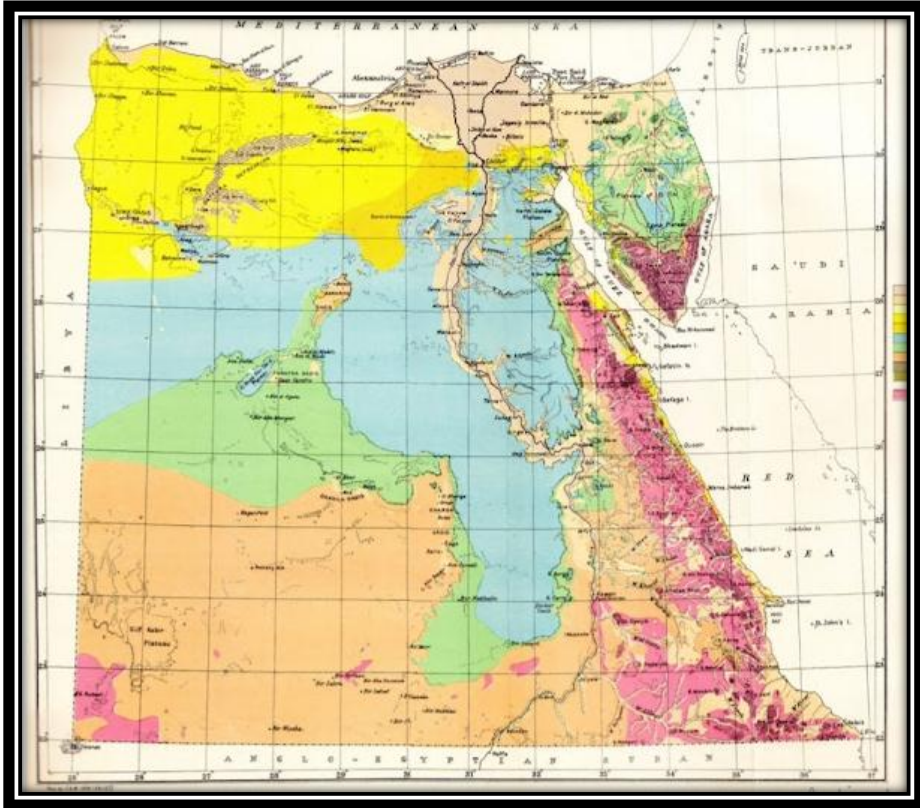
فيديو للمشاهدة



أضغظ علي الرابط لمشاهدة الفيديو(٢)

<https://www.youtube.com/watch?v=cBusM17aFcA>

تتكون أرض مصر من نواة أركية قديمة، هي جزء من الكتلة العربية النوبية والتي تُعد جزءاً من الدرع الأفريقي؛ والذي كان يُمثل قلب قارة جوندوانا في العصر الأركي. وقد تعرّض الدرع الأفريقي بمختلف أجزائه لتأثيرات العديد من العوامل عبر العصور، لذلك أخذت أرض مصر تنمو صوب الشمال على حساب بحر تيثيس، وبلغت مصر عند الزمن الجيولوجي الثالث مساحتها الحالية، وتشكلت ملامح سطحها وسواحلها كما هي الآن في الزمن الرابع.



شكل (٥) خريطة جمهورية مصر العربية الجيولوجية

وقد تكونت التربة المصرية في وادي النيل ودلتاه من تراكم طمي النيل الذي أُسْتَقْت أصلاً من فتات صخور هضبة الحبشة، والذي بدأ يرد إلى مصر منذ نحو ١٠ آلاف سنة،

ويُمكن تقسيم التربة المصرية إلى أنواع هي: التربة الصلصالية السوداء الثقيلة القوام العميقة، والتربة الصلصالية السوداء الثقيلة القوام الضحلة، والتربة الصلصالية الرملية الخفيفة، والتربة الرملية الحصوية.

## ثانياً : التطور الجيولوجي :

### العوامل التي أسهمت في تشكيل سطح مصر :

١- تكون سطح مصر نتيجة تغيرات كثيرة حدثت في قشرة الأرض من خلال

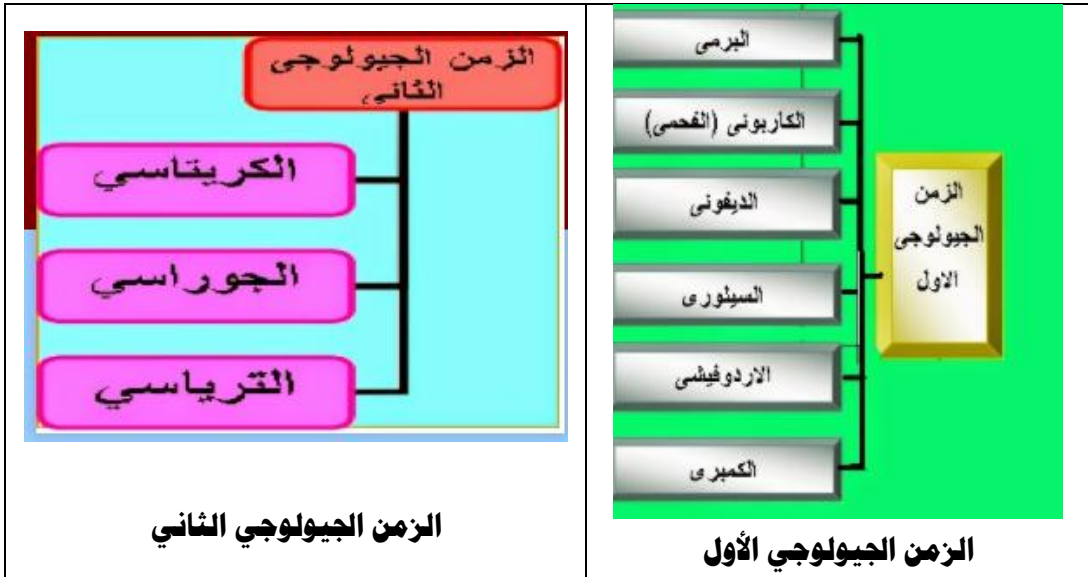
## جغرافية مصر

تاريخها الجيولوجي الذي يقدر طوله بحوالي ٤٠٠٠ مليون سنة.

- ٢- تأثر سطح مصر بالحركات الباطنية التي تشمل : الحركات الالتوائية - الحركات الانكسارية - النشاط البركاني.
- ٣- تأثر تشكيل سطح مصر بالحركات الخارجية ( عوامل التعرية الهوائية - المائية) وتعرف بعوامل النحت والتعرية.

### تتكون الأزمنة الجيولوجية من :-

- ١- الزمن الأركي لم تكن به حياة ( ما قبل الكمبري).
- ٢- الزمن الأول : ( الحياة القديمة ) ويضم ٦ عصور هي :-  
الكمبري - الأوردوفيشي - السيلوري - الديفوني - الفحمي - البرمي.
- ٣- الزمن الثاني : ( الحياة الوسطي ) ويضم :-  
الترياسي - الجوراسي - الكريتاسي .
- ٤- الزمن الثالث : ( الحياة الحديثة ) ويضم :-  
الأيوسين - الأوليجوسين - الموسين - البلايوسين.
- ٥- الزمن الرابع : أحدث الأزمنة الجيولوجية ويضم :-  
البلايستوسين - الهولوسين (الحديث).





شكل (٦) الأزمنة الجيولوجية

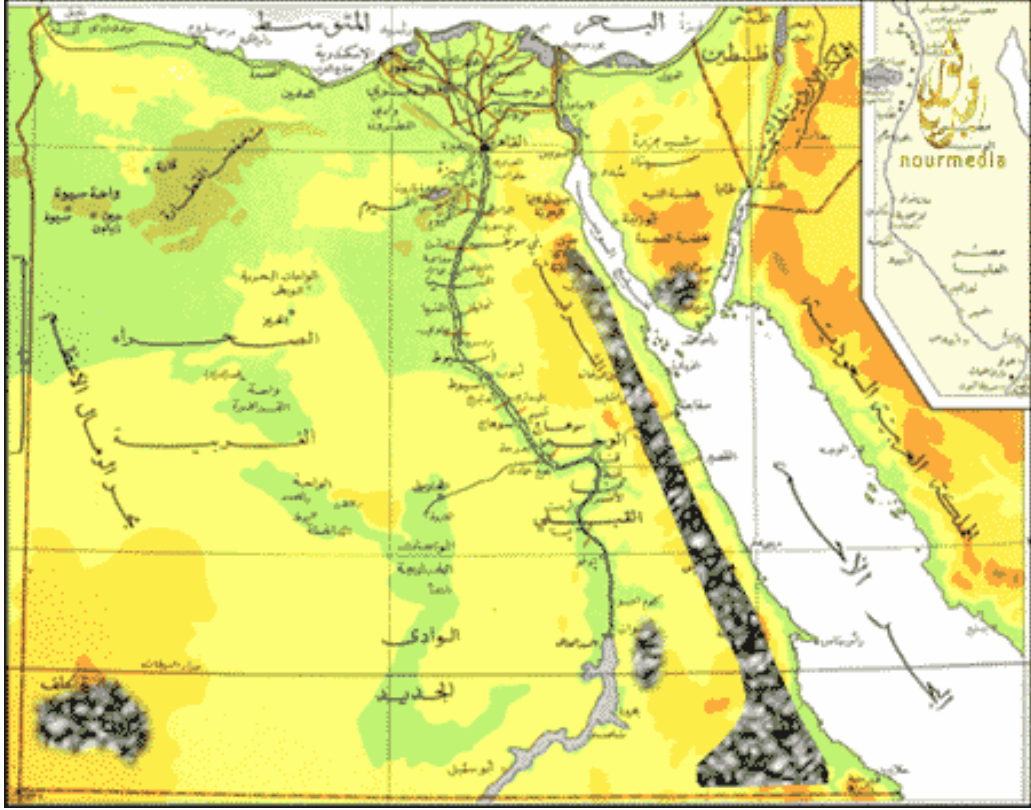
### أولاً: الزمن الأركي:

#### \*تكوينات الزمن الأركي:

- ١- تغطي تكوينات هذا الزمن حوالي ١٠٪ مساحة مصر.
- ٢- تمثل هذه التكوينات أجزاء من الصخور القديمة ارتفعت فوق سطح مصر ومن ثم فهي أكثر جهات مصر تضاريساً ووعورة.
- ٣- تظهر هذه التكوينات في كل من :
  - أ- جبال جنوب سيناء.
  - ب- قاعدة جبال البحر الأحمر.
  - ج- خانق كلابشة.
  - د- جبل العوينات.
- ٤- تعتبر قارة جندوانا هي الأساس الصخري الذي بنيت فوقه بقية الأراضي المصرية.
- ٥- صخور هذا الزمن : نارية قديمة ومنها :- الجرانيت - النيس - الشست - الإردواز - الرخام .
- ٦- تتمثل أهمية هذه الصخور في:
  - أ- نظراً لشدّة صلابتها استخدمت في بناء السدود وأغراض البناء والنحت.



- ب- تحتوى صخور هذا الزمن على بعض المعادن على شكل عروق ومنها: الذهب  
- الفضة - النحاس - الحديد المغناطيسي وبعض الأحجار الكريمة مثل: الزمرد.

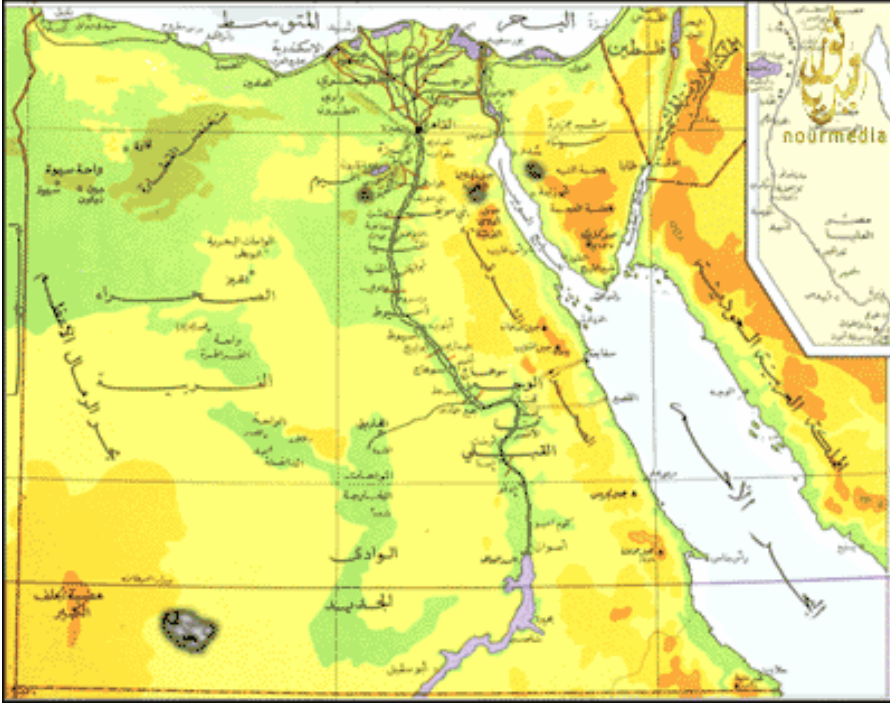


شكل (٧) تكوينات الزمن الأري

### ثانياً : الزمن الجيولوجي الأول (الحياة القديمة) :

- ١- تكاد تختفي تكوينات هذا الزمن إلا فى بقاع محدودة للغاية وهى التكوينات الفحمية وذلك بسبب : نشاط عوامل النحت والتعرية التى أزلت معظم هذه التكوينات.
- ٢- كانت أرض مصر فوق مستوى سطح البحر
- ٣- بدأت بعض الأحياء فى الظهور ممثلة فى القشريات والقواقع وليس لها وجود فى الوقت الحاضر.
- ٤- ظهرت تكوينات هذا الزمن فى بقاع محدودة فى كل من :  
أ- غرب شبه جزيرة سيناء.

- ب- وادى عربة بالصحراء الشرقية غرب خليج السويس.  
ج- حول جبل العوينات.



شکل (٨) الزمن الجيولوجي الأول

### ثالثاً : الزمن الثاني ( الحياة الوسطى ) :

- ١- ظهرت خلال هذا الزمن أحياء تجمع بين صفات الأحياء القديمة وبعض صفات الأحياء الحديثة أشهرها الديناصورات الضخمة وهى ثلاثة أنواع :-
  - أ- برية : تعيش على اليابس أبيدت واندثرت فى بداية الزمن الثالث.
  - ب-بحرية : تعيش فى الماء أبيدت واندثرت فى بداية الزمن الثالث.
  - ج-جوية : تطير فى الجو أبيدت واندثرت فى بداية الزمن الثالث.
- ٢- تغطى تكوينات هذا الزمن ٤٥ % من مساحة مصر وتتكون من ثلاثة عصور :-
  - ١- العصر الترياسى :-

أ- اشتقت تسميته من أول موضع وجدت فيه تكويناته.

ب- تظهر تكويناته في مناطق محدودة للغاية في شمال شرق سيناء.

### ٢- العصر الجوراسي :

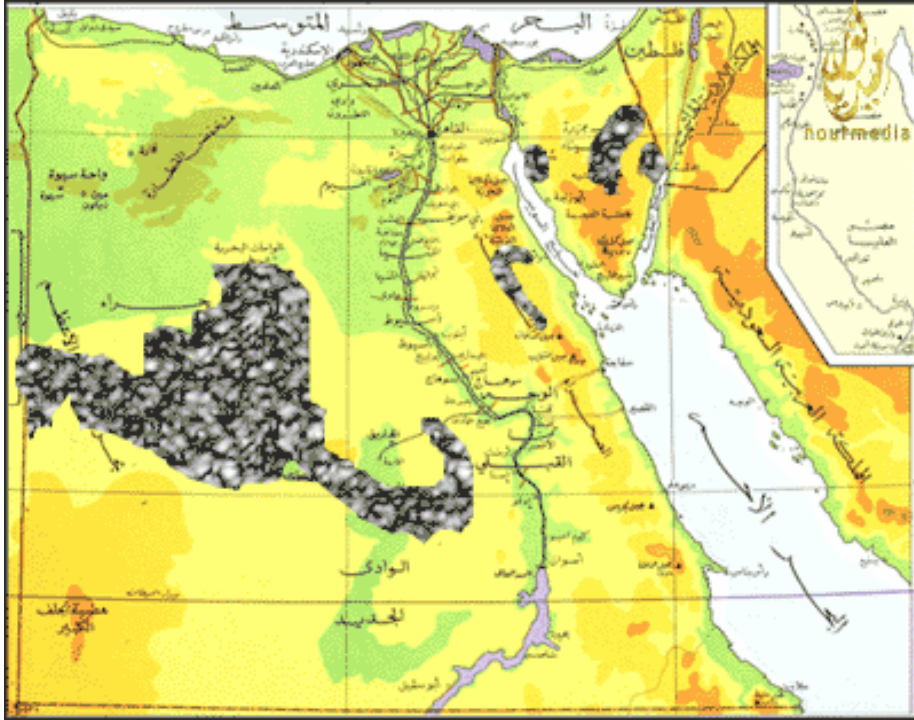
تكويناته تقتصر على بقع لا يزيد مساحتها عن ٤٥٠ كم<sup>٢</sup> والتي تظهر في :

أ- منطقة جبل مغارة شمال غرب هضبة التيه بسيناء.

ب- شمال شرق هضبة الجلالة البحرية.

تكوينات العصرين : الترياسي والجوراسي من الصخور الرملية والبحرية وشرائح الطين .

### ٣- العصر الكريتاسي ( الطباشيري ):



شكل (٩) العصر الكريتاسي ( الطباشيري )

١- تكوينات هذا العصر واسعة الانتشار فهي أكثر من العصرين الترياسي والجوراسي.

٣- يعتبر أكبر غمر شهدته الأراضي المصرية من بحر تنش هو هذا العصر الذي غمر معظم مساحة مصر.

٤- غطت تكوينات هذا العصر مساحات كبيرة جداً من مصر حيث تنتشر فوق الأجزاء

## جغرافية مصر

الجنوبية لمصر والأجزاء الشمالية الشرقية من البلاد.

٥- تنقسم تكويناته الغنية بالبقايا العظمية للأسماك وغيرها من الأحياء المائية إلى مجموعتين :-

أ- مجموعة سفلي :

خصائصها :

١- من الخرسان النوبي.

٢- خور رملية.

٣- سمكها ٥٠٠ متر.

تغطي مساحة ٢٩% من مساحة البلاد.

ب- مجموعة عليا :

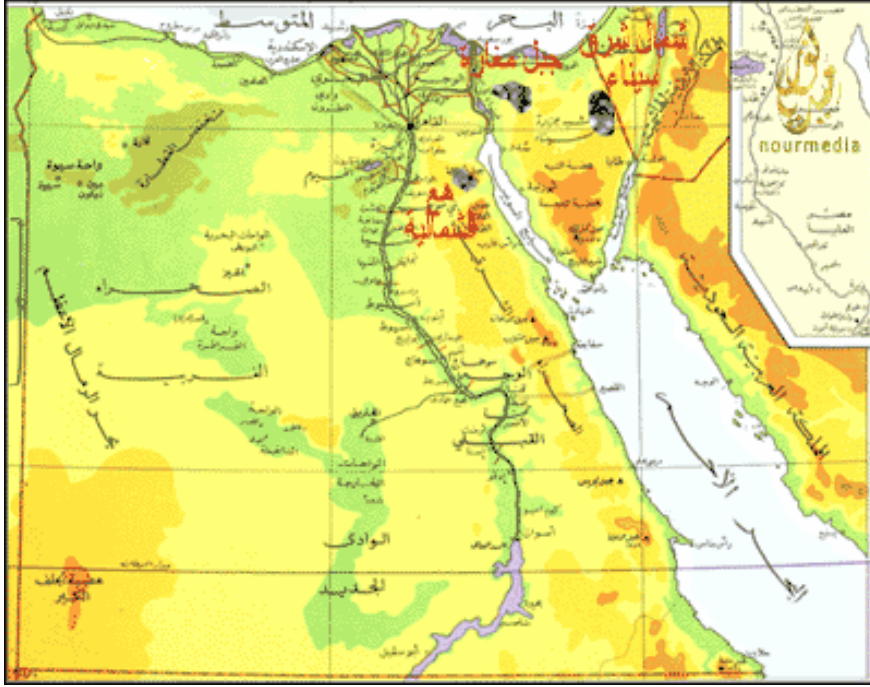
خصائصها :

١- من الحجر الجيري والصلصال.

٢- سمكها ٥٠٠ متر.

٣- واسعة الانتشار.

٤ - يدخل الفوسفات فى هذه التكوينات.



شكل (١٠) الزمن الثاني ( الحياة الوسطى )

#### رابعاً: الزمن الجيولوجي الثالث ( الحياة الحديثة ):

١- تظهر فى تكويناته حفريات معظم الأحياء التى تعيش على الأرض فى الوقت الحاضر وأهمها الثدييات.

٢- تعرضت البلاد خلال هذا الزمن لثلاث طغينات بحرية هامة فى كل من :-  
الأيوسين - الميوسين - البلايوسين

٣- يعتبر الأوليوجوسين هو العصر الجاف ونشطت خلاله عوامل التعرية.

#### أ- عصر الآيوسين : ( فجر الحياة الحديثة ):

١- تكويناته رواسب من الجير تتحدر بوجه عام نحو الشمال إلى البحر المتوسط.

٢- تشمل خمس مساحة مصر (٢٠%) تنتشر فى صحراء مصر الشرقية والغربية بين القاهرة وقنا وفى هضبة العجمة بسينا.

#### ب- عصر الإليجوسين : ( قليل من الحياة الحديثة ):-

١- تكويناته لا تشغل إلا ١.٥% من مساحة مصر توجد فى مناطق محدودة ما

## جغرافية مصر

بين القاهرة والسويس جنوب غرب القاهرة لمسافة ٢٠٠ كم.

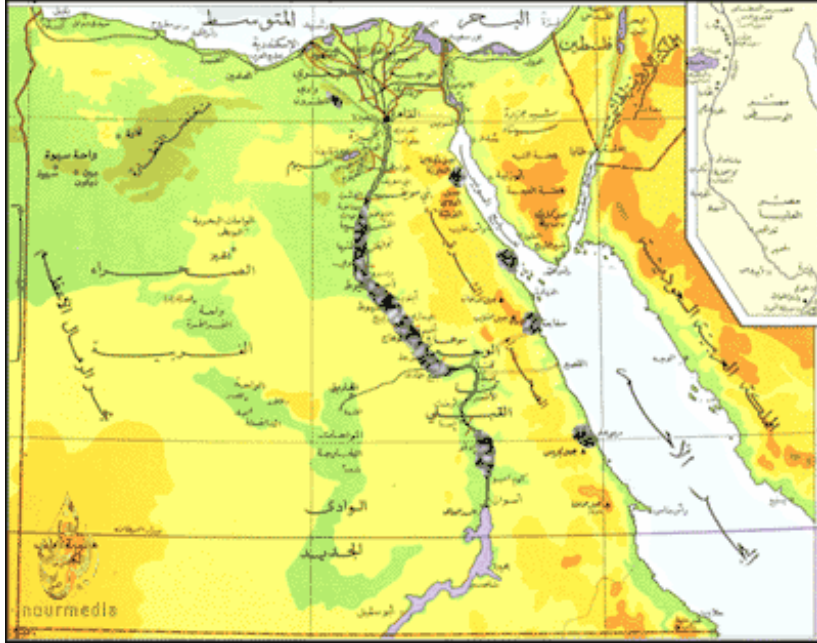
### ج- عصر الميوسين : ( شئ متوسط من الحياة الحديثة ):-

١- تظهر تكويناته فى غرب الجيزة وشرق القاهرة على جانبي خليج السويس و  
ساحل البحر الأحمر.

٢- تشغل مساحته ١٣٠,٠٠٠ كم ٢ أي ٨١١ ثمن مساحة مصر.

٣- ظهر نهر النيل بشكله الحالي خلال هذا العصر.

### د- عصر البلايوسين : ( كثير من الحياة ):-



### شكل (١١) تكوينات البلايوسين

١- تشغل تكويناته ٧٠٠٠ كم ٢ أي أقل من ١% من مساحة مصر.

٢- أغلب تكويناته من أصل بحري وتتكون من حجر جيرى ورمال وصلصال.

٣- تحتوى تكويناته على بعض بقايا الحفريات مثل الحيوانات كبيرة الحجم مثل: الفيلة

- التماسيح - عجول البحر - الأسماك خاصة فى وادي النظرون.

٤- تنتشر تكويناته فى كل من :

أ-منطقة وادي النظرون ومناطق متفرقة من الصحراء الغربية ووادي النيل حتى

كوم أمبو وكذلك نهاية الأودية التي تشق الصحراء الشرقية.

ب- مناطق متفرقة من الساحل الغربي لخليج السويس.

### • الظواهر التضاريسية التي تكونت خلال الزمن الثالث :-

يمتاز هذا الزمن بحدوث حركات أرضية عنيفة فى العالم كله منها:

١- حركات الطي والالتواء :-

حيث تعرضت الطبقات الرسوبية المتكونة فى قاع بحر تئيس للطي فتكونت جبال الألب والهملالايا وجبال الروكى والانديز فى الأمريكتين.

٢- حركات التصدع والانكسار :-

قاومت الصخور الصلبة كتلة بلاد العرب (جندوانا) حركات الطي والالتواء وتكونت فيها سلسلة إنكسارات امتدت من طوروس حتى بحيرة نياسا فى أفريقيا الجنوبية.

٣- الأخدود الأفريقي العظيم :-

والذي كون البحر الأحمر وجبال البحر الأحمر.

٤- ظاهرات بركانية :

أشهرها الكتل الجرانيتية التي اعترضت مجرى النيل والتي تعرف بالجنادل .

### خامساً : الزمن الرابع:

١- تغطى تكويناته نحو ١٤٪ من جملة مساحة مصر

٢- التوزيع الجغرافى :-

✓ الشواطئ المرجانية على سواحل البحر الاحمر .

✓ تلال الحجر الجيري على الساحل الشمالى .

✓ رواسب رملية تفعل الرياح فى الصحراء الشرقية والغربية و شمال سيناء .

✓ رواسب طينية فى وادى النيل ودلتاه ومنخفض الفيوم .

٣- انواع الصخور :- رواسب طينية و رواسب رملية

### أهم ما يميز الزمن الرابع :

١- يعتبر آخر العصور ويسمى عصر البلايستوسين ويشغل المليون سنة الأخيرة من

عمر الأرض.

٢- ظهر فيه الإنسان وظهرت بوادر الحضارة البشرية الأولى.

٣- من مميزاته : حدوث تغيرات مناخية عنيفة ومنها:

أ- الفترات الجليدية : تغير المناخ من الدفء إلى البرودة والعكس.

ب- الفترات المطيرة: نظرا لتغير المناخ كانت مناطق الرياح والضغط تتزحزح نحو الجنوب مما مكن الرياح العكسية الغربية الممطرة أن تهب على أفريقيا الشمالية فتحوّلت الصحراء الكبرى حاليا إلى مروج خضراء يعيش فيها الحيوانات آكلة العشب وآكلة اللحوم.

ج- التغيرات المناخية : عندما كان الجليد يذوب في أوربا كانت الرياح الشمالية تتزحزح نحو الشمال وتعرف بالرياح التجارية الجافة على شمال أفريقيا وتتكون الصحراء.

### الآثار التي نتجت عن التغيرات المناخية في عصر البلايستوسين:-

١. حفر أودية : في بلاد العرب وأفريقيا وهي جافة الآن وفي مصر تكون :

• وادي العريش في سيناء.

• أودية الصحراء الشرقية ومنها: العلاقى - الخريط - الحمامات - قنا - أسيوط -

طرفة - عربة - وادي حوف.

٢. الكثبان الرملية : في الصحراء الغربية وعلى ساحل البحر المتوسط.

٣. نهر النيل والمدرجات والمصاطب النهرية: حيث كان يتراجع بحر تئيس إلى الشمال وكان يتبعه نهر النيل يحفر مجراه فيعمق مجراه تاركاً مدرجات أو مصاطب نهريّة.

٤. الشطوط الرملية : تركها البحر المتوسط عندما كان يتراجع نحو الشمال وهي متوازية على طول ساحل البحر الأحمر.

٥. الشطوط المرجانية : متوازية على طول ساحل البحر الأحمر وخليج السويس.

### ثالثاً: أقسام مصر التضاريسية

ينقسم السطح في مصر إلى أربعة وحدات تضاريسية كبرى وهى :

١- وادي النيل والدلتا ومنخفض الفيوم : ٤ % من مساحة مصر.

٢- الصحراء الغربية : ٦٨ % من مساحة مصر.



## جغرافية مصر

٣- الصحراء الشرقية : ٢٢% من مساحة مصر.

٤- شبه جزيرة سيناء : ٦% من مساحة مصر.



شكل (١٢) أقسام مصر التضاريسية

### ١- إقليم وادى النيل و دلتاه ومنخفض الفيوم

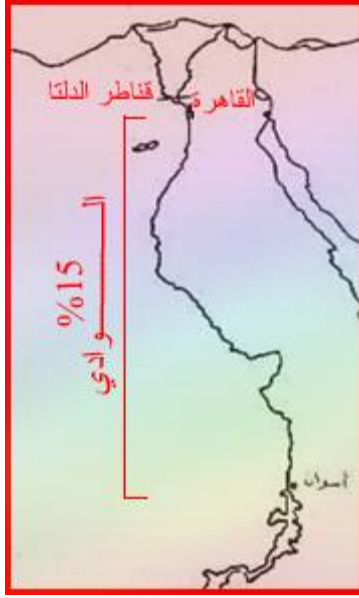
- ١- يعتبر الإقليم من أهم الوحدات التضاريسية فى الأراضي المصرية.
- ٢- يرجع عوامل تكوينه إلى عوامل التعرية النهرية والتي ارتبطت بجريان النهر فى العصور المختلفة حيث بدأ النهر يشق طريقه فى أرض مصر منذ أواخر الميوسين.
- ٣- يلتزم النهر فى جريانه الاتجاه الشمالى بصفة عامة تبعاً لطبيعة انحدار الأرض.
- ٤- يبلغ طول نهر النيل فى مصر ١٥٣٢ كم موزعا كما يلي من نقطة الحدود المصرية السودانية فى الجنوب وحتى البحر المتوسط:-

أ- طول بحيرة ناصر فى مصر = ٣٠٠ كم.

ب- من أسوان إلى القاهرة = ٩٦٦ كم.

ج- من القاهرة إلى القناطر الخيرية = ٢٣ كم.

د- طول فرع دمياط = ٢٤٣ كم.



شكل (١٣) وادي النيل و دلتاه

### وادي النيل و دلتاه



إن تاريخ نهر النيل في مصر معقد وصعب البناء فهو يستنبط أساساً من معاينة مجاريه القديمة وما تركته من مصاطب وسطوح ، ففي ارتفاعها عن النهر الحديث وفي طبيعة رواسبها وما تحتويه من حفريات أو أدوات صنعها الإنسان لفهم مسار النهر القديم وأحواله والظروف التي تكونت فيها هذه الرواسب والمنابع التي جاءت منها .

ولما كان الجزء الأكبر من هذه الرواسب والسطوح التي تركها النهر تجرف بعد تكونها وتزال بالأمطار وعوامل التعرية الأخرى ، فإن التاريخ الجيولوجي للنهر الذي يمكن أن يستنبط مما بقى من رواسب وسطوح هو بطبيعته يحتاج إلى استكمالها فإذا أضفنا إلى ذلك أن جزءاً كبيراً من رواسب النهر الباقية والتي توجد مدفونة تحت السطح بعيداً عن الفحص والمشاهدة فإننا يمكن أن نرى مقدار الصعوبة التي يقابلها من يتصدى لمحاولة بناء تاريخ النهر .

ومن أكبر الصعوبات التي تقابل العلماء في محاولتهم حل أسرار تاريخ نهر النيل هي عدم استطاعتهم تأريخ رواسب النهر تأريخاً مطلقاً ، فإن كل الرواسب القديمة الأخرى لا تحمل أية مواد قابلة للتأريخ ، كما أنه لا توجد بها طفوح بركانية أو صخور حاملة لمواد مشعة قابلة لتأريخ المطلق يمكن عن طريقها إيجاد سطوح معروفة التأريخ تصلح لرجوع إليها عند بناء تاريخ النهر .

وباستثناء الرواسب الحديثة فإن كل التواريخ المعطاة لأطوار النهر هي تواريخ نسبية ومقدرة .

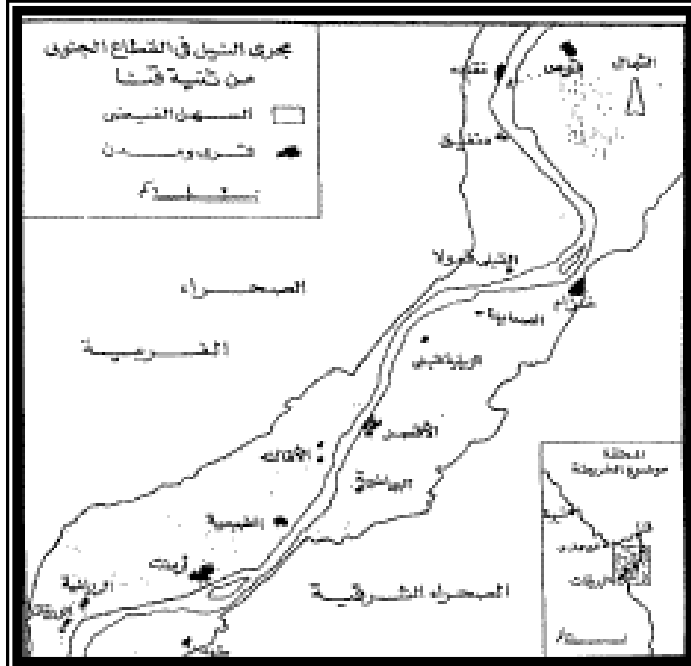
ورغم صعوبة وتعقيد تاريخ نشأته بسبب عدم تمكن من تأريخ رواسبه تأريخاً مطلقاً فقد اقتنع الكثيرون من العلماء من خلال دراساتهم واستنتاجاتهم من تحديد بداية النشأة في أواخر عصر الميوسين وتحديد طبيعته خلال الفترات الزمنية اللاحقة حتى الوقت الحاضر .

وترجع نشأة نهر النيل في مصر إلى أواخر عصر الميوسين ، نتيجة لحدوث حركة رفع لسطح الأراضي المصرية ، وقد كان نهر النيل يشق مجراه ويعمقه فوق السطح الهضبية المرتفعة من الأراضي المصرية وينقل حمولته من المفتتات ليقوم بترسيبها في الخليج الشمالي .

### وصف المجرى: الإمتداد و الاتجاه

النيل المصري وليد عصر الميوسين فبعد انحسار بحر الميوسين ظهر النيل الأعظم وشرع يحفر مجراه ويعمق ويوسع واديه وهو يجرى الآن من منطقة الحدود مع السودان (عند قرية أددان التي تغطيها حالياً مياه السد العالي ) فى الجنوب إلى مصبه فى البحر المتوسط مسافة تبلغ نحو ١٥٣٦ كم قاطعا نحو تسع ونصف من درجات العرض فيما بين ٢٢ درجة إلى ٣١.٥ شمالا ويتخذ النهر اتجاهاً شمالياً شرقياً .

ويظل محافظا على هذا الاتجاه مسافة تصل إلى حوالي ٢٣ كم حتى يصل إلى بلدة كوروسكو وبعدها ينحني مرة أخرى ويغير اتجاهه إلى الشمال تقريبا حتى يبلغ مدينة أسوان وقد فسر العلماء أنحناء النهر في منطقة كوروسكو بوجود **محدبة** تمتد في تلك المنطقة امتدادا عرضيا فاعتضت بذلك جريان النهر في اتجاه الشمال ولكي يتقادها أنحرف نحو الشرق ليجرى بجوارها موازيا لامتدادها حتى بلغ مكانا ضعيفا فيها تمكن من اقتحامه والنفوذ خلاله مندفعا نحو الشمال .



شكل (١٤) مجرى النيل في القطاع الجنوبي من ثنية قنا

ومن بعد أسوان يجرى النيل نحو ٩٨١ كم حتى يبلغ رأس الدلتا والنهر صالح للملاحة في هذه الشقة الطويلة حيث يخلو من العقبات ويتابع النيل جريانه شمالاً حتى يصل أدفو بعدها ينعطف نحو الشمال الغربي قاطعا مسافة ٤٠ كم ليبلغ أسنا ثم يعتدل إلى اتجاهه العام نحو الشمال حتى قرب الرزيقات حيث تبدأ ثنية قنا فيثني المجرى نحو الشمال

الشرقى حتى قوص ثم يسير بعدها نحو الشمال حتى يبلغ مدينة قنا بعدها يميل غربا ثم الجنوب بغرب حتى يصل على نجع حمادى.

ومن بعد نجح حمادى يعود النهر إلى اتجاه نحو الشمال الغربى ما بعد منفلوط بنحو ٢٠ كم ( عند نزلة جودة ) و يبدو أنه يتخذ مساره فى هذه المنطقة محور الطية المقعرة والذى يمتد حتى المنيا وبعد أن يترك النيل منفلوط يتجه شمالا حتى سمالوط ثم شمالا بشرق حتى الواسطى ومن الأخيرة شمالا حتى القاهرة ثم شمالا بغرب حتى نقطة تفرعه على فرعين دمياط و رشيد وفرع دمياط أطول الفرعين فطوله فيما بين القناطر الخيرية و البحر المتوسط حوالى ٢٤٥ كم بينما طول فرع رشيد ٢٣٩ كم(جودة ، ١٩٩٩) .

### عرض المجرى :

يقصد بعرض النهر عرض المياه فى مجراه خلال موسم التحاريق ، ويبلغ متوسط عرض قناه نهر النيل تبعاً لقياسات تفتيش عام ضبط النيل عام ١٩٦٧ حوالى ٧٥٦ متراً ، وهو أضيق فى منطقة النوبة عنه إلى الشمال منها ويبلغ عرض فرع رشيد ٥٠٠ متر بينما يضيق فرع دمياط عنه كثيرا حيث يبلغ ٢٧٠ مترا فقط (محسوب ، ١٩٩٨ ، ص ٥٧).

ويبلغ متوسط عرض المجرى النيل نحو ٧٥٠ مترا و هو أضيق فى النوبة ٥٠٠ متر و أكثر اتساعا فى الصعيد ٩٠٠ متر فيما بين أسوان و القاهرة .

ويزداد اتساعا المجرى فى المواضع التى تكثر بها الجزر النيلية وتكون كبيرة الحجم وحينئذ قد تصل سعة النهر عند أبنوب ٤,٥ و المراغة ٤ كم و شبه جزيرة أبوقرقاص ٤.٥ كم و فيما بين امبابة و القناطر الخيرية ٢-٥ كم .

ومن الواضح أن فرع رشيد أهم الفرعين وأكثرهما اتساعا ومائية وانحدارا و لهذا فانه ما يزال ينحر مجراه ، بينما فرع دمياط أخذ مجراه فى الاطماء.

و يوضح الجدول التالى متوسط عرض قناه النهر فى قطاعات مختلفة معروفة الأطوال على امتداد مجرى النيل فيما بين أسوان و القاهرة يتضح منها أن أكثر قطاعات الممتدة

## جغرافية مصر

من منفلوط حتى القاهرة ٨٠٨ متر و أضيقتها ما بين الرزيقات حتى نجع حمادى ٦٤٣ مترا.

جدول (١) يوضح خصائص مجرى النيل من أسوان إلى القاهرة

معدل الانحدار يونيو ١٩٦٣م/كم	معدل التعرج	نسبة عرض المجرى إلى عمقه	مساحة القطاع العرضى	متوسط عمق المجرى بالمترا	متوسط عرض المجرى	الطول كم	قطاع النهر
٧٢	١.٠٩	٨٥	٥٩٦٠	٨.٥٢	٧٢٦	٤٠٠	أسوان / الرزيقات
٦٦	١.٢٥	٧٦	٥٢٣٥	٨.٤٢	٦٤٣	١٦٠	الرزيقات/ نجع حمادى
٨٤	١.١٢	١١٠	٥٤٦٧	٧.١٦	٧٨٦	٢١٠	نجع حمادى/ منفلوط
٧٨	١.١٦	١٢٠	٥٢٤٩	٦.٧٥	٨٠٨	٣٧٦	منفلوط / القاهرة
٧٦	١.١٤	١٠١	٥٤٢١	٧.٤١	٧٥٦	٩٤٦	أسوان / القاهرة

(نقلًا عن محسوب، ١٩٩٦)

### عمق مجرى النيل :

يبلغ متوسط عمق نهر النيل ما بين أسوان والقاهرة ٧,٤٩ متر يقل عمقه بالاتجاه نحو الشمال فيصل العمق ما بين أسوان والرزيقات فى متوسط ٨,٥٢ مترا يقل إلى ٧,١٦ ما بين مدينتى نجع حمادى و منفلوط ليصل إلى ٦,٧٥ مترا كمتوسط عمق القناة المائية ما بين منفلوط والقاهرة.

### اتساع وادي النيل في مصر (السهل الفيضي).

تبلغ مساحة الوادى فى مصر نحو ١١ ألف كم ٢ توزع توزيعا غير منتظم و ذلك بسبب ذبذبة عرضه بين الضيق والاتساع فهو يبدأ شديد الضيق فى أقصى الجنوب ثم يأخذ فى الاتساع التدريجى ثم سريع بالاتجاه شمالاً والاتساع فى اتجاه الشمال ليس مضطرباً فهو

يتفاوت كثيرا فالعرض يبلغ أذناه فى محافظة أسوان فى موضعين : فى خانق الكلابشة حيث ينكمش إلى ٢٠٠ متر وفى منطقة الخانق السلسلة شمال كوم أمبو حيث يتقلص أيضا فلا يكاد يبلغ ثلاث كيلومترا ( ٣٢٠ مترا).

ويتميز وادي النيل بالضيق فيما بين أذندان وسيالة ، وعند مدينة الأقصر تقترب الحافة الغربية للوادي اقتراباً شديداً من مياه النهر ، وفيما بين اسيوط والقاهرة تقترب الحافة الشرقية اقتراباً شديداً من مجرى النهر .

### حمولة النيل:

تتفاوت حمولة النيل من عام إلى عام بحسب حجم الفيضان، وتختلف من قطاع إلى قطاع حيث نقل بانتظام كلما تقدم النهر في رحلته من الجنوب إلى الشمال ، وتنقسم حمولة النهر إلى قسمين :

- ✓ المواد العالقة والتي تشكل معظم حمولة النهر من الرواسب .
- ✓ المواد الذائبة وهي كمية قليلة .

وتقدر كمية الرواسب التي تحملها مياه نهر النيل في مصر ١٠٠ مليون طن، (٣٠ مليون طن من الرمال الدقيقة Fine sand و ٣٠ مليون من الصلصال و ٤٠ مليون من الغرين silt ) وتنتشر ١٥% من جملة الحمولة العالقة فوق الأراضي الزراعية و ٣٣% تترسب فوق قاع المجرى و ٥٢% يصل إلى قرب مدينة القاهرة وتوزع على الفرعين والترع.

ولقد تم حفر المجرى وتكوين الوادى والسهل الفيضى والدلتا عن طريق قوى المياه والحمولة وتتألف حمولة النيل كغيره من الأنهار من مواد عالقة و أخرى ذائبة جلبها النهر من جهات تتمثل فى مصدرين : الأول فى هضبة البحيرات الاستوائية التى تتألف من الجرانيت والنايس وهضبة الصخر الحديدى و يأتى منهما لنيل قدر ضئيل من الطين الحديدى و الثانى والأهم فى هضبة الحبشة التى تتركب من صخور متنوعة بللورية

## جغرافية مصر

أركية ورملية من صنف الخرسان النوبى الذى ترسب بعضه فى الزمن الأول و بعضه فى الزمن الثانى إضافة إلى طبقات جيرية فيما بين الخرسان و البازلت .  
و أهم صخور الحبشة صخر البازلت تكونت أبتداءً من العصر الكريتاسى عبر عصور الزمن الثالث والزمن الرابع ، **وصخور البازلت** متى تفتت كونت تربة محمرة ذات خصوبة عالية وهى التى تسود أراضي الحبشة .  
و يمتاز **عظيرة** بانه أكثر روافد النيل حمولة ونسبة حمولته لحجمه أكبر من أى رافد آخر للنهر فهو مثلاً يحمل أكثر من ثلاث كيلوجرامات فى كل متر مكعب من مائة فى شهر أغسطس بينما **النيل الأزرق** يحمل فى ذات الشهر نحو كيلوجرام واحد فى كل متر مكعب من الماء رغم أن الأزرق يسهم فى مائبة النيل حين الفيضان حيث يقال أن فيضان النيل معناه فيضان النيل الأزرق .

### \* وصف عام لجرى النهر:

#### أ- قبل بناء السد العالى :

١- كان النيل يجرى فى أرض النوبة جنوب مدينة أسوان فى واد ضيق جداً لمسافة ٣٠٠ كم حتى حدود مصر مع السودان تحف به من الجانبين :

#### أ- صخور جرانيتية.

#### ب- صخور رملية نوبية قديمة.

٢- كان النهر يرسب فى تلك المساحة الضيقة ارسابات طينية.

٣- قام أهل النوبة بزراعة تلك المساحات واستقروا عليها قبل بناء السد العالى.

#### ب- بعد بناء السد العالى :-

تحولت أراضي النوبة إلى بحيرة طويلة هي بحيرة السد العالى " بحيرة ناصر".

بحيرة ناصر :



- ١- تقع جنوب السد العالي.
- ٢ - طولها ٥٠٠ كم (٣٠٠ كم في مصر و ٢٠٠ كم في السودان).
- ٣ - يتراوح اتساعها ما بين ١:٢٠ كم .
- ٤ - متوسط الاتساع ٨ كم.
- ٥ - مساحتها ٤٠٠٠ كم<sup>٢</sup>.
- ٦ - منسوب البحيرة أمام السد العالي = ١٨٢ متر.
- ٧ - تختزن مياه النهر خلف السد العالي لتروى بها الأراضي المصرية كلها.

### أهميتها :

- ١- تختزن المياه أمام السد.
  - ٢ - ثروة سمكية كبرى " مزارع سمكية " .
- ### أثر البحيرة في منطقة النوبة :
- ١ - اختفت الأراضي الزراعية بالنوبة تحت مياه البحيرة.
  - ٢ - تم تهجير السكان إلى منطقة النوبة الجديدة بمنطقة كوم أمبو .

### دلتا النيل

هي الأرض التي تقع إلى : الشمال ،الشمال الشرقي ،الشمال الغربي من نقطة تفرع النيل عند القناطر الخيرية وتسمى : الوجه البحري.

دلتا النيل هي دلتا تكونت في شمال مصر (الوجه البحري) حيث خرج النيل عن مساره على هيئة فرعين إلى البحر المتوسط. فرع دمياط في الشرق وينتهي بمدينة دمياط وفرع رشيد في الغرب وينتهي عند مدينة رشيد. وهي واحدة من أكبر الدلتا في العالم - تمتد من بورسعيد في الشرق حتى الإسكندرية في الغرب. وهي تمتد على مساحة ٢٤٠ كيلومتر على ساحل البحر المتوسط - وتتميز الدلتا بالأراضي الزراعية الخصبة الصالحة للزراعة في أي وقت. يبلغ طول الدلتا من الشمال للجنوب حوالي ١٦٠ كم. وتبدأ الدلتا من الأسفل بالقرب من مدينة القاهرة.

وتبلغ مساحة الدلتا ٢٢٠٠٠ كم<sup>٢</sup> يبلغ طول قاعدتها وهي على شكل مثلث مقلوب

٢٢٠ كم ورأسه في الجنوب بطول من الشمال إلى نقطة التفرع ١٧٠ كم.

### بناء وتطور الدلتا:

بدأ بناء دلتا نهر النيل في مصر في موضع انبساط الأرض واستوائها ، فيما بين الامتداد الشمالي لجبل المقطم في الشرق وجبل أبي رواش في الغرب ، حيث يلقي النهر ما تبقى من حمولته من الرواسب في شقة مائية ضحلة ساعدت ظروفها البيئية الطبيعية على تكون الدلتا بشكلها الحالي والتي تبدو فيه أقرب إلى الشكل المثلث تمتد قاعدتها المتوسطة غير المنتظمة (المتعرجة) لمسافة نحو ٢٢٠ كم وطولها من القمة إلى الشمال الغربي من مدينة القاهرة بنحو ٢٣ كم وبمساحته الكبيرة التي تبلغ ٢٢ ألف كم ٢ وقد مرت الدلتا منذ أن نشأت وحتى الوقت الحاضر بمراحل تطور وتغير بطيئة ولكنها مستمرة دون توقف، وارتبطت بالظروف البيئية المختلفة وتعد الدلتا حالياً ناضجة في تكوينها وشكلها وملامح سطحها .

تميز النهر بتعدد فروعه في الدلتا حيث بلغ عددها ٧ فروع وصلت في العصر العربي إلى ٣ فروع وفي الوقت الحاضر فرعان وهما :

أ- فرع دمياط

ب- فرع رشيد

### الفروع الدلتاوية السابقة:

كانت دلتا نهر النيل فيما مضى أكثر فروعاً مما هي عليه الآن فقد ذكر هيرودوت أن لدلتا النيل خمسة أفرع ، أما بطليموس فكان يعتقد أن للدلتا ثمانية أفرع ، أما الجغرافيون العرب فمنهم من ذكر أن للدلتا ستة أفرع مثل الأديسي ومن قال أنها خمسة ، أما استرابون فيرى أن دلتا النيل كان لها ما لا يقل عن سبعة أفرع وهي من الشرق إلى الغرب (أبو العز، ١٩٦٦، ص ٢٢٤) .

١- الفرع البيلوزي Pelusiatic نسبة إلى بلدة بيلوزيوم (الفرما) ويكاد ينطبق مجراه مع بعض أجزاء من مجرى ترعة الشرقية.

٢- الفرع التانيتي Tanitic نسبة إلى بلدة تنييس التي كانت فيما مضى أكثر مناطق الاستقرار البشري في الطرف الشرقي لبحيرة المنزلة.

٣- الفرع المنديسي Mendesian ويكاد ينطبق الجزء الأدنى للبحر الصغير مع هذا الفرع القديم

٤- الفرع الفاتنيتي Phatnetic ويطابق فرع دمياط الحالي.

٥- الفرع السبنيتي Sybennetic ومن المحتمل أن مجراه يتمشى مع المجرى الحالي لبحر تيرة.

٦- الفرع البولبيتي Bolbitic ويطابق فرع رشيد الحالي

٧- الفرع الكانوبي Canopic ويقع في غرب الدلتا وكتن ينتهي في بحيرة ادكو

وقد اختفت هذه الفروع اختفاءً تدريجياً وأصبحت فرعين فقط هما دمياط ورشيد

### -فرعا دمياط ورشيد :

أولاً: فرع دمياط: يبلغ طوله من نقطة تفرعه حتى مصبه ٢٤٥ كم، أما متوسط عرضه فيصل إلى ٢٨٦ م، ويزيد في قطاعه الجنوبي إلى أكثر من ٣٠٠ م.

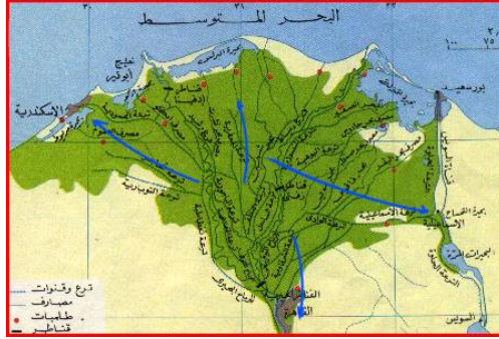
فرع دمياط ذا تصريف مائي أقل بكثير من فرع رشيد، ويتميز فرع دمياط بكثرة منعطفاته التي تبلغ ١٧ ثنية نهريّة ، وتكثر به الجزر حيث يبلغ عددها حوالي ٢٤ جزيرة بمعدل جزيرة لكل ١٠ كم، والتي تقلص عددها بعد بناء السد العالي إلى ١٥ جزيرة فقط.

ثانياً: فرع رشيد: أقل طولاً من فرع دمياط بنحو ٦ كم ، ويبلغ طوله ٢٣٩ ، ويبلغ اتساعه ٤٧٢ م في المتوسط وقد يزيد إلى ٥٤٤ م في قطاعه الجنوبي، ويبلغ عدد الجزر نحو ٣٠ جزيرة رسوبية .

أ- المسافة بين دمياط والبحر المتوسط = ١١ كم.

ب- المسافة بين رشيد والبحر المتوسط = ١٣ كم.

- يرجع سبب تسمية فرعى دمياط ورشيد بهذا الاسم : نسبة إلى مدينتي دمياط ورشيد والتي يصب عندها نهر النيل في البحر المتوسط.



شكل (١٥) الدلتا

لاحظ ما يلي :

- ١- توقف زحف الدلتا إلى الشمال في الوقت الحاضر بعد نقص كمية الطمي التي احتجزها السد العالي في بحيرة ناصر.
- ٢- يخشى على الدلتا من التآكل خاصة الأجزاء الشمالية بفعل عوامل التعرية البحرية ونحت الأمواج العالية لشواطئها.
- ٣- تزداد عوامل التعرية البحرية عكس عوامل التعرية النهرية التي كاد ينتهي أثرها في الوقت الحاضر في الدلتا.
- ٤- نظرا لتقدم الدلتا في الماضي إلى الشمال بسبب كثرة ارسابات نهر النيل تكونت ثلاث رؤوس للدلتا عند : دمياط - بلطيم - رشيد.
- ٥- الدلتا إقليم جغرافي واحد متجانس في التكوين ونظراً لوجود فرعى الدلتا قسمت إلى:-

أ- شرق الدلتا.

ب- وسط الدلتا.

ج- غرب الدلتا.

### منخفض الفيوم ووادي الريان

منخفض دائري الشكل يتكون معظمه من الصخور الجيرية التي تقع إلى الغرب من النيل.

وينفرد إقليم الفيوم من بين جميع أقاليم مصر في أن المياه التي تأتيه لا تصرف في النهر كباقي الأقاليم بل يتم صرفها في بحيرة نصف مالحة تقع بداخل المنخفض وهي التي تعرف باسم بركة قارون

### نشأة المنخفض :

الفيوم منخفض محفور في الصخور الجيرية الايوسينية يقع جنوب غرب القاهرة بنحو ٩٠ كم و غرب بنى سويف مباشرة و تبلغ مساحته ١٧٠٠ كم ٢ و محيطه نحو ١٨٠ كم. ويتشابه منخفض الفيوم مع بقية المنخفضات الشمالية بالصحراء الغربية فهو يجمع بين خصائص المنخفضات الصحراوية التي ليست لمياهها منافذ إلى البحار المفتوحة وبين خصائص الوداي والدلتا ، وذلك لأنه يختلف عن بقية المنخفضات الصحراوية في اتصاله بوادي النيل عن طريق بحر يوسف الذي تدخل مياهه إلى المنخفض من الشرق حيث توجد فتحة طبيعية في حافته الشرقية تعرف بفتحة اللاهون (أبو العز، ١٩٦٧، ص ص ٣٠٦-٣٠٧)

### فتحة اللاهون و بحر يوسف و الهوامش الشرقية المتاخمة:

تتميز هذه الوحدة الجيومورفولوجية بامتداد بحر يوسف لمسافة عشرة كيلومترات خلال فتحة اللاهون .

والشكل العام لفتحة اللاهون عبارة عن ممر أو مضيق هضبي يمتد محصوراً بين بروزين متقابلين من النطاق الهضبي الضيق الفاصل بين كل من منخفض الفيوم في الغرب والنيل في الشرق (صبري، ١٩٩٨، ١٣٤).

### دلتا بحر يوسف .:

يدخل بحر يوسف إلى منخفض الفيوم و تتوزع مياهه في نمط متشعب فوق منطقة فسيحة تبدو بهيئة دلتا متعددة الأفرع تشغل القسم الأكبر من مساحة وسط المنخفض وتنتهي كل الأفرع على نهايات مغلقة فقد فشلت جميعا في الوصول على بحيرة قارون . وعلى الدلتا قامت مدينة أرسينوى القديمة التي حلت محلها مدينة الفيوم ودلتا بحر يوسف هي القلب الاقتصادي لمحافظة الفيوم تحتشد فيها أكبر المدن والقرى .



### بحيرة قارون و السهل المتاخم لها :

تقع بحيرة قارون فى الجزء الشمالى الغربى للمحافظة الفيوم وتعد من أقدم البحيرات الطبيعية فى العالم وهى البقية الباقية من بحيرة موريس القديمة ، وتعتبر من البحيرات الداخلية إلى لا تتصل بالبحر وتبلغ مساحتها حالياً نحو ٥٣ ألف فدان فى منخفض الفيوم، ويبلغ متوسط عمق المياه بها حوالي ٤.٢ متراً فى جملته .

ويغذى البحيرة مصرف البطس ومصرف الوادي واثنى عشر مصرفاً فرعياً آخر وقد تبين أن هذه المصارف تغذى بحيرة قارون بحوالي ٦٩% من مياه الصرف بمحافظة الفيوم، وتتميز منطقة البحيرة بوجود تكوينات جيولوجية هامة علمياً وتاريخياً ، وبها مجموعات نباتية متنوعة ، وتتوافد إليها الكثير من الطيور المهاجرة والمقيمة ، وقد تم اكتشاف حفريات ثديية بالمحمية يرجع عمرها إلى حوالي ١٠ مليون سنة ، كما ظهرت فيها حفريات أقدم قرد فى العالم وبعض الأشجار المتحجرة ، ويوجد بها بعض المناطق الأثرية الفرعونية والرومانية والقبطية مثل ( منطقة الكنائس - معبد الصاغة - معبد قصر قارون - ) وكذلك يوجد بها بعض الحفريات النباتية والحيوانية.

و يتوسط البحيرة عدد من الجزر أهمها جزيرة القرون أو القرن الذهبى، وبحيرة قارون بحيرة مالحة .

### منخفض الريان:

يقع وادي الريان فى الصحراء الغربية جنوب غرب منخفض الفيوم يبعد حوالي ١٥٠ كم من القاهرة ، و ٦٥ كم من مدينة الفيوم ، و ١٥ كم من معمر الفيوم ويعد وادي الريان أهم وأوضح ظاهرة فى الهوامش الجنوبية الغربية لمنخفض الفيوم وتبلغ مساحته ٧٠٠ كم ٢ ، سطحه مغطى بالرمال التى تنتظم فى هيئة كثبان أو خطوط رملية (جودة ، ١٩٩٩).

### ٢- إقليم الصحراء الغربية.

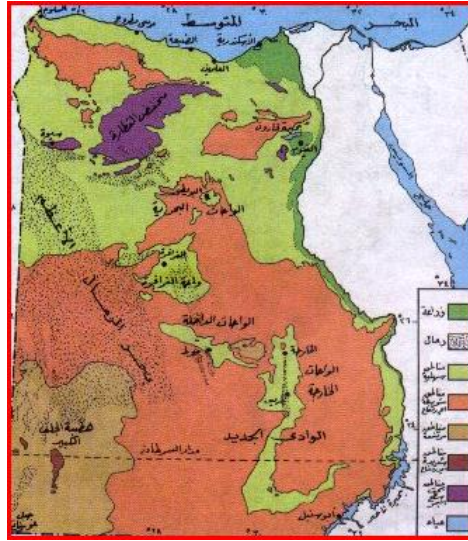
تُعرف أيضاً باسم الصحراء الليبية، وتُشكل جزءاً من الصحراء الكبرى، التى تمتد غرباً

## جغرافية مصر

حتى المحيط الأطلسي، ويُعد هذا الإقليم أكبر أقاليم مصر الطبيعية، من حيث المساحة، ويمتد في شكل هضبة واسعة.

تمتد صحراء مصر الغربية من وادي النيل شرقاً إلى الحدود المصرية الليبية غرباً ومن الساحل البحر المتوسط شمالاً إلى الحدود المصرية السودانية جنوباً .

أقصى ارتفاع تبلغه في جبل العوينات بين ١٨٠٠ - ١٩٠٠ م و تتدرج أيضا في الارتفاع من النيل شرقاً إلى العوينات غرباً .



شكل (١٦) الصحراء الغربية

### منخفضات الصحراء الغربية :

تنقسم إلى قسمين :

أ- منخفضات معمورة .

ب- منخفضات غير معمورة .

وتعد المنخفضات الداخلية من أكثر ما يميز صحراء مصر الغربية جيومورفولوجيا خاصة مع عددها الذي يصل إلى نحو عشرة منخفضات، وفيما يلي دراسة تفصيلية لبعض منخفضات الصحراء الغربية .

١- منخفض الواحات الداخلة: يقع منخفض الواحات الداخلة إلى الغرب من الواحات

الخارجة و يبعد عنها بحوالى ١٢٠ كيلو متر وينحصر بين خطى عرض ٢٥° ، ٢٦°

شمالاً إلى أنه يمتد شمالي الواحات الخارجة بحوالى درجة عرضية .

٢- منخفض الواحات الخارجة: يمثل مع منخفض الداخلة منخفضاً طبيعياً كبير المساحة في النصف الجنوبي من الصحراء الغربية ويقع منخفض الواحات الخارجة بشكله الطولي المميز فيما بين دائرتي عرض ٢٦° ، و ٢٤° شمالاً ومحصوراً بين خطي طول ٣٠° ، و ٣١° شرقاً تقريباً.

ويبلغ طول منخفض الخارجة من جبل اليايسة في الشمال حتى جبل بوبيان في الجنوب ١٨٥ كم ، وهو بهذا الأمتداد يعد أطول المنخفضات بالصحراء الغربية ، وأما عن اتساعه فيختلف على طول امتداده من الشمال إلى الجنوب ، ويتراوح اتساعه ما بين ١٥ ، ٣٥ كيلو متراً .

٣- منخفض الفرافرة: منخفض الفرافرة من أكبر المنخفضات المعروفة بالصحراء الغربية إن لم يكن أكبرها فعلاً و لكنه رغم هذا قليل الأهمية لفقره في موارده المائية ولشدة طغيان غرود الرمال على معظم أجزائه وخاصة على قسمة الغربى ويقع المنخفض تقريبا إلى غرب مدينة أسيوط .

٤- منخفض سيوة : منخفض سيوة جزء من ذلك المنخفض الهائل الذى يوجد فى الشمال الصحراء الغربية ويضم منخفض القطارة بالإضافة إلى منخضى جغبوب والكفرة فى الأراضي الليبية ويحد هذا المنخفض من الشمال هضبة جيرية ميوسينية يبلغ ارتفاعها نحو ٢٠٠ متر .

ويمتد المنخفض فيما بين خطى طول ١٦° ، ٢٥° ، ٢٦° شرقا ويكون شكلا طوليا غير منتظم يتفاوت فى اتساعه من مكان إلى آخر وتوجد أكثر جهات المنخفض اتساعا فى الشرق حتى يصل اتساع المنخفض إلى حوالى ٢٨ ولكنه يأخذ فى الضيق تدريجيا كلما اتجهنا غربا حتى يصل الي أضيق جهاته حيث لا يتعدى عرضه فيما



١.٥ كيلومترا ثم يتسع وتبلغ المساحة الإجمالية للمنخفض حوالي ١٠٨٨ كيلومترا مربعا (أبو العز ، ١٩٦٦ ، ص ٤١٩).

**٥-منخفض القطار:** هو منخفض يقع في جمهورية مصر العربية في الصحراء الغربية يمتد من الشرق إلى الغرب، يقترب طرفه الشرقي من البحر المتوسط عند منطقة العلمين، مساحته حوالي ٢٠٠٠٠ كم مربع، ويبلغ طوله حوالي ٢٩٨ كم وعرضه ٨٠ كم عند أوسع منطقة فيه، ويعد من أعظم المنخفضات التي من نوعها في العالم .

وأهم ما يميز قاع المنخفض انتشار الرواسب الحصوية والصلصالية ، كما ينتشر الحصى في معظم الجزء الشرقي من قاع المنخفض، يتحول في بعض المساحات إلى رمال وتكوينات صلصالية.

### تتميز الصحراء الغربية بما يلي:

- ١- القحولة والجفاف حيث يسودها المناخ الصحراوي نادر الأمطار باستثناء الساحل الشمالي " إقليم مريوط " .
- ٢- الاتساع حيث تعتبر من أكبر مظاهر السطح في مصر.
- ٣- الاستواء وعدم وجود مرتفعات باستثناء جبل العوينات في الركن الجنوبي الغربي حيث يصل ارتفاعه إلى ١٨٠٠ متر ويرجع عدم وجود الجبال إلى عدم حدوث حركات باطنية تكون هذه الجبال.
- ٤- تصريفها داخلي.
- ٥- انتشار ظاهرة الأحواض الداخلية والمنخفضات والواحات.
- ٦- تنتشر بها الرواسب الرملية على شكل كتبان رملية وتبلغ مساحتها ٤٠% من مساحة الصحراء الغربية.
- ٧-انتشار السكان بالواحات حيث مياه العيون والآبار .

### ٣- إقليم الصحراء الشرقية.

تقع الصحراء الشرقية بين الوادى والدلتا فى الغرب والبحر الأحمر وخليج السويس وقناة السويس فى الشرق و بين الحدود مع السودان جنوبا حتى نهاية بحيرة المنزلة على البحر المتوسط فى الشمال و يتفاوت عرضها من مكان لآخر فيبلغ عند دائرة عرض ٣٠ شمالا نحو ١٣٠ كم و عند عرض ٢٨° نحو ٢٥٠ كم و عند دائرة عرض ٢٦° حوالى ١٥٠ كم و عند دائرة عرض ٢٤° حوالى ٣٠٠ كم و عند دائرة عرض ٢٢° حوالى ٦٠٠ كم و تبلغ مساحتها نحو ٢٢٤ ألف كم ٢ أو اكثر .

#### أهم ما بالصحراء الشرقية

**الموقع :** تقع الصحراء الشرقية إلى الشرق من نهر النيل ووادي النيل.

• **المساحة :** تبلغ مساحة الصحراء الشرقية ٢٢٣ ألف كم ٢ أي ٢٢% من مساحة مصر.

• **الامتداد:** تمتد الصحراء الشرقية من :-

١- وادي النيل فى الغرب.

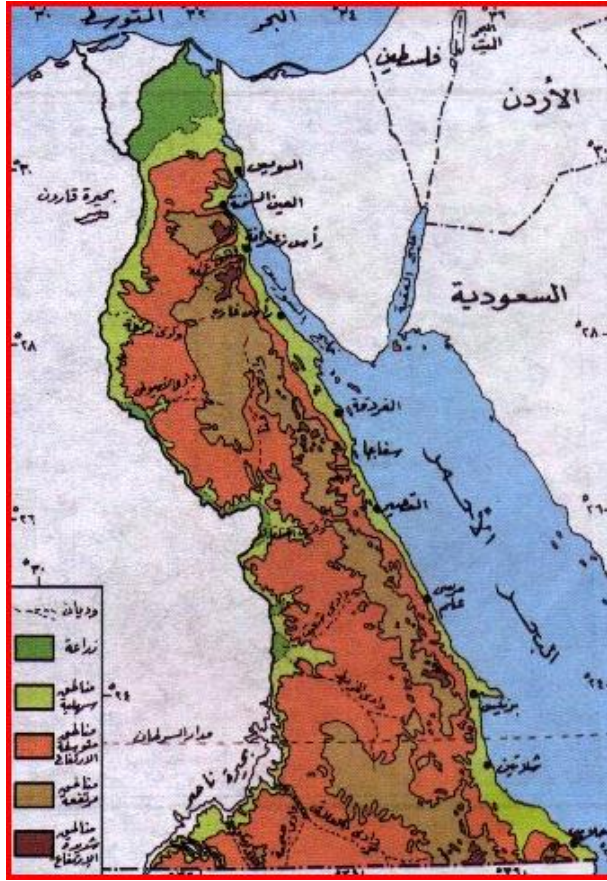
٢- البحر الأحمر وخليج السويس فى الشرق.

٣- السودان جنوبا.

٤- تشرف على البحر الأحمر

ويبلغ طول الحد الشرقي للصحراء الشرقية أكثر من ٩٥٠ كيلو متر ، متمثلاً في مجمل أطوال سواحلها على كل من خليج السويس والبحر الأحمر .

وتتميز الصحراء الشرقية بالتباين التضاريسي نظراً لمساحتها الكبيرة ، وقد انعكس ذلك التباين في جوانب كثيرة على خصائصها الجغرافية(محسوب ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤٥) ، فلقد أدت حركات الرفع إلى بروز جبال البحر الأحمر شامخة إلى العلو يفوق ١٥٠٠ م .



شكل (١٧) الصحراء الشرقية

● أهم الظواهر بها هي جبال البحر الأحمر والتي تتميز بما يلي :

- ١- تمتد من الحدود المصرية السودانية جنوباً إلى السويس شمالاً.
- ٢- تنتمي هذه الجبال إلى الحركة الانكسارية وتكون الأخدود الأفريقي العظيم في الزمن الثالث.
- ٣- ليست سلاسل جبلية متصلة ولكنها تسير على خط متوازي.
- ٤- تترك بينها وبين الساحل سهولاً ساحلية ضيقة.
- ٥- تتحدر بشدة في الشرق وتدرجياً إلى الغرب نحو نهر النيل.

كما يوجد بها جبال كل من :

- أ- جبل الشايب ٢١٨٠ متر تعتبر أعلى جبال الصحراء الشرقية.

## جغرافية مصر

ب- جبل حماطة ١٩٧٨ متر

ج- جبل علبة ١٤٣٧ متر

د- جبل شندب ١٩١١ متر

\* خصائص الصحراء الشرقية :

١- أقل اتساعا من الصحراء الغربية إذ أن مساحتها ٢٢٣.٠٠٠ كم<sup>٢</sup>

٣- تتميز الصحراء الشرقية بقمم جبلية عالية يزيد ارتفاع بعضها عن ١٥٠٠ متر

(جبل الشايب ٢١٨٥).

٤- مصادر المياه بالصحراء الشرقية نادرة ويصيبها أحيانا أمطار إعصارية مفاجئة

سرعان ما تملأ الأودية الجافة.

٥- تخلو الصحراء الشرقية من الرمال.

٦- تصريفها خارجي إما شرقا إلى البحر الأحمر أو غربا إلى نهر النيل.

٨- يتركز الاستقرار البشري بالصحراء الشرقية على ساحل البحر الأحمر حيث

الاشتغال بحرفة التعدين ( بترول - فوسفات - منجنيز):-

أ - الاستقرار فى كل من رأس غارب - سفاجة - القصير - تعدين.

ب- تنتشر جنوب الغردقة مراكز سياحية تتغذى بمياه النيل.

أنشطة ومهام.



أرسم خريطة الصحراء الشرقية ؟

### ٤- إقليم شبه جزيرة سيناء.

سيناء هي أرض الجبال والوديان ذات الموقع المتميز في الجزء الشمالي الشرقي لمصر لها تاريخها فهي ملتقى الحضارات. وهي نقطة الاتصال أو الجسر الإستراتيجي الذي يربط مصر بمشرقها العربي. وهي تمثل بعداً تنموياً وحيوياً توجهت إليه قوافل التعمير والتنمية، بحثاً عن ثرواتها وكنوزها، فهي كنز تعديني غنيّ بخامات البناء ومحاجر الرخام ومصادر الطاقة، كما تتمتع بقدرات سياحية متنوعة، وتُعج بثروة قومية من النباتات البرية الطبية.

تقع شبه جزيرة سيناء شمال شرق مصر يحدها شمالاً البحر المتوسط وتنتهي جنوباً عند رأس محمد، ويحدها شرقاً الحدود السياسية بين مصر وفلسطين والساحل الغربي لخليج العقبة، ويحدها غرباً قناة السويس والبحيرات المرة والساحل الشرقي لخليج السويس. وهي بذلك تمثل بوابة مصر الشرقية، وتتخذ شبه جزيرة سيناء مثلثاً تتفق قاعدته مع ساحل البحر المتوسط حوالي عند دائرة العرض ٣٠ ٣١ شمالاً، وتقع رأسه عند رأس محمد عند مفرق خليجي العقبة والسويس جنوب دائرة العرض ٢٨ شمالاً، وهي بذلك تمتد عبر ٣.٥ درجة عرضية تمثل ثلث امتداد مصر من الشمال نحو الجنوب.

**أهم ما يميز سيناء:**

الموقع : تقع سيناء في أقصى الشمال الشرقي لمصر .

١- هضبة مثلثة الشكل قاعدتها في الشمال تطل على البحر المتوسط ورأسه في الجنوب عند رأس محمد.

٢- شرقاً: خليج العقبة وفلسطين.

٣- غرباً : خليج السويس وقناة السويس.

ب- **المساحة** : تبلغ مساحة سيناء ٦١.٠٠٠ كم أي ٦% من مساحة مصروتتخذ أراضي سيناء صورة شكلين هندسيين منتظمين :

- ✓ الجنوبي منها مثلث قاعدته في الشمال بين رأسي خليج السويس والعقبة ورأسه في الجنوب عند رأس محمد .
- ✓ أما الشمالي فشبه منحرف أضلاعه ساحل البحر المتوسط في الشمال وقناة السويس في الغرب وخط الحدود بين مصر وفلسطين في الشرق
- ✓ وتتوزع أراضي محافظات سيناء الشمالية وسيناء الجنوبية بين هذين الشكلين، فالأولى مساحتها ٣٣ ألف كم والثانية نحو ٢٨ ألف كم.



وتنقسم شبه جزيرة سيناء إلى ثلاث أقاليم تضاريسية وهي كالتالي:

### أ. الإقليم السهلي في الشمال:

يمتد هذا الإقليم من شمال شبه جزيرة سيناء من ساحل البحر المتوسط شمالاً حتى مقدمات هضبة التيه جنوباً على شكل نطاق مستطيل الشكل يمتد عرضياً من الحدود السياسية الشرقية لمصر حتى قناة السويس غرباً

- ١- يقع إلى الشمال من القسم الأوسط ويشغل المنطقة الساحلية.
- ٢- تبلغ مساحته أكثر ٨٠٠٠ كم أي ١٣% من مساحة سيناء.
- ٣- ينحدر هذا السهل ناحية الشمال وتوجد به بعض المرتفعات مثل : جبل حلال - يلق - مغارة - الراحة.
- ٤- توجد به سلسلة من الكثبان الرملية الساحلية منقطعة أحيانا ومتصلة أحيانا بارتفاع بين ٨٠-٢٠٠متر.
- ٥- تسقط الأمطار الشتوية على الساحل الشمالي فيخزن المياه على شكل مياه جوفية يستخدمها السكان في الصيف على شكل آبار وعيون.
- ٦- تنتشر به الزراعة اعتمادا على مياه الأمطار والمياه الجوفية خاصة في الجهات المحصورة بين الكثبان الرملية ومن أهم المحاصيل النخيل - الشعير - القمح إذا توفرت له المياه .
- ٧- كمية الأمطار على سيناء محدودة ولكنها تفوق ما يسقط على الصحراء الغربية

والشرقية.

٨- يتميز العمران في سيناء بطابع البداوة والمراكز العمرانية الصغيرة المتناثرة:

أ- في شمال سيناء : يرتبط العمران بموارد المياه.

ب- في جنوب سيناء : تقتصر على السهول الساحلية الضيقة وهي افضل على خليج السويس في الغرب ويقوم السكان بالتعدين واستخراجه البترول.

### ب. الإقليم الهضبي في الوسط :

يقع هذا الإقليم بين دائرتي عرض ٢٩ و ٣٠ شمالاً، وتبلغ مساحته حوالي ٢١ ألف كيلومتر مربع بما يعادل نحو ثلث مساحة سيناء، ويعتبر هذا الإقليم نطاقاً انتقالياً بين السهل في الشمال والجبال في الجنوب.

١-يقع إلى الشمال من القسم الجنوبي الجبلي.

٢- يتكون من هضبتين هما :-

أ- هضبة العجمة في الجنوب

ب- هضبة التيه في الشمال

٣- يأخذ انحدارا تدريجيا من الجنوب إلى الشمال.

٤- هضبة التيه شديدة الشبه بالهضبة الجيرية بالصحراء الشرقية فصلها خليج

السويس تكونت في العصر الأيوسيني.

٥- يقطع هضبة التيه العديد من الأودية الجافة الأكثر طولاً واتساعاً وأقل عمقا

وتتصرف نحو البحر المتوسط شمالاً ومن أهمها وادي العريش الذي يشغل بروافده مساحة

كبيرة من هضبة التيه وتتجمع فيه الأمطار الشتوية وتتجه شمالاً حتى شرق العريش على

ساحل البحر المتوسط.

### ج. الإقليم الجبلي في الجنوب:

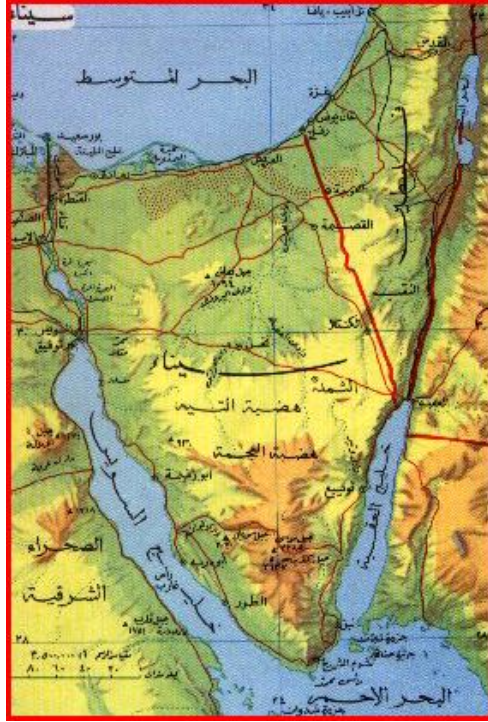
هو الجزء الجنوبي الأقصى من مثلث سيناء الواقع بين الخليجين، وهو أيضاً

مثلث قاعدته دائرة العرض ٢٩ شمالاً وضلعاها ساحلا الخليجيين، وقمته عند رأس

محمد، وتبلغ مساحته حوالي ١٩ ألف كيلومتر مربع. وتشرف هذه المرتفعات مباشرة تقريباً على ساحل خليج العقبة، على حين تترك فيما بينها وبين ساحل خليج السويس سهلاً ساحلياً يمتد على هيئة شريط مواز لخط الساحل لا يتجاوز أقصى عرض له عن ٣٥ كيلومتر. وتتميز مرتفعات جنوب شبة جزيرة سيناء بالارتفاع وبالقمم الحادة والمدبية، ويبلغ متوسط ارتفاع هذا الإقليم الجبلي نحو ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر، وتعتبر قمة جبل سانت كاترين أعلى قمم هذا الإقليم إذ يصل منسوبها إلى ٢٦٤١ متر فوق سطح البحر.

- ١- على شكل مثلث مقلوب جنوب سيناء بين خليج العقبة شرقاً وخليج السويس غرباً.
- ٣- يتميز بوعورته وتضرسه لتأثره بحركات الرفع والتصدع وعوامل التعرية.
- ٤- تكثر به الأودية العميقة التي تتحدّر شرقاً إلى خليج العقبة وغرباً إلى خليج السويس.
- ٥- يفصله عن خليج العقبة سهل ساحلي ضيق وعن خليج السويس سهل ساحلي واسع صالح للزراعة إذا توافرت شروطها.
- ٦- يتميز القسم الجنوبي لسيناء بارتفاع جباله كما يلي:-
  - أ- سانت كاترين ٢٦٣٩ متر.
  - ب- أم شومر ٢٥٨٦ متر.
  - ج- جبل الثبت ٢٤٣٩ متر.
  - د- جبل موسى ٢٢٨٠ متر.
  - هـ- جبل سريال ٢٠٧٠ متر.





شكل (١٨) شبه جزيرة سيناء

• الأهمية الاستراتيجية لسيناء:

- ١- تعتبر بوابة مصر الشرقية التي تطل بها على جيرانها من الشرق.
- ٢- محور الاتصال الحيوي بين آسيا وأفريقيا.
- ٣- مقبرة الغزاة حيث عبرها الغزاة والطامعين ولكن رجعوا مهزومين .
- ٤- ظلت سيناء خط الدفاع وحصن مصر.

تدريبات

أنشطة ومهام.



١- لشبه جزيرة سيناء دور كبير في زيادة أهمية موقع مصر الجغرافي وضح

ذلك؟

## رابعاً: الأحوال المناخية بمصر

### مقدمة:



يتأثر مناخ مصر، بعدد من العوامل، يأتي في مقدمتها، الموقع الفلكي؛ إلى جانب موقعها الجغرافي؛ حيث تُطل على البحر المتوسط، في الشمال، بجبهة بحرية، طولها ٩٠٩ كم؛ وعلى البحر الأحمر، في الشرق، بجبهة بحرية، طولها ١٣٧٠ كم؛ في حين، تحف بها الصحاري، من باقي الجهات.

لذا يُمكن تلخيص أهم خصائص مناخ مصر، في أنه حار، قليل المطر. ويمكن التمييز بين فصلين مناخيين فقط، هما:

- ✓ فصل الصيف الجاف، الحار، ويمتد بين شهري مايو وأكتوبر؛
- ✓ وفصل الشتاء، المعتدل، قليل الأمطار، ويمتد بين شهري نوفمبر وأبريل.

وتتخفف درجة الرطوبة، في مصر، بشكل واضح، بالاتجاه من الشمال إلى الجنوب، إلى جانب الاتجاه، صوب المناطق الصحراوية، بعيداً عن البحر المتوسط، المصدر الرئيسي لبُخار الماء. وترتفع نسبة الرطوبة في الجو، بشكل واضح، على امتداد سواحل البحر المتوسط، في الشمال، طوال العام، وخاصة شهور الصيف. وتتنخفض الرطوبة بشكل حاد، عندما تتعرض البلاد لهبوب رياح الخماسين، في مقدمة الانخفاضات الجوية، التي تهب على مصر، خلال الفترة الممتدة بين شهري مارس، ويونيه، وهي رياح جافة، حارة، مترية، تؤدي إلى إثارة الرمال الناعمة، بدرجة قد تحجب معها الرؤية.

وتسقط على مصر، كميات محدودة من الأمطار، خلال شهور الشتاء، وقد تكون غزيرة في الغرب، وتقل بالاتجاه صوب الشرق. وتكاد الأمطار تتعدم، إلى الجنوب من المنيا. وتتعرض جبال البحر الأحمر، وجهات متفرقة، من شبه جزيرة

سيناء، وخاصة في الجزء الجنوبي منها، لسقوط الأمطار، في شكل رخات شديدة، مصحوبة بعواصف رعدية، يترتب عليها، حدوث سيول جارفة، تجري في الأودية الجافة، وشعابها، المنتشرة في تلك الأقاليم.

فمصر بمواقعها قسم من الصحراء لكنها بمورد مائها الدائم المتجدد الواحة الغنية المعطاءة .

### العوامل المؤثرة في مناخ مصر :

ولكى تظهر الشخصية المناخية لمصر لابد لنا أن نتعرف على مختلف العوامل المؤثرة و التي تتمثل في : الموقع الفلكي و الموقع الجغرافي وأشكال السطح.

الموقع:

يعد العامل الفلكي العامل الأهم كضابط لمناخ مصر أما العوامل الأخرى كظواهر السطح و شكل السواحل فذات تأثير محلي ومحدود وتقع مصر بين دائرتي عرض ٢٢° و ٣١° شمالاً فهي بذلك تدخل ضمن نوع المناخ المداري الجاف باستثناء شريط الساحل الشمالي المطل على البحر المتوسط الذي يعد مناخه نمطا انتقاليا بين نوع مناخ البحر المتوسط ونوع المناخ المداري الجاف وتندرج ظروف المناخ من الجنوب نحو الشمال ويمكن القول بصفة عامة أن المناخ المداري الحار يسود مصر صيفا بينما يشيع فيها المناخ البارد نوعا في فصل الشتاء وفصل الصيف هو الأطول فيما بين شهري أبريل وأكتوبر لذلك فإن المناخ الحار هو السائد .

ويؤثر الموقع من خلال:

١- بالنسبة لدوائر العرض :بين درجتي عرض ٢٢ و ٣٦ و ٣١ شمالاً لذلك تختلف بها

درجات الحرارة وإن كانت تتميز بمناخ معتدل ولكن :

١ - ترتفع درجة الحرارة كلما اتجهنا جنوبا بسبب الاقتراب من خط الاستواء والبعد

## جغرافية مصر

عن تأثير البحر.

ب - تنخفض درجة الحرارة كلما اتجهنا شمالا بسبب البعد عن خط الاستواء والقرب من البحر المتوسط ولهذا فإن الجهات الشمالية أكثر اعتدالا من الجهات الجنوبية .  
٢- الموقع بالنسبة للبحر المتوسط: تقع مصر فى الركن الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط ولهذا:

أ- الجهات المطلة على البحر المتوسط أكثر اعتدالا فى درجات الحرارة صيفا وأكثر دفئا فى فصل الشتاء بسبب تأثير البحر المتوسط الذي يلطف من درجات الحرارة صيفا والتدفئة شتاء لأن الماء يكتسب حرارته ببطء ويفقده ببطء عكس اليابس يكسب حرارته بسرعة ويفقدها بسرعة .

ب- تكثر على البحر المتوسط الأعاصير والإنخفاضات الجوية والتي تسبب سقوط الأمطار شتاء على مصر خاصة الجهات الشمالية وتقل كلما اتجهنا جنوبا بسبب البعد عن تأثير البحر المتوسط.

٣- الموقع بالنسبة للصحراء : تقع مصر فى قلب الصحراء حيث يمتد إلى الشرق والغرب والجنوب منها صحراء وهى جزء من الصحراء الكبرى لهذا :

أ- تتأثر بالموجات الحارة التى تخرج من الصحراء فى الصيف والريبع والتي ترفع من درجة حرارة البلاد .

ب- تتأثر بالموجات الباردة التى تخرج من الصحراء فى فصل الشتاء والتي ترفع من درجة برودة البلاد حيث تهب الرياح الشرقية وتكون غاية فى البرودة .

أثر الموقع الفلكي والجغرافي فى مناخها العام :

١- يتأثر المناخ بموقع البلاد بالنسبة لليابس والماء المحيط بها.

٢- تقع مصر بوجه عام فى النطاق الصحراوي ومناخ البحر المتوسط (العروض المعتدلة الدفيئة).

أشكال السطح :

يتميز سطح مصر بتواضع ارتفاعه فالمعمور من أرضها يتمثل فى الوادى ذلك الشريط الضيق المنخفض الذى ينتهى شمالا بالدلتا التى تتحدر نحو البحر. وتبرز فى أقصى الجنوب الغربى رقعة محدودة جدا من الأرض المرتفعة المتمثلة فى جبل العوينات و فى الشرق جبال البحر الأحمر و جبال جنوب سيناء .

### أقاليم مصر المناخية:

تنقسم مصر إلى الأقاليم المناخية الثلاثة التالية :

#### ١- إقليم البحر المتوسط :

- ✓ يمتد من ساحل مصر الشمالى إلى وسط الدلتا حتى مدينه طنطا.
- ✓ حار جاف صيفا - دافئ ممطر شتاءً . أى :
- أ- صيف معتدل الحرارة مع الارتفاع قليلا .
- ب- شتاء منخفض الحرارة نوعا .
- ج- يقل المدى الحراري بسبب البحر المتوسط .
- د- أمطاره : ١٠٠ - ٢٠٠ مم وتسقط نتيجة لهبوب الأعاصير التى تدفعها الرياح العكسية الغربية وتقل هذه الأمطار من الغرب إلى الشرق وكذلك من الشمال إلى الجنوب .
- ✓ المدن التى تمثلة : إسكندرية - دمياط - رشيد - رفح - العريش - السلوم - مطروح - كفر الشيخ - البحيرة .

#### ٢- الإقليم شبه الصحراوي :

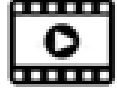
- ✓ يمتد من طنطا إلى المنيا.
- أ- تقل الأمطار للبعد عن تأثير الأعاصير.
- ب- يزداد المدى الحراري للبعد عن البحر.
- ✓ يشبه إقليم البحر المتوسط.
- ✓ تمثلة المدن التالية : طنطا - شبين الكوم - الزقازيق - الإسماعيلية - القاهرة - بنها - الجيزة- الفيوم - بنى سويف - المنيا - السويس .

## جغرافية مصر

### ٣- الإقليم الصحراوي :

- ✓ يشمل مصر العليا ممتدا من جنوب المنيا إلى أسوان .
- ✓ قارى - متطرف أى :
  - أ- شديد الحرارة صيفا.
  - ب- بارد شتاءاً.
  - ج- جاف تماما طول العام أى ينذر سقوط الأمطار .
- ✓ المدن التى تمثل : أسيوط - سوهاج - قنا والأقصر - أسوان- القصير .

أفديو للمشاهدة



أضغظ علي الرابط لمشاهدة الفيديو (٣)

<https://www.youtube.com/watch?v=Q8wgn7DqrmE>

**الفصل الثالث**  
**الجغرافيا البشرية لجمهورية مصر العربية**

- أولاً: السكان.**  
**ثانياً: النشاط الزراعي في مصر.**  
**ثالثاً: الثروة السمكية.**  
**رابعاً: الثروة المعدنية في مصر.**  
**خامساً: النشاط السياحي.**  
**سادساً: النقل والمواصلات.**

**أولاً: السكان**



يبدو أن الشعب المصرى اشتركت فى تكوينه عدة عناصر سلالية ، مما أضفت عليه صفات جنسية متنوعة . ولكن الشيء المهم هو أن العناصر التى دخلت مصر فى أوائل تعميرها بالسكان كان أغلبها متقارباً من بعضه فى التكوين السلالى وتمت إلى سلالة البحر المتوسط . وقد ألف الحاميون الأوائل المجتمع المصرى فى نهاية عصر ما قبل التاريخ وبداية العصر التاريخى وقد وفدوا من شرق أفريقيا إلى وادى النيل إلى مصر ، ثم أضيفت لهم عناصر من الساميين أتوا على شكل غزوات متتالية من غرب آسيا وأثروا فى ثقافة مصر من جهة ، ووفد إليها عناصر من سلالة البحر المتوسط المختلطة بعناصر أرمينية من هضاب أرمينيا والأناضول مستديرة الرأس ولاسيما الأتراك

ولذلك فإنه من الممكن القول بان المصريين فى جملتهم يمتازون بالرأس الذى يعتبر بين الطويل والمتوسط وإن كان أميل للمتوسط وبالوجه الطويل وبلون البشرة القمى أو الأسمر والذى يختلف باختلاف المناطق كالوجه البحرى والوجه القبلى ، والعيون العسلية الداكنة والشعر المتموج أو المجعد والأنف الذى يميل إلى الاستعراض وإن كان يختلف بصورة واضحة بين الأفراد .

كما يمتاز المصريون بالقامة فوق المتوسطة ، رغم بعض الاختلافات المحلية . غير أن هذه الصفات لا تتمثل فى المصريين بصورة نقيه لأنهم جمعوا إليها مؤثرات أخرى اكتسبوها بفعل البيئة ثم بالاختلاط بغيرهم من الوافدين ، وهذا الاختلاط قديم بلغ حد الامتزاج والتداخل التام بين الصفات الأصلية والوافدة .

### تطور السكان

لا يعرف بالضبط عدد سكان مصر فى العصور التاريخية المختلفة وأقدم تقدير للسكان فى مصر هو تقدير ديودور الصقلى الذى قدر عددهم بحوالى ٧ ملايين نسمة ما بين عامى ٦٠ و ٥٧ ق.م . وهناك تقديرات لسكان مصر فى العصر الإسلامى أهمها تقدير أحد حكام مصر ، الوليد بن رفاعه الفهمى ، الذى أحصى القرى فوجدها



عشرة آلاف قرية لسكنها ما يقرب من ١٤ مليون نسمة . ومما لا شك فيه أن مصر أصابها التدهور والانحيار أثناء الحكم التركي فهبط عدد السكان هبوطاً شديداً إذ أهملت الترع والقنوات وعجزت يد الحكومة عن توطيد الأمن في البلاد فانتشرت المجاعات والأوبئة وعاث اللصوص فساداً بين القرى .

وأول تقدير حديث لسكان مصر ، هو تقدير جومار Jomard أحد علماء الحملة الفرنسية عام ١٨٠٠ . وقد أتبع في تقدير طريقة العينات ، واختار منطقة المنيا - لأنها في رأيه - تمثل حالة وسطا بين الجهات شديدة الازدحام والجهات قليلة السكان ، وكان يطوف بالقرى ويطلب من شيوخها إحصاء بعدد السكان ، كما كان يقوم بنفسه بإحصاء المنازل في القرية ويقدر على هذا الأساس عدد سكانها . واعتبر متوسط عدد سكان القرية ٥٨٤ نسمة وأحصى ٣٥٥٤ قرية في مصر ثم قام بإحصاء عدد المدن التي يزيد عدد سكانها على ٣٠٠٠ نسمة فكان ١٨ مدينة ثم عدد البلاد التي يتراوح سكانها بين ١٠٠٠ و ٣٠٠٠ نسمة وأخيراً أحصى عدد سكان القاهرة وحدها . واستخلص من هذا أن مجموع سكان مصر حسب تقديره هو ٢.٤٨٨.٩٥ نسمة .

وتوالى بعد ذلك تقديرات السكان فكانت في عهد محمد على ٢٥٤٠٠٠٠ نسمة عام ١٨٢١ ، ثم ٤٥٠٠٠٠٠٠ نسمة عام ١٨٤٦ وبلغ ٤٥٤٢٦٢٠ نسمة عام ١٨٤٨ ، وفي عهد إسماعيل ٥٢١٠٣٨٧ نسمة عام ١٨٧٢ وبلغ عام ١٨٧٧ نحو ٥٥١٧٦٣٧ نسمة .

ويعتبر تعداد ١٨٨٢ بداية التعدادات الدورية المنظمة والتي استمرت بعد ذلك من عام ١٨٩٧ وما بعده للأخذ بنظام التعداد الشامل كل عشر سنوات حتى سنة ١٩٤٧ ، وفي عام ١٩٦٦ أجرى أول تعداد للسكان يعتمد على أسلوب العينة . ولم يجر التعداد الشامل عام ١٩٧٠ بسبب ظروف العدوان عام ١٩٦٧ وتهجير مدن وقرى منطقة قناة السويس واحتلال شبه جزيرة سيناء ، وأجرى التعداد العام للسكان والإسكان عام ١٩٧٦ ثم . أجرى التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت عام ١٩٨٦ وأخيراً تم إجراء التعداد

## جغرافية مصر

العام للسكان والإسكان فى أكتوبر عام ١٩٩٦ . ويوضح الجدول التالي تطور السكان فى مصر .

جدول (٢) تطور السكان في مصر خلال الفترة من (١٩٩٦-٢٠١٧م)

Unit :000 Pop.			الوحدة : بالآلاف نسمة
الجملة Total	إناث Females	ذكور Males	السنوات Years
98 101	47 554	50 547	*2019
96 279	46 644	49 635	2018
92 115	45 155	46 960	2017
90 086	44 141	45 944	2016
87 963	43 083	44 880	2015
85 783	41 995	43 788	2014
83 667	40 940	42 727	2013
81 567	39 893	41 674	2012
79 618	38 913	40 705	2011
77 840	38 045	39 795	2010
76 099	37 194	38 905	2009
74 439	36 400	38 039	2008
72 940	35 650	37 290	2007
71 348	34 839	36 509	2006
69 997	34 180	35 817	2005
68 648	33 543	35 105	2004
67 313	32 869	34 444	2003
66 986	32 220	33 766	2002
64 652	31 569	33 083	2001
63 306	30 912	32 393	2000
61 993	30 283	31 710	1999
60 706	29 653	31 053	1998
59 441	29 060	30 381	1997
59 313	28 961	30 352	1996

### توزيع السكان فى مصر :



يختلف توزيع السكان فى مصر بين الوادى والدلتا وفى الصحارى المصرية، فمصر قطر صحراوى يقطعه نهر النيل والذى كون الوادى والدلتا حيث يعيش السكان لتوافر المياه العذبة.

يتركز من السكان حوالي ٩٩.٣% بالوادي والدلتا رغم أن هذا السهل الفيضى لا تزيد مساحته عن ٣.٥% من مساحة مصر ونجد أن :

أ- الدلتا بها : ٤٢.٤% من السكان .

ب- الوادي به : ٣٤.٦% من السكان .

ج- القاهرة والإسكندرية بهما ٢٢.٣% من السكان .

ويرجع تركيز السكان بالوادي والدلتا إلى الأسباب التالية :

أ- توافر التربة الفيضية الخصبة .

ب- وفرة مياه الري وحسن الصرف .

ج- اعتدال المناخ .

د- سهولة النقل والمواصلات .

هـ -ارتفاع الدرجة الإنتاجيه للتربة .

٣- لا يسكن الصحارى المصرية أكثر من ٠.٧% من السكان رغم أن مساحتها:

٩٦% من مساحة مصر وذلك بسبب :

أ- ارتفاع درجة الحرارة .

ب- قلة المياه العذبة .

ج- قلة النباتات بها .

وأن النسبة القليلة بها تعيش فى المناطق التالية :

أ- الواحات الخمس بالصحراء الغربية لوجود المياه الجوفية واشتغال السكان

بحرفة الرعى والزراعة

ب- شمال سيناء وأقليم مريوط لسقوط الأمطار الشتوية المتذبذبة .

ج- مناطق التعدين واستخراج البترول على ساحل البحر الأحمر وحول خليج السويس وشمال الصحراء الغربية.

### عوامل اختلاف توزيع كثافة السكان :

١-تختلف كثافة السكان بين وادي النيل والدلتا وبين الصحارى المصرية كما يختلف توزيع السكان بين أجزاء الوادى والدلتا نفسها فنجد في.

#### \* الدلتا :

أ- تقل الكثافة السكانية على أطرافها الشمالية : لكثرة المستنقعات -وارتفاع نسبة الأملاح فى التربة .

ب-تقل الكثافة السكانية على الأطراف الشرقية والغربية للدلتا : لارتفاع نسبة الرمال - وقلة مياه الري .

ج-ترتفع الكثافة السكانية كلما اتجهنا جنوب الدلتا لخصوبة التربة - توافر مياه الري من نهر النيل .

#### \* الوادى :

أ- توجد أعلى الكثافة السكانية بالمناطق التى تحف بنهر النيل والترع الرئيسية وتنتشر الكثافة السكانية المرتفعة بالضفة الغربية للنيل من الجيزة حتى نجع حمادى وذلك لاتساع مساحة السهل الفيضى .

ب- توجد أقل الكثافة السكانية بالمناطق التى تحف بالصحراء.

### مواجهه التكديس السكاني فى الوادى والدلتا : ” عن طريق ” :

أ-غزو الصحراء وتعمير شبه جزيرة سيناء .

ب-تعمير الساحل الشمالى الغربى وتنمية ساحل البحر الأحمر سياحيا لاجتذاب السكان والعمل على استقرارهم فى الأراضى المستصلحة .

ج- وقد تم بالفعل تنفيذ بعض مشروعات الاستصلاح منها .

١- فى شرق الدلتا : مشروع الصالحية والحسينية بالشرقية .

٢- فى غرب الدلتا : مشروع غرب النوبارية ومديرية التحرير فى محافظة البحيرة.

### توزيع الكثافة السكانية بالريف والحضر فى محافظات مصر :

١-الريف والحضر :

أ-كثافة السكان فى المدن = ١٠ر٠٠٠ ن / كم ٢ .

ب-كثافة السكان فى الريف = ٦٠٠ ن / كم ٢ .

لذلك نجد أن الكثافة السكانية بالمدن أعلى منها بالريف .

٢- توزيع السكان بالمحافظات :

تنقسم محافظات مصر من حيث توزيع الكثافة إلى :

أ-محافظات مرتفعة الكثافة جدا :

١-تزيد الكثافة بها على ١٥٠٠ نسمة/كم٢ .

٢-توجد بكل من : القاهرة-الإسكندرية-بور سعيد-الجيزة-القليوبية .

ب - محافظات مرتفعة الكثافة :

١- تتراوح ما بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ ن / كم ٢

٢- توجد بكل من : سوهاج - الغربية - المنوفية - أسيوط

ج- محافظات متوسطة الكثافة :

١-تتراوح ما بين : ٦٠٠ - ١٠٠٠ ن / كم ٢ .

٢-توجد بكل من دمياط - الدقهلية - الشرقية - بنى سويف - الفيوم -

المنيا- قنا - أسوان

د - محافظات منخفضة الكثافة :

١-نقل الكثافة بها عن ٦٠٠ ن / كم٢.

٢-توجد بكل من :البحيرة-كفر الشيخ-الإسماعيلية- السويس .

### توزيع السكان بين الريف والحضر :

يختلف توزيع السكان وكثافتهم بين الريف والمدن فنجد أن سكان الريف يمثلون ٥٦% من مجموع سكان مصر وان سكان المدن يمثلون ٤٤% من مجموع السكان وذلك طبقا لتعداد ١٩٩٤.

جدول (٣) التوزيع النسبي لسكان الريف والمدن طبقا لتعداد ١٩٩٤ م

السنة	ريف	مدن
١٩٠٧	٨٢٫٨%	١٧٫٢%
١٩٩٤	٦٥%	٤٤%

من خلال الجدول السابق نجد أن :

١-كان عدد سكان الريف أكثر من سكان المدن حيث بلغت النسبة ٨٢٫٨ % عام ١٩٠٧ وبلغ عدد سكان المدن ١٧٫٢ % من مجموع السكان .

٢-تناقص عدد سكان الريف إلى ٥٦% بينما زاد عدد سكان المدن إلى ٤٤% عام ١٩٩٤ للهجرة المستمرة من الريف إلى المدن وذلك بسبب :

أ- توافر فرص العمل بالمدن .

ب- ارتفاع مستوى المعيشة .

ج- تركيز الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية بالمدن .

د- تركيز الإدارة والحكم والمنشآت الترفيهية والثقافية بالمدن وتوافر الوحدات

السكنية للتمك بالمدن .

هـ تحول القرى إلى مدن مع ازدياد التنمية والتقدم .

و- تركز الصناعة بالمدن .

٣- دور الهجرة من الريف إلى المدن :

بدأ معدل الهجرة من الريف إلى المدن يقل فى السنوات الأخيرة وذلك لتحول كثير من القرى إلى مدن ومراكز حضرية وتحول السكان إليها ومازالت القاهرة والإسكندرية أكثر جذبا للسكان  
تدل الإحصاءات على أن الهجرة قد استقرت فى السنوات الأخيرة من الريف إلى المدن بسبب:

١- تحول بعض القرى إلى مراكز حضرية .

٢- اتجاه جزء من الهجرة الداخلية إلى مناطق الاستصلاح الزراعي الجديد والى مناطق التعدين على ساحل البحر الأحمر .

جدول (٤) تقدير عدد السكان بجمهورية مصر العربية طبقا للحضر والريف خلال منتصف أعوام الفترة من (١٩٩٠-٢٠١٧م)

الجملة		ريف		حضر		السنوات
Total	%	Rural	%	Urban		Years
98 208	57.5	54 771	42.5	40 432		2017
92 737	57.3	53 138	42.7	39 599		2016
90 624	57.3	51 928	42.7	38 696		2015
88 530	57.3	50 728	42.7	37 802		2014
86 460	57.2	49 455	42.8	37 005		2013
84 418	57.1	48 203	42.9	36 215		2012
82 410	57.2	47 139	42.8	35 271		2011
80 443	57.0	45 853	43.0	34 590		2010
78 522	57.0	44 758	43.0	33 764		2009
76 651	57.1	43 768	42.9	32 883		2008
74 828	56.9	42 577	43.1	32 251		2007
72 009	57.5	41 424	42.5	30 585		2006
70 653	57.3	40 466	42.7	30 187		2005
69 304	57.2	39 651	42.8	29 653		2004
67 965	57.1	38 835	42.9	29 130		2003
66 628	57.1	38 074	42.9	28 554		2002
66 182	56.9	37 064	43.1	28 118		2001
63 860	57.5	36 728	42.5	27 132		2000
62 565	57.5	36 006	42.5	26 559		1999
61 296	57.4	35 192	42.6	26 104		1998
60 053	57.4	34 475	42.6	25 578		1997
58 835	57.4	33 782	42.6	25 053		1996
57 642	57.1	32 933	42.9	24 709		1995
56 344	56.9	32 068	43.1	24 276		1994
55 201	56.9	31 397	43.1	23 804		1993
54 082	56.8	30 716	43.2	23 366		1992
52 985	56.8	30 077	43.2	22 908		1991
51 911	56.6	29 392	43.4	22 519		1990

**تركيب السكان**: ويقصد به توزيع السكان حسب النوع والعمر .

جدول (٥) توزيع السكان حسب العمر

ملاحظات	النسبة	السن
المعولون	٣٩٫٨%	من ١-١٤ سنة
	٥٠٫٨%	من ١٥-٤٩ سنة
العائلون	٥٩%	من ٥٠-٦٤ سنة
	٣٥%	أكثر من ٦٥ سنة

يكشف الجدول ما يلي :

- أ- العائلون ٥٧ % من جملة السكان .  
 ب- المعولون ٤٣ % من جملة السكان .

### نمو السكان :

يرجع أساس نمو السكان فى مصر إلى:

أ- الزيادة الطبيعية: وتمثل فى ارتفاع معدل المواليد بسبب:

- ١- الزواج المبكر .
- ٢- تعدد الزوجات .
- ٣- حب النسل وكثرة الأنجاب .
- ٤- العادات والتقاليد السائدة .
- ٥- ارتفاع مستوى المعيشة .
- ٦- انتشار الأمية .



ب- انخفاض معدل الوفيات بسبب :

- ١- تقدم الطب .
- ٢- ارتفاع مستوى المعيشة .
- ٣-انتشار الوعي الصحي وإنشاء المستشفيات .

### \* مراحل النمو السكاني ” الدورة الديمغرافية للسكان ” :

#### ١-المراحل البدائية :

تتميز المرحلة بارتفاع نسبة المواليد وارتفاع نسبة الوفيات وقد خرجت مصر من هذه المرحلة فى أوائل القرن ١٩ .

#### ٢- مرحلة الانفجار السكاني :

دخل المجتمع مرحلة الانفجار السكاني نتيجة انخفاض معدلات الوفيات وثبات معدلات المواليد المرتفعة.

٣- لم يحدث تراث كالدول المتقدمة فى معدلات المواليد ثم هبطت بعد ذلك بسبب.

- قلة الوعي بالمشكلة السكانية .
- انتشار الأمية .
- تأخر دخول المرأة ميدان العمل .
- هبوط نسبة التحضر والتصنيع .

٤- تضاعف السكان خلال النصف الأول من ق ٢٠ فزاد من ( ٩.٧ م.ن) إلى (١٩م.ن) ثم تضاعفوا مرة ثانية فى أقل من عاما .

### هجرة السكان :

يقصد بالهجرة، انتقال الإنسان أو مجموعة من السكان من مكان لآخر ، والهجرة قد تكون خارجية ، أى انتقال السكان من دولة إلى دولة أخرى ، أو داخلية أى انتقال الإنسان من مكان إلى آخر داخل للدولة نفسها . وتتمثل ظاهرة الهجرة الداخلية بصورة واضحة ، فى الهجرة المستمرة من الريف إلى الحضر ، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها السعى وراء فرص العمل والبحث عن مستوى معيشة أفضل . وتعتبر الهجرة أحد العوامل المؤثرة على زيادة السكان ، وخاصة فى المدن الكبرى حيث تعتبر فى المرتبة الثانية بعد الزيادة الطبيعية . ويغير السكان سكانهم بسرعة، يصعب معها ملاحقة الأسباب الحقيقية التى دفعتهم إلى هذه الحركة الدائمة .

### ١- الهجرة الداخلية فى مصر

الهجرة الداخلية ، إما طوعية ، أو قسرية ، وهناك ثمة تيار متواصل فى الهجرة الطوعية بين المناطق الريفية إلى المراكز الحضرية منذ الحرب العالمية الأولى ، وعلى افتراض أن سكان المحافظات الحضرية ، تمثل بالتقريب سكان المناطق الحضرية ، تمثل بالتقريب سكان المناطق الحضرية ، بينما تمثل الأقاليم سكان الريف .

#### \* أهمية الهجرة الداخلية :

- ١-مكملة لدراسة توزيع السكان .
- ٢-تمكن من معرفة مناطق الجذب الرئيسية ومناطق الطرد .
- ٣-معرفة الدوافع الاقتصادية والاجتماعية التى تؤدى للهجرة .

#### \* أنواع الهجرة الداخلية :

أ- هجرة وافدة : وهى المهاجرين إلى المحافظة .

ب- هجرة مغادرة: وهى المهاجرين من المحافظة .

ج- هجرة صافية : وهى صافى حساب الهجرتين .

من دراسة الهجرة الصافية يمكن تصنيف المحافظات إلى :

أ- المحافظات الجاذبة للسكان : وهى التى تكسب سكانا من المحافظات الأخرى.

أهم المحافظات الجاذبة للسكان : تمثل فى : القاهرة - الإسكندرية - بور سعيد - السويس - الإسماعيلية - الجيزة - كفر الشيخ وذلك بسبب :

١- توافر فرص العمل

٢- ارتفاع الأجور

٣- تركيز الصناعة والتجارة

٤- أعمال الموانى والملاحة .

• وبخاصة القاهرة - الإسكندرية .

• الجيزة - امتداد عمراني لمحافظة القاهرة .

• كفر الشيخ : لتملك الأراضي الزراعية حديثة الاستصلاح .

ب- المحافظة الطاردة للسكان : وهى التى يخرج منها سكانا إلى محافظات أخرى.

المحافظات الطاردة : تمثل فى باقي المحافظات .

ج- المحافظة المتوازنة : وهى تكسب سكانا على قدر ما نجد .

\*دوافع الهجرة :

أ- عوامل الجذب :

١- توافر فرص العمل

٢- ارتفاع نسبة الأجور

٣- توافر الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية .

٤- كثرة الفرص لاستئجار او تملك أرض زراعية او وحدات سكنية نتيجة قلة السكان

نسبياً بها

ب- عوامل الطرد :

١- قلة فرص العمل

٢- انخفاض نسبة الأجور .

٣- تدهور مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية .

٤- ندرة الوحدات السكنية وصغر مساحة الأرض الزراعية .

**\* أسباب الهجرة :**

١- اجتماعية : لتغيير الحالة الاجتماعية نتيجة الزواج .

٢- اقتصادية : مثل السعي وراء عمل جديد لزيادة الدخل .

**\* الهجرة من الريف إلى المدن بسبب :** لاستفادة من حياه المدنية لتوافر :

١- توافر فرص العمل وارتفاع الأجور بالمدن .

٢- توافر الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية .

٣- انتشار التعليم وتطلع الشباب إلى مستوى معيشة أفضل

**\* الهجرة إلى المناطق الصناعية :**

أدى ارتفاع أجور العمل فى الصناعة إلى اجتذاب آلاف الايدي العاملة فى مناطق

الصناعة بالقاهرة الكبرى والإسكندرية ومدن الدلتا الصناعية. وهذا يفسر النمو السكاني

الكبير لمدن : شبها الخيمة- كفر الشيخ وكفر الدوار - حلوان - المحلة الكبرى .

### ٢- الهجرة الخارجية:

هناك حركة هجرة خارجية ، خاصة بالعمالة ، قد يتعرض له من عوامل طاردة كما يتأثر بعوامل الجذب المختلفة - التي قد تدفع العاملين لتفضيل العمل في الخارج ، لما يتضمنه هذا الانتقال للعمل في الخارج من مزايا نسبية، تتعلق إما بإمكانية الحصول على دخل أكبر أو العمل في إطار يمكن من اكتساب مهارات جديدة أو استغلال طاقات كامنة لا يتمكن المهاجر من استغلالها خلال وجوده بموطنه الأصلي وأغلب هذه الهجرة مؤقتة بمعنى أن المهاجر ينتقل للعمل لفترة قد تطول أو تقصر يعود بعدها إلى موطنه الأصلي .

وبالرغم من عدم وجود بيانات دقيقة عن أعداد المصريين العاملين في البلاد العربية فإنه يمكن القول أن أعداداً متزايدة من المصريين قد اندفعت للعمل في البلاد العربية بدءاً من عام ١٩٦٧ ، وهذا الاندفاع قد تزايد زيادة كبيرة منذ أوائل السبعينيات .

وأغلب المهاجرين هجرة خارجية من الشباب ، ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٥ - ٤٥ سنة ويشغلون في المهن الشاقة ، كأعمال البناء ، والتعدين ، والصناعات الكيماوية ، حتى يجمع المهاجر نصيباً من المال ويحرم نفسه من بعض متع الحياة لكي يكفل لأسرته في مصر أسباب معاشها ، ثم يعود المهاجر بعد فترة إلى بلده .

ومن المظاهر العمرانية المترتبة على الهجرة الخارجية ، ما يشاهد من تحضر في المباني وخاصة في الريف إذ أن من أول ما يهتم به العائدون هو تحسين سكناهم وخاصة عندما يتخذون مواضعها في أرض جديدة على الطريق ، مما يؤثر على أسعار الأرض بالارتفاع المستمر .



أضغط علي الرابط لمشاهدة الفيديو (٤)

<https://www.youtube.com/watch?v=JZYAiU7x860>

### الحالة الزوجية :



تنتشر عادة الزواج المبكر في مصر وهي تساعد على زيادة عدد السكان في الدولة لأنها تطيل أمد الإنجاب . ويدل على ذلك أن نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج من الأفراد البالغين من الجنسين عام ١٩٩٦ لا تزيد على ٢٧.٨ % (١٨ سنة فأكثر) . وبلغ معدل الزواج مؤخراً نحو ٨.٧ في الألف وهو على العموم يميل الانخفاض وربما يرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع نسبة سكان الحضر وكذلك ارتفاع نسبة التعليم والمنكالات الاقتصادية ومشكلات الإسكان .

وتدل الدراسات على أن الريفيين أكثر ميلاً من الحضريين للزواج وعلى التبكير به - إذ تقدر نسبة سكان الريف الذين لم يسبق لهم الزواج بحوالي ١٥.٨ % مقابل ٢١.٣% من سكان الحضر ، ويظهر هذا التفاوت أيضا في الجنسين كل ، على حدة إذ أن نسبة الرجال الذين لم يسبق لهم الزواج من سكان الريف لا تزيد على ١٨ % مقابل ٢٧.٣ % من سكان الحضر . كما أن نسبة الإناث اللاتي لم يسبق لهم الزواج من سكان المناطق الريفية تبلغ ١٠.٣ فقط ، في مقابل ١٥.٥ % من الفتيات الحضريات .

## جغرافية مصر

وتشير الدراسات إلى ارتفاع نسبة المتزوجات من الفئة العمرية إذ تبلغ ٣٤% في الريف و ٧.٨% فقط في الحضر كما تشير الدراسات إلى ارتفاع نسبة الطلاق لأقل من سنة بنسبة ١٤% بينما تقل تدريجياً مع زيادة عمر الفتاة حتى تصل إلى ٤.٨% لأكثر من ٢٥ عاماً .

### الحالة التعليمية :

دللت نتائج التعداد العام للسكان والإسكان لعام ١٩٩٦م على حدوث تطور هائل في توزيع السكان حسب الحالة التعليمية خلال الأربعين عاماً الماضية .  
جدول (٦) حجم الأمية في المحافظات العشرة الأولى في مصر عام ١٩٩٦م مرتبة تنازلياً.

م	المحافظة	عدد السكان الأميين	%
١	البحيرة	١٤٣٣٦٣٤	٨.١
٢	الشرقية	١٣٤٢٣٤٣	٧.٦
٣	القاهرة	١٣٣٣٩٩٥	٧.٦
٤	المنيا	١٢٩٨٣٣٤	٧.٤
٥	الجيزة	١٢٤١١٧٥	٧.٠
٦	الدقهلية	١١٩٤٥١٥	٦.٨
٧	سوهاج	١١٧٢٤٧٦	٦.٦
٨	أسيوط	١٠٤٤٣٧٩	٥.٩
٩	قنا	١٠١٣٩.٧	٥.٨
١٠	الغربية	٩٢٠٧.٦	٥.٢
١١	بقية المحافظات	٥٦٤٧٥٦١	٣٢.٠
	جملة ج. م. ع	١٧٦٤٦.٢٥	%١٠٠

المصدر: - التعداد السكاني لعام ١٩٩٦م.

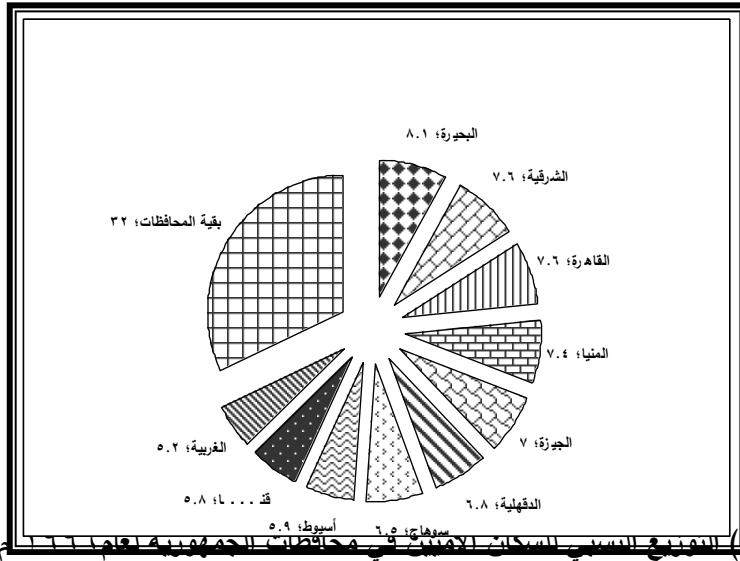
فقد انخفضت نسبة الأمية (بين الأفراد ١٠ سنوات فأكثر) من ٧٠.٥% عام ١٩٦٠ إلى ٦٥.٥% عام ١٩٧٦ ثم ٤٩.٦% عام ١٩٨٦ وأخيراً ٣٨.٦% عام ١٩٩٦ . وكان الانخفاض كبيراً بين السكان الذكور أما بالنسبة للإناث فرغم

## جغرافية مصر

انخفاض نسبة الأمية بينهن إلا أنها ما زالت تعتبر مرتفعة إلى حد ما حيث بلغت نسبة الأميات عام ١٩٩٦ حوالي ٦٦ % بالمقارنة بـ ٨٤ % في تعداد ١٩٦٠ .

أى أن رصيد الأميين فى مصر عام ١٩٩٦ يبلغ حوالى ١٧.٤ مليون نسمة مقارنة بنحو ١٧.٢ مليون نسمة عام ١٩٨٦ مما يعنى أن رصيد الأمية لم يتغير كثيراً ، وأن جهود مكافحة الأمية قد تبددت بسبب النمو الديموجرافى للسكان .

ورغم ذلك يعتبر هذا الانخفاض فى نسبة الأمية تحسن ملحوظ سوف يساعد كثيراً على إنتاجية السكان وبالتالي يزيد من إسهامهم فى تحقيق معدلات أفضل للتنمية الاقتصادية فى مصر ثم إلى تحسن نوعية الإنسان المصرى . ويؤكد على تلك الحقيقة ارتفاع نسبة حملة المؤهلات الجامعية من ٠.٨ % عام ١٩٦٠ إلى ٢.٢ % عام ١٩٧٦ وبلغت ٣.١ % عام ١٩٨٦ وفى تعداد ١٩٩٦ وصلت إلى ٥.٨ % من جملة السكان أكثر من ١٠ سنوات عمراً .



شكل ( ١٩ ) التوزيع النسبي للسكان الأميين في محافظات الجمهورية لعام ١٩٩٦

مشكلة السكان فى مصر





بلغ عدد السكان في مصر سنة ٢٠٠٦ بلغ حوالى ٧٦.٤٨ مليون نسمة فإذا كان عدد السكان سنة ١٩٧٦ قد وصل إلى ٣٦.٦٢٦.٢٠٤ مليوناً ، فمعنى ذلك أن السكان تضاعف خلال ثلاثون سنة تقريباً .

مشكلة السكان في مصر ذات شقين ، أحدهما متعلق بالناحية العددية والآخر متعلق بالناحية النوعية . ولا شك في أن الناحيتين مرتبطتان ببعضهما تمام الارتباط . فإن المشكلة النوعية ونقصها انخفاض مستوى المعيشة - سواء المستوى الاقتصادى أو الصحى أو التعليمى - سببها الأول المشكلة العددية ممثلة فى كثرة عدد السكان وتزايدهم باطراد على أرض زراعية ضعيفة لم تزد إلا فى حدود ضيقة ، وهذا الاختلاف لا يفي بطبيعة الحال بدخل يكفى مستوى معيشى معقول ، زد على ذلك أن هذا المستوى المعيشى غير المعقول أخذ فى الانخفاض التدريجى إذا لم نتداركه سريعاً

### وعلاج هذه المشكلة يمكن أن يتم بإحدى الطرق الآتية :

#### ١- تقليل زيادة السكان :

وهناك سبيلان إلى خفض عدد السكان وهما الهجرة وضبط النسل . وتم فتح أبواب الهجرة للمصريين إلى خارج مصر ، وهاجر الكثير دون تنظيم أو تخطيط ، فهاجر العلماء والمتخصصون والخبراء إلى أوروبا وأمريكا وأستراليا بل هاجر أيضا العمالى والحرفيون والفلاحون إلى ليبيا والعراق والمملكة العربية السعودية وغيرها من الأقطار العربية . وأصبحت البلاد تعاني من النقص فى الخبرات والكفاءات المختلفة . لذلك يجب وضع ضوابط لتنظيم هجرة المصريين والسماح بهجرة أصحاب المهن التى تعاني فائضا فى أعدادها وتقليل هجرة المهن التى تحتاج إليها البلاد كالمهندسين والأطباء والعلماء . والهجرة عموما ليست فى صالح مصر ذلك أن أصحاب الكفاءات سواء فى المهن العلمية أو الحرفية وهم الذين يتمكنون من البقاء فى الدول المهاجرين إليها لم إثبات وجودهم وكفاءتهم ، أما الأقل كفاءة فهؤلاء لا يستطيعون منافسة الكفاءات الأخرى

أما ضبط النسل وتنظيمه قد أصبح ضرورة اجتماعية واقتصادية فى آن واحد . فمن الناحية الاجتماعية يضمن ضبط النسل فى أغلب الأحيان رفاهية الأسرة . ، يضاف إلى ذلك ضمان سلامة الأطفال من الناحية الصحية والتعليمية . أما من الناحية الاقتصادية فلسنا فى حاجة إلى القول بضرورة ضبط النسل للتقريب بين درجة نمو السكان ودرجة زيادة موارد الثروة القومية والتنمية مما يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة بصفة عامة ، كما يسهم تنمية موارد الثروة الاقتصادية فى حلة مشكلة السكان .

## ثانياً: النشاط الزراعى في مصر

### أهمية الزراعة وجهود الدولة :



- ١- لها أهمية منذ فجر التاريخ لتوافر الخصوبة أثناء الفيضان فتزداد التربة خصوبة.
- ٢- توزيع مياه النيل وإقامة مشروعات للرى منذ عهد محمد على حتى عام ١٩٦٧.
- ٣- اعتدال مناخ مصر يناسب الزراعة صيفا وشتاء .
- ٤- لا تزال الزراعة أهم قطاع اقتصادي إذ تساهم بـ ٣٠% وقد تراجعت إلى ٢٠% وبلغ إجمالي الناتج الزراعي عام ١٩٨٦-١٩٨٧ نحو ٨,٦ مليار جنيه بنسبة ٢١.١% من الناتج القومي.
- ٥- بلغت قوة عمل فى الريف سنة ١٩٨٦ حوالي ٧.٢ مليون نسمة ولا يزال يشغل بالزراعة اكثر من نصف قوة العمل فى مصر .
- ٦- ظلت الزراعة هى المصدر الرئيسى للعملات الأجنبية مع دخل قناة السويس والسياحة حيث صادرات مصر من القطن والأرز والبصل والخضر وغيرها .
- ٧- اهتمت الدولة بالرى والأرض الزراعية والسلالات الجيدة للنبور ومقاومة الآفات وتوفير المخصبات ، كما شجعت الدولة على زيادة إنتاجيه الفدان خاصة القمح والمحاصيل الغذائية وذلك لمواجهة زيادة السكان .
- ٨- اهتمت الدولة باستصلاح أراضي جديدة وحماية الأرض الزراعية من التصحر والتبوير والتجريف .

## \* مقومات الإنتاج الزراعي

أولاً : المقومات الطبيعية :

### ١- التربة :

وصف هيرودوت مصر بأنها هبة النيل لأن التربة التي كونها النيل هي أجود الأراضي وهي منحة وهبة من الله ، وتختلف أراضي الوادي والدلتا عن بقية الأراضي الصحراوية المحيطة بها ، وهناك أراضي مأهولة زراعية سوداء وأراضي خالية صحراوية جرداء .

### ٢- انتظام جريان النيل :

من مقومات الإنتاج الزراعي انتظام ورود مياه النيل من منابعها الحبشية والاستوائية ، وقد تم بناء الخزانات والسدود للمحافظة على مائه وعمل شبكات الري والصرف لضبط النيل .

### ٣- الظروف المناخية :

يؤثر في نمو المحاصيل وتنوعها حيث المناخ معتدل ، وقد اشتهرت مصر نتيجة لهذا المناخ بالقطن والأرز والقصب ، نجد هناك محاصيل شتوية وصيفية ونيلية تغطي ثلاثة مواسم زراعية رئيسية .

ثانياً : المقومات البشرية :

### ١- وفرة العمالة الزراعية :

أدت طبيعة مصر السكانية إلى توافر العمالة الزراعية خاصة أن هناك محاصيل زراعية تعتمد على العمالة مثل القطن والأرز والقصب، وقد هيأت هذه المحاصيل فرص عمل في الريف .

### ٢-الخبرة الزراعية العالية :

اكتسبها المصريون منذ أقدم العصور ، بل وصمموا تقويما للسنة الزراعية لتنظيم مواعيد الري وتوارثوا فنون الزراعة أجيالا بعد أجيال .

### ٣- عناية واهتمام الدولة بالزراعة :

كان لأهمية الزراعة أن اهتمت الحكومة على مر السنين بها عن طريق استصلاح الأراضي و الري والصرف مما ساعد على الارتقاء والتقدم فى الإنتاج الزراعى

### ٤- السوق :

هناك طلب على المنتجات الزراعية المصرية سواء السوق المحلى أو فى البلاد العربية مما ساعد على زيادة الإنتاج وتحسينه وتسويق المنتجات مثل القطن والأرز والقصب .

### ٥- رأس المال :

توفير التمويل للمشروعات الزراعية والزراعة عن طريق بنك التسليف الزراعي .

### ٦- التقدم العلمى والتكنولوجى :

أصبح التطور فى الزراعة واضحا فى السنوات الأخيرة ،وأصبحت تعتمد على البحوث والتجارب الزراعية ، كذلك تطورت فى استخدام الأدوات والآليات الحديثة من الجرارات والدراسات فضلا عن الأساليب العلمية الحديثة التى تستخدم فى الري بالرش و الري المحورى والزراعة المحمية (الصوبات) مما أدى إلى ارتفاع الإنتاج الزراعى .

## جغرافية مصر

### ٧- مساحة الأراضي الزراعية في مصر :

تقتصر على الوادى والدلتا وهناك رغبة فى التوسع فى رقعه الأرض الزراعية وقد تعرضت الرقعة الزراعية فى مصر للزيادة والنقصان ، وهذا يرجع إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي.

### ٨- المساحة الفعلية للأرض الزراعية :

كانت ٣.٥ مليون فدان فى بداية القرن الـ١٩ لكنها وصلت فى منتصف القرن الماضى إلى ٤.٢ مليون فدان ثم زادت فى عام ١٨٧٧ إلى ٤.٧ مليون فدان ثم إلى ٥.٥ مليون فدان فى منتصف القرن الحالى ، وتبلغ المساحة الحالية نحو ٧.٨ مليون فدان .

### ٩- استصلاح الأراضي وزيادة الرقعة الزراعية :

بدأت الدولة فى زيادة الرقعة الزراعية على حساب الصحارى فى شرق وغرب الدلتا وشمال سيناء والساحل الشرقى والغربى ، وقد أضيفت سنة ١٩٩٠ نحو ٧٥٦ ألف فدان ، ومازال هناك مشروعات تحت التنفيذ مثل مشروع استصلاح الأراضي المرتبطة بتنفيذ ترعة السلام من دمياط إلى شمال سيناء ، وليس أمامنا بديل إلا الخروج من الوادى والدلتا لاستصلاح الأراضي الصحراوية ، ولكن هناك عوامل منها حصص توزيع مياه الري فى مصر وترشيدها واستخدام الأساليب الحديثة .

## الغلات الزراعية :



تنقسم السنة الزراعية فى جمهورية مصر العربية إلى ثلاثة مواسم هى الشتوى والصيفى والنيلى على الترتيب . والموسم الشتوى أهم المواسم الثلاثة من حيث المساحة التى تشغلها غلاته فهى تشغل نحو ٧٠ % من جملة الأراضي الزراعية وزهاء ٤٦ % من جملة المساحة المحصولية و أهم غلاته القمح والبرسيم والبقول . والغلات الصيفية أقل

مساحة فهي تمثل نحو ٤٥ % من المساحة المحصولية ولكن أهمية هذه الغلات ترجع إلى أن معظمها غلات تجارية صناعية ومن أهمها القطن والأرز وقصب السكر ، أما الموسم النيلي فقد قلت أهميته كثيراً عن ذي قبل فبعد أن كان يمثل نحو ٢٠% من المساحة المحصولية في سنة ١٩٥٢ انخفض إلى أقل من ٦% في سنة ١٩٧٠ وكانت غلته الأساسية ولا تزال هي الذرة الشامية ولكن الجز الأكبر من هذه الغلة أصبح يزرع في الموسم الصيفي .

### الغلات الشتوية

#### (أ) القمح :

تعد مصر من أقدم بلاد العالم زراعة للقمح ، فقد عرفته في عصور ما قبل التاريخ واشتهرت في العصر الروماني بأنها مخزن الحبوب للإمبراطورية الرومانية ويزرع القمح في أراض جمهورية مصر العربية ولكن توزيعه الإقليمي يتأثر بعدة عوامل يأتي في مقدمتها درجة خصوبة التربة ، ولهذا كانت محافظات جنوب الدلتا أكثر زراعة له هن المحافظات الشمالية التي ترتفع نسبة الأملاح في تربتها ، كما أنه يتأثر بعامل المناخ ، ولذلك فان محافظتى أسوان وقنا أقل المحافظات زراعة للقمح ، وذلك بسبب ارتفاع درجة الحرارة منذ أوائل الصيف ، وللسبب نفسه تبدأ زراعة القمح في الصعيد في منتصف أكتوبر ولكنها تتأخر في الوجه البحرى إلى نوفمبر .

وقد يؤثر العامل البشرى في زراعة القمح ويبلغ متوسط مساحة القمح نحو ١.٤ مليون فدان تتوزع بنسبة ٦٠% في الوجه البحرى و ٢١% في مصر الوسطى ، و ١٩% في مصر العليا .

ومتوسط الجدارة الإنتاجية ١٠ أرباب للفدان، وتتصدر القليوبية والمنوفية محافظات الجمهورية كلها من حيث الجدارة الإنتاجية ، ثم تأتي من بعدهما المنيا فالجيزة فأسيوط .  
ويبلغ متوسط إنتاج البلاد السنوى نحو ١٤ مليون أردب وهي كمية لا تكفى لأكثر من ٢٥% من حاجة الاستهلاك المحلى ولا بد للبلاد من أن تسد النقص عن طريق الاستيراد من الخارج .

### (ب) البرسيم :

هو محصول العلف الأخضر الرئيسى فى جمهورية مصر العربية ، ويعتمد عليه الفلاح فى تغذية حيواناته اعتماداً يكاد يكون تاماً فى نصف السنة الشتوى من ديسمبر إلى مايو ، ويغذى به الحيوانات فى فصل الصيف حيث يتعذر الحصول على أى نوع من العلف الأخضر .

ويبلغ معدل الإنتاج السنوى من البرسيم نحو ٤٠ مليون طن أو ما يعادل نحو ٦٥% من القيمة الغذائية للعلف الذى تستهلكه الثروة الحيوانية فى مصر . وهو فضلا عن هذا يعتبر عاملاً مهماً فى المحافظة على خصوبة الأرض .

والبرسيم الذى يزرع فى جمهورية مصر العربية إما أن يبقى فى الأرض طول الموسم الشتوى أى حتى أواخر الربيع وهذا هو البرسيم " المستديم " وإما أن يبقى بها حتى فبراير فقط ثم تحرث أرضه إعداداً لزراعة القطن وهذا هو البرسيم الفحل أو برسيم التحريش.

ونظراً لأهمية البرسيم فى الاقتصاد القومى إذ يمثل نحو ١٦ % من القيمة النقدية للدخل الزراعى فيحتل المكان الثانى فيه بعد القطن وبسبب أثره فى استصلاح الأراضى وأهميته فى تغذية الحيوانات وبخاصة فى فصل الشتاء . فقد وجهت إليه العناية فى السنوات الأخيرة واستتبطت منه أصناف جديدة تتميز بزيادة محصولها بنحو ١٥ % ولكنها لا تزال فى مرحلة التجارب .

### (ج) الفول :

الفول من أهم الغلات الغذائية فى جمهورية مصر العربية ، فهو يمثل الغذاء الشعبى الأول ، وقد أدى انخفاض سعره نسبياً مع احتوائه على عناصر غذائية متنوعة إلى أن يصبح الغذاء الرئيسى لطبقات الشعب الكادحة وبخاصة فى المدن . ومن ثم كان أهم المحصولات البقلية فى البلاد إذ أنه يشغل أكثر من ٧٠ % من مساحتها الكلية ، ويزرع الفول فى مصر منذ زمن بعيد ، وكان فى النصف الأول من القرن الماضى من أهم الغلات التصديرية ، ولكن التوسع فى زراعة القطن أدى إلى نقص مساحته فلم يعد يمثل أكثر من ٣ % من المساحة المحصولية .



ويبلغ متوسط مساحة الفول نحو ٣٠٠ ألف فدان سنوياً ، وقد تتفاوت المساحة من سنة إلى أخرى ولكن يندر أن تقل عن ٣٠٠ ألف فدان ، وتتصدر محافظة البحيرة لجميع المحافظات فى زراعته ثم تليها المنيا فكفر الشيخ فقنا .

وتحتل جمهورية مصر العربية المكان الرابع بين الدول المنتجة للفول فلا تسبقها سوى الصين الشعبية وإيطاليا وأسبانيا. ونظراً لأهمية المحصول عنيت الدولة بتحسين أصنافه وزيادة إنتاجه . فاستتبت أصناف جديدة تتفوق على الأصناف المنتشرة لدى الزراع وتتميز بقدرتها على مقاومة الأمراض .

### الغلات الصيفية

#### ( أ ) القطن :

دراسة القطن كمحصول مصرى لها جوانبها المتعددة فهو غلة لها شأن كبير فى الزراعة والصناعة معاً ، ثم إن له مشكلاته التجارية التى تتناول تسويقه علي أحسن الوجوه، ويختلف القطن عن غلة صيفية أخرى هى قصب السكر وإن يكن محصولاً مهماً فى الصناعة فان المساحة التى يشغلها صغيرة لا تقارن بمساحة القطن ، كما أن مشكلات السوق والتجارة لا توجد فيه كما هى موجودة فى القطن .

ولقد أدت عناية الفلاح بزراعة القطن واهتمامه به إلى أن أصبح هذا المحصول يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأحوال الاقتصادية المحلية ، فالاعتماد عليه كمحصول رئيسى مازال من الظواهر الواضحة فى الاقتصاد المصرى ، ثم إن زراعة القطن وانتشارها منذ أوائل القرن الماضى جعلت هذه الغلة وثيقة الارتباط بتنظيم الزراعة المصرية حتى أصبح القطن هو الأساس الذى تنظم عليه الدورة الزراعية أياً كان نوعها .

وإنتاج جمهورية مصر العربية من القطن محدود بالنسبة للإنتاج العالمى ولكن أهميته فى السوق العالمية ترجع إلى نوعيته لا كميته ، فالقطن المصرى وخاصة الأصناف طويلة التيلة منه له شهرته العالمية.

ويتطلب القطن تربة طينية خفيفة جيدة الصرف ، ومن ثم كانت التربة الرملية قليلة الصلاحية لزراعته بسبب فقرها فى المواد الغذائية من جهة ولعدم احتفاظها بالرطوبة من جهة أخرى ، كذلك لا تصلح لزراعته الأرض الطينية العالية كذلك للمناخ أهميته ، وفى

مصر نجد أن درجة حرارة الصيف وهو فصل النمو مما يلائم زراعة القطن ، ولكن الذى يضره الرياح الحارة التى تحمل معها رمالاً من الصحراء وخاصة فى جهات جنوب الصعيد، وهى جهات لا يزرع فيها القطن إلا قليلاً لوجود ظروف أخرى تحد من زراعته . ولا بد أن يكون الماء متوافراً فى فصل الصيف فالقطن من الغلات التى تحتاج لكثير من مياه الري .

ويقسم القطن المصرى إلى عدة أصناف على أساس طول تيلته هى :

- قطن طويل التيلة فوق (واحد وثلاث أثمان) بوصة .
- قطن طويل وسط فوق (واحد وربيع) بوصة .
- قطن متوسط التيلة أقل من (واحد وربيع) بوصة .

### (ب) قصب السكر :

قصب السكر من الغلات ذات الشان فى الاقتصاد الزراعى فى ج. م. ع. شأنه فى ذلك شأن القطن ولكن يظل هناك فرق بين الغلتين فالقطن لا يستهلك منه محلياً حتى الآن فى صناعة الغزل والنسيج سوى نصف إنتاجه تقريباً ويجد معظم المحصول طريقه إلى الأسواق الخارجية ، ولكن القصب غلة كبيرة الحجم ، ثقيلة الوزن ، رخيصة السعر حتى مصانعه لا بد وأن تقوم فى مناطق إنتاجه حتى تتلافى نفقات النقل الباهظة . ومصنع السكر الوحيد الذى يقع فى خارج مناطق زراعة القصب فى مصر هو مصنع الحوامدية .

وقد بدأت مصر تهتم بزراعة قصب السكر كغلة تجارية منذ أوائل القرن التاسع عشر أى فى الوقت الذى بدأ فيه اهتمامها بزراعة القطن ، ولكن القصب لم يشهد التوسع الذى شهده القطن ، ذلك لأن مساحته مرتبطة بحاجة المصانع وهذه ترتبط بأحوال السوق وقد أدت هذه الارتباطات إلى تدخل الحكومة فى كثير من الأحيان لتنظيم العلاقات بين مختلف الأطراف التى لها صلة بزراعة القصب وصناعة السكر وتجارته.

والقصب من المحصولات طويلة الأجل فهو يبقى فى الأرض مدة ثلاثة أو أربعة أعوام ومحصوله فى العام الثانى أجود المحصولات ، وهو من الغلات المجهددة للتربة

## جغرافية مصر

ولذلك لابد من استخدام الأسمدة لتعويض التربة عما تفقده من عناصر ، ويحتاج قصب السكر إلى درجة حرارة عالية ومن ثم فهو أصلح للصعيد منه للوجه البحرى ، كما يحتاج إلى قدر كبير من الماء ، يربو على ضعفى ما يحتاج إليه القطن .

ويبلغ متوسط مساحة أراض القصب نحو ٢٥٠ ألف فدان ، وهو يزرع فى جميع محافظات الجمهورية ، ولكن الشروط المثل لزراعته إنما تتوافر فى الوجه القبلى أكثر من توافرها فى الوجه البحرى ، ولهذا اختصت محافظات مصر العليا ( أسوان ، قنا ، سوهاج ، أسيوط ) بنحو ٧٨% من مساحة قصب السكر بينما كان نصيب محافظات مصر الوسطى ١٧.٤ % ونصيب الوجه البحرى ٤.٦ % وفى مصر العليا بتركز الإنتاج فى محافظة قنا فهى وحدها تزرع نحو نصف مساحة القصب فى ج. م. ع. ثم تليها محافظة أسوان ويخصها نحو ربع مساحة القصب المصرى ، أما فى مصر الوسطى فالصدارة لمحافظة المنيا التى يخصها نحو ٩٠ % من جملة مساحة القصب فى مصر الوسطى أو ما يقرب من ١٦ % من مساحة أراض القصب فى مصر كلها .

وتختلف غلة الفدان من جهة إلى أخرى ولكنها على العموم تتناقص من الجنوب إلى الشمال .

### (ج) الأرز :

الأرز هو الغلة الصيفية الثانية بعد القطن ، وكلاهما مما يحتاج إلى كميات وفيرة من الماء ، ولهذا ارتبط التوسع فى زراعته بمشروعات الرى الكبرى التى أقيمت على النيل، ولما كان القطن يمثل مكانة خاصة فى الاقتصاد المصرى ، فقد ظل الأرز فى منزلة التابع.

وقد عنيت الدولة فعلاً فى السنوات الأخيرة بالتوسع فى زراعة الأرز وهكذا نجد مساحة الأرز ترتفع من ٤٤٦ ألف فدان ٦٥٤ ألف فدان ثم إلى ٧٩٩ ألف فدان فى السنوات ١٩٦٠م تجاوز متوسطها المليون فدان فى السنوات الأخيرة .

يزرع الأرز فى الدلتا وبخاصة فى الأجزاء الشمالية منها . أما أراضى الوجه القبلى فلا تزرع سوى مساحات محدودة يتركز معظمها فى محافظة الفيوم وأرزها من النوع النيلى الذى لا يمكث فى الأراضى طويلاً ، ويزرع القليل منه فى محافظات الجيزة وبنى سويف والمنيا وتكاد تنعدم زراعته فيما تبقى من محافظات الصعيد .

وتعتبر محافظة الدقهلية أولى المحافظات فى زراعة الأرز (٢٨%) وتليها كفر الشيخ (٢١%) فالبهيرة (١٩) فالشرقية (١٥%) فهذه المحافظات الأربع يخصصها نحو ٨٣% من مساحة الأرز فى ج. م. ع.

وقد ارتفعت قيمة صادرات البلاد من الأرز حتى أصبح يحتل المركز الثانى . ولكن التزايد المطرد فى استهلاك الأرز أدى إلى تناقص الفائض الذى يسمح بالتصدير .

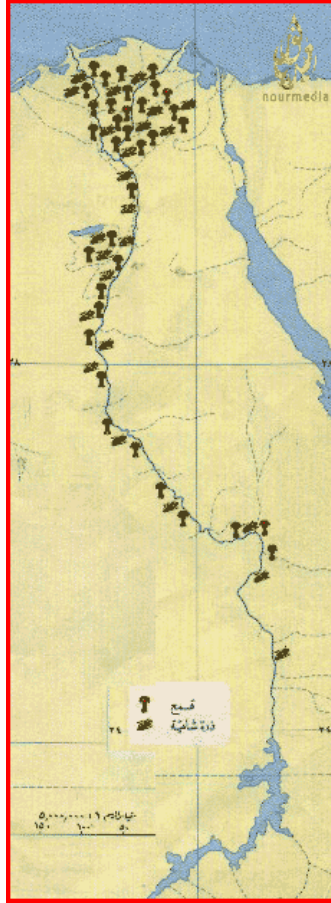
### ( د ) الذرة الشامية :

تحتل الذرة الشامية المكان الأول بين الحبوب الغذائية من حيث المساحة إذ تكون جانباً من الغذاء اليومى لسكان الريف الذين يمثلون غالبية السكان فى جمهورية مصر العربية ، ويفيد منها الفلاح علفاً أخضر لمواشيه طوال موسم وجودها فى الحقل ، وقد يسرف فى ذلك أحياناً فيضر بالمحصول ، فضلاً عن استخدامها فى بعض الصناعات كصناعة النشا والجلوكوز .

تزرع الذرة الشامية فى الموسمين الصيفى والنيلى وتزرع جمهورية مصر العربية فى المتوسط نحو ١.٥ مليون فدان سنوياً فالذرة الشامية يبلغ إنتاجها بين ٢٢ ، ٢٥ مليون أردب . وقد ارتفع الإنتاج نتيجة لزيادة غلة الفدان . ويزرع الوجه البحرى نحو ٧٢% من جملة المساحة الكلية للذرة الشامية . يزرع الوجه القبلى المساحة الباقية وقدرها ٢٨% ويفى إنتاج البلاد باحتياجاتها وإن كان التوسع فى الإنتاج الحيوانى والداجنى فى السنوات الأخيرة دعى إلى استيراد كميات متزايدة من الذرة الصفراء .

### (هـ) الذرة الرفيعة:

نزرع الذرة الرفيعة في الموسمين الصيفي والنيلى شأنها في ذلك شأن الأرز والذرة الشامية ، ولكن الزراعة الصيفية أهم الزراعتين فهي تشغل وحدها نحو ٩٣% من المساحة المزروعة ، وتقل مساحة الذرة الرفيعة كثيراً عن مساحة كل من القمح والذرة الشامية فهي لا تزيد على ٥ % من المساحة المحصولية ، وتتوطن في الصعيد ويقل زراعتها في الوجه البحرى وتقل مساحتها كلما اتجهنا نحو الشمال فتزرع مصر العليا ٦٥% من مساحتها وتزرع مصر الوسطى ٣٥% من المساحة ، وتتناقص غلة الفدان كلما اتجهنا نحو الشمال ، إذ أن مناخ الصعيد بحرارته العالية نسبياً وبجفافه مما يساعد على ازدهار هذه الغلة ، وكلما قلت درجة الحرارة أو زادت نسبة الرطوبة كان المناخ أقل صلاحية للذرة الرفيعة .



شكل (٢٠) توزيع القمح والذرة الشامية في مصر

## ثالثاً: الثروة السمكية:

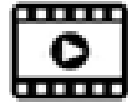
تعتبر الثروة السمكية في مصر واحدة من أهم مصادر الدخل القومي، وكذلك تعتبر مصدر من مصادر البروتين الآمن والذي يوفر الاحتياجات الغذائية داخلياً وينمي صناعات أخرى بجانبه، وأهم ما يميز الثروة السمكية ما يلي:

١-زادت أهميتها نتيجة لنقص اللحوم الحمراء والبيض إذ كانت قيمة اللحوم والألبان ٥٠٠ مليون والبيض ١٢٢ مليون جنيه وبلغت قيمة الأسماك ١٢٠ مليون جنيه .

٢-تغطي المساحات المائية السمكية نحو ١٣ مليون فدان أي ضعف مساحة الأراضي الزراعية التي تعطي ٢٥٠ ألف طن وقد تطور الإنتاج من ١٣٠ ألف طن في الستينات إلى ١٤٣ ألف ثم عام ١٩٩٧ ارتفعت قيمة الإنتاج من ٩٧ مليون جنيه إلى ٢١٩ مليون جنيه عام ١٩٩٧ .

٣-أهم المصايد البحر المتوسط والبحر الأحمر وقناة السويس وأعلى البحار ومصايد البحيرات ( المالحة مثل البردويل وبورفؤاد وبحيرة قارون ) ومتوسطة الملوحة مثل المنزلة والبرلس وادكو و مريوط ، أما البحيرات العذبة فهي بحيرة السد العالي بالإضافة إلى النيل والترع والمصارف .

فيديو للمشاهدة



أضغظ علي الرابط لمشاهدة الفيديو(٥)

<https://www.youtube.com/watch?v=hPjxkgNNp-s>

## رابعاً: الثروة المعدنية في مصر

- ١- تعتبر مصر غنية بالثروة المعدنية ففيها معادن فلزية ولا فلزية وأملاح ومصادر للطاقة مثل الفحم والبتروول واحجار ذات قيمة فى البناء والتشيد .
- ٢- تظهر المعادن قريبة من السطح ويمكن التنقيب عليها إذا توافرت الظروف الجيولوجية أو المناخية فى عصر جيولوجى.
- ٣- تتكون القشرة الأرضية من صخور نارية تحتوى على معادن الحديد والنيكل والنحاس والذهب .
- ٦- تخبرنا الخريطة الجيولوجية بتوزيع المعادن والبتروول والفحم .

٧- أهم المعادن فى مصر : الحديد والمنجنيز والفوسفات والرصاص والزنك والنحاس والذهب والقصدير والتجستين والتيتانيوم والكروم والكاولين والفحم والبتروول والغاز الطبيعى

### أهم المعادن فى مصر



#### (١) الحديد :

يتكون من خام الليمونيت والهيماتيت وتصل نسبة الخام إلى ٦٠% واكثر المناطق وفرة منطقة الواحات البحرية بالصحراء الغربية كما يوجد خام الحديد فى منطقته أسوان قرب النيل، كذلك يوجد فى الصحراء الشرقية وهو من نوع الماجنتيت بين سفاجة ورأس بناسي ويوجد هناك على شكل عروق يصل سمكها إلى ١٥٠ سنتيمتر ونسبة الحديد فيها بين ٤٣% - ٧٠% ويوجد الحديد وسط سيناء فى منطقة أم بجمه حيث يختلط بالمنجنيز.



شكل (٢١) توزيع مناجم الحديد في مصر

**(٢) المنجنيز:** يوجد جنوب غرب شبه جزيرة سيناء عند أم بجمة شرقي ميناء أبو زنيمة على خليج السويس ونسبة المنجنيز فيها بين ٨٠% - ٩٠% كذلك توجد في جبل علبة جنوب شرق مصر .

**(٣) الفوسفات:** يدخل في صناعة السماد والكيماويات ويلعب دورا هاما في الاقتصاد المصري حيث يقدر الاحتياطي بنحو بليون طن ، وقد تكونت طبقات الفوسفات في العصر الطباشيري الأعلى ويوجد الفوسفات في الواحات الخارجة والداخلة في الصحراء الغربية وجبل أبو طرطور ، كما يوجد في سفاجة والقصير على ساحل البحر الأحمر وكذلك في وادي النيل في منطقه القرنة والسباعية و المحاميد.





شكل (٢٢) توزيع الفوسفات والمنجنيز في مصر

#### (٤) الرصاص والزنك والقصدير والذهب والتيتانيوم والثوريوم والرمال

السوداء: وهى توجد فى الصحراء الشرقية وهى مرتبطة بالصخور النارية والقاعدية .

#### (٥) البترول: أهم مصادر الطاقة فى مصر . اكتشف فى خليج السويس منذ ٨٠ سنة

ومنطقة خليج السويس هى المنطقة الرئيسية لبترول حقول شرق وغرب الخليج.

\* أهم الحقول :

\* فى شرق خليج السويس : سدر - عسل - بلاعيم - المطارمة - أبو رديس

\* غرب خليج السويس : الغردقة- غارب- بكر - شقير - كريم .

\* وسط الخليج (بحرية) : مرجان - الأمل - بلاعيم بحري .

\* فى الصحراء الغربية ، واهم الحقول : العلمين والرزاق وأبو الغراديق وأم بركة ،

ويبشر الجزء الشمالى الغربى للصحراء الغربية بوجود ثروة بترولية

#### (٦) الغاز الطبيعى فأهم حقوله : أبو قير وأبو ماضي والوسطانى ،

### تنمية الثروة المعدنية :



١-تدعم الثروة المعدنية الصناعات وتوفير احتياجات البلاد من البترول والغاز وتساعد التنمية الاقتصادية .

٢-توالى الدولة جهودها فى البحث والتنقيب واستخراج المعادن خاصة البترول لأنه يدعم الاقتصاد القومي لوجود فائض يصدر للخارج والحصول على العملات الصعبة .

٣-نشطت الشركات والمؤسسات البترولية فى السنوات الأخيرة فى أعمال التنقيب فى الصحارى المصرية لزيادة الإنتاج وزيادة الصادرات وتنمية الصناعة.

٤-ارتفع إنتاج البترول المصرى من ٣٨ مليون طن سنه ١٩٨٣ إلى ٤٤ مليون طن سنه ١٩٨٨ وبلغ إنتاج الغاز الطبيعى ٢٠ مليون قدم مكعب سنويا .

### المناطق التعدينية فى مصر:

#### ❖ هوامش الدلتا:

تنتج البترول والغاز الطبيعى وملح الطعام والرمال السوداء.

#### ❖ منطقة حوض خليج السويس وشبه جزيرة سيناء:

تضم عدداً من الخامات أهمها البترول والغاز والفحم والمنجنيز .

#### ❖ القسم الجنوبي الأوسط من الصحراء الشرقية:

يتخصص فى الفلزات مثل الذهب ( البرامية والسكرى)، والتلك فى (أم سويقات وعطشان والدريهيب)، والاسبستوس فى البرامية والكوارتز فى حجاليج والنحاس فى أبو سويل (وادي العلاقى) والمنجنيز والكروم فى جبل علبة.

#### ❖ القسم الشمالى من الصحراء الشرقية:

يمتد شمال طريق ققط القصير ويضم حديد القصير وذهب الفواخير وفوسفات سفاجا - القصير على ساحل البحر الأحمر.

#### ❖ وادى النيل فيما بين أسوان وقنا:

وتشمل خامات حديد أسوان وفوسفات السباعية المحاميد.

### ❖ الصحراء الغربية:

يمكن اعتبار بمثابة المنطقة السادسة والأخيرة لإنتاج المعادن وتضم فوسفات أبو طرطور وحديد الواحات البحرية والبتزول فى قسمها الشمالى.

## خامسا: النشاط السياحي

### أنماط السياحة في مصر:

هناك سبع أسس تصنف علي أساسها الأنماط السياحية وهي :

- (١) الرحلة السياحية.
- (٢) الغرض الذي يحققه السائح من رحلته السياحية .
- (٣) الموقع الجغرافي لمكان الرحلة السياحية .
- (٤) أعداد أفراد الرحلة.
- (٥) فئات السن .
- (٦) وسيلة النقل .
- (٧) طريقة إعداد هذه الأنماط .



شكل (٢٣) أنواع السياحة في مصر



ولعل أهم هذه الأنماط هو ذلك التقسيم الذي يعتمد علي الهدف من الرحلة السياحية ، وذلك لأنه يعطي تفصيلا لأنواع الرحلات السياحية ، وفيما يلي تفصيل للأنماط السياحية طبقا للهدف :

- ١- السياحة التاريخية.
  - ٢- السياحة الدينية .
  - ٣- السياحة الترفيهية.
  - ٤- سياحة المؤتمرات
  - ٥- السياحة الرياضية.
  - ٦- السياحة العلاجية
  - ٧- سياحة المهرجانات.
  - ٨- سياحة التعرف علي المعالم الحديثة.
- ١- السياحة التاريخية (الثقافية) :

سبب تسميتها لأنها تمد وتزود السائح بالكثير من المعلومات عن الآثار والمعالم وحضارات الشعوب القديمة والحديثة وذلك من خلال زيارة الأماكن الأثرية والمتاحف .  
تعد السياحة التاريخية (الثقافية) من أهم أنماط السياحة في مصر بسبب غني مصر بالآثار ، وتعدد الحضارات المصرية عبر التاريخ فنجد في مصر العديد من الآثار الفرعونية واليونانية والرومانية :-

وفي هذا النمط يتعرف السائح علي الكثير من المعالم والمزارات السياحية تبعا لتاريخها كالتالي :

### أ) الآثار الفرعونية :

محافظة الجيزة : تزخر بالكثير من المزارات الفرعونية منها (هرم خوفو) ، ويعد احدي عجائب الدنيا السبع وبنى الهرم علي مساحة ١٣ فدانا ويوجد بمنطقة الجيزة وقد تعرض لعوامل التعرية التي أزلت جزء منه.

## جغرافية مصر

يوجد بالقرب منه خصوصا الضلع الشرقي ثلاثة أهرامات (خوفو - خفرع - منقرع) ،  
ويعد أبو الهول هو أشهر الآثار المصرية القديمة ، وهناك مراكب الشمس عبارة عن  
مراكب خشبية عثر عليها في حفرة عميقة في الصخر وكان يستقلها الملك ليبدأ رحلته مع  
اله الشمس (رع) ، وأشهرها مركب خوفو الجنائزي عثر عليها في حفرة عميقة جنوب الهرم  
الأكبر .

منطقة سقارة : تبعد ٣٥ كم عن القاهرة وتضم آثار الهرم المدرج (هرم زوسر) وتضم  
مقابر النبلاء .

محافظة الفيوم : تتمثل الآثار الفرعونية فيها في هرم الهواره - هرم سنوسرت ويسمي هرم  
اللاهون لوقوعه عند مدخل الفيوم ، يوجد معبد في جنوب غرب الفيوم بدأ بناؤه في عهد  
الملكين امنحات الثالث والرابع .

محافظة المنيا : غنية بالآثار الفرعونية القديمة تأتي في المرتبة الثانية بعد الأقصر ، من  
أهم الآثار تل العمارنه .

محافظة أسيوط : توجد مقابر أسيوط ، وفي منطقة البداري الأثرية مقابر ترجع للأسرة  
السادسة .

محافظة سوهاج : تتمثل الآثار الفرعونية في معبد سيتي بمنطقة ابيدوس .

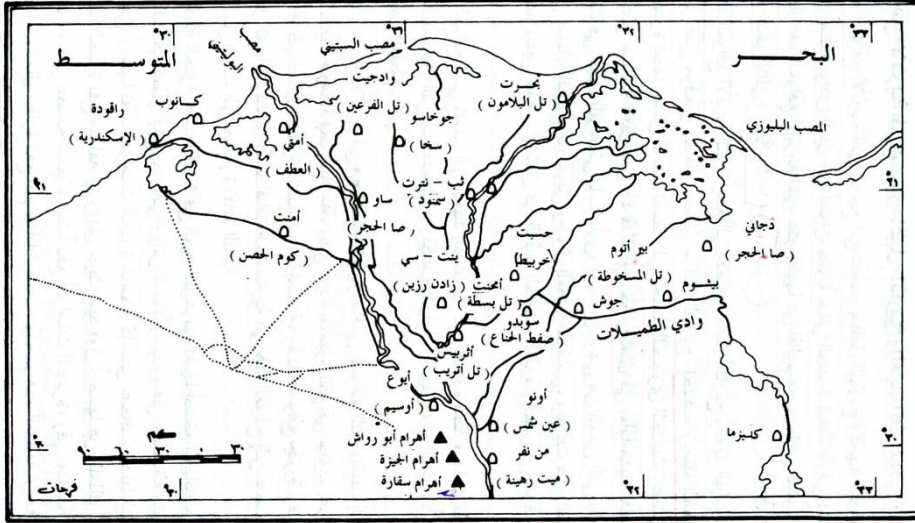
محافظة الأقصر : عبارة عن منطقتين :-

❖ الشرقي (شرق النيل) يطلق عليها اسم مدينة الأحياء حيث مشرق الشمس  
مصدر الأحياء .

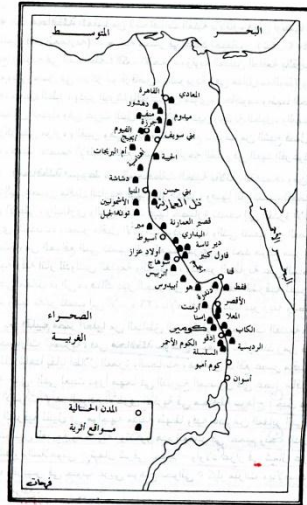
❖ الغربي (غرب النيل) يطلق عليها اسم مدينة الأموات حيث مغرب الشمس .

## جغرافية مصر

كما تحتوي الأقصر علي أثار فرعونية في بلدة الطود شرق النيل جنوب ارمنت  
ترجع إلي الأسرة الخامسة ، وكذلك في أسنا معبد ينسب إلي تحتمس الثالث.



شكل (٢٤) المواقع الأثرية الفرعونية في الوجه البحري



شكل (٢٥) المواقع الأثرية في عصور ما قبل التاريخ والعهد الفرعوني في الوجه القبلي

## جغرافية مصر

محافظة أسوان: تلعب أسوان دورا مهما بين مصر والسودان في التبادل التجاري ، ومن المواقع الأثرية التي ترجع إلي عصر الفراعنة ( تل السبيل قرب كومبو ) وتضم معبد سيتي الأول في بلدة الرديسة علي الجانب الشرقي للنيل جنوب ادفو .

وفي جنوب السد العالي توجد عدة مواقع أثرية فرعونية أهمها بيت الوالي ومنطقة الجنوب يوجد ١٦ معبدا من أهمها معبد أبوسمبل الكبير ، و معبد أبوسمبل الصغير

محافظة الدلتا:تقل بها الآثار الفرعونية عن محافظات الصعيد خصوصا (أسوان - الأقصر) ، وأهم المواقع الأثرية في الدلتا :

- \* محافظة المنوفية ---- عثر علي مقابر في منطقة قويسنا .
- \* محافظة كفر الشيخ --- توجد آثار فرعونية في منطقة تلا سخا.
- \* بجانب محافظات الدقهلية و البحيرة و دمياط و الوادي الجديد والغربية والتي تضم عديد من الآثار الفرعونية .

### ب) الآثار اليونانية والرومانية :

بدأت العلاقة المصرية اليونانية مع التجار الإغريق الذين وصلوا إلي مصر في أواخر القرن الثامن عشر قبل الميلاد وزادت العلاقة بتأسيس الاسكندر الأكبر مدينة الإسكندرية، واشتهرت الإسكندرية بآثارها اليونانية والرومانية منها المتحف اليوناني والروماني ، والتي يضم مجموعات أثرية يونانية ورومانية نادرة - كذلك المسرح الروماني يقع في منطقة كوم الدكة قرب المتحف الروماني - عمود السواري بارتفاع ٢٦ متراً وغيرهما .

محافظة القاهرة : فقيرة في الآثار الرومانية واليونانية إلا أن بها بعض الآثار في مدينة هليوبوليس - حصن بابليون في مصر في حي مصر القديمة .

محافظة الفيوم : يوجد متحف بالمدينة يضم الآثار الموجودة - وبها معبد قصر قارون وغيرهما من المناطق .



## جغرافية مصر

محافظة أسوان: غنية بالآثار الرومانية بها معبد ادفو - معبد كلابشة وهو من أكبر المعابد بالنوبة وتم نقله إلى موقعه بالقرب من السد العالي.

كما تحتوي محافظات بني سويف - المنيا - قنا - أسيوط - الوادي الجديد - البحر الأحمر ( بقايا قلعة أبو شعرة شمال الغردقة) علي آثار رومانية ويونانية .



صورة (٢٦) معبد ادفو بمحافظة أسوان

### ج) الآثار القبطية :

انتشرت المسيحية في مصر مع نهاية الدولة الرومانية ، ومن ثم بنيت الكنائس

والأديرة :-

محافظة القاهرة: تضم عديد من كنائس أثرية وأديرة كدير الشهيد العظيم أبوسفين بمصر القديمة - كما توجد مزارات مثل شجرة القديسة العذراء مريم في المطرية - وتضم المتحف القبطي والذي يحتوي علي مخطوطات وأحجار وأيقونات ، وبه حوالي ٧ الألف كتاب في الفن القبطي .

محافظة الإسكندرية: تضم كنائس القديس بطرس- القديس اثناسيوس- وكنيسة السيدة العذراء مريم وغيرهما .



صورة (٢٧) الكنيسة المعلقة بمصر القديمة

محافظه أسيوط : يضم دير القديسة العذراء مريم بجبل درنكة شمال مدينة أسيوط .

محافظه سوهاج: دير الأنبا شنودة - دير الأنبا بشاي .

محافظه البحر الأحمر: دير الأنبا انطونيوس- الأنبا بولا .

وفي سيناء : دير سانت كاترين - طريق العائلة المقدسة في شمال سيناء، وهو الطريق الذي سلكته العائلة المقدسة إلي مصر وتضم السيد المسيح ومريم العذراء ويوسف النجار

### د) الآثار والمراكز الدينية الإسلامية:

أنشئت آثار ومراكز دينية إسلامية بعد الفتح العربي الإسلامي وتتمثل في المساجد والأضرحة وأسوان والمدن والقلاع والحصون والمواني والمنازل الأثرية وغيرها .

محافظه القاهرة: بعد أن دخلها عمر بن العاص انتشرت المراكز الإسلامية وأهمها: مسجد الأزهر الشريف - مسجد عمر بن العاص- مسجد بن طولون -مسجد السلطان حسن - مسجد محمد علي - مسجد محمد بن قلاوون - مسجد الحاكم بأمر الله - مسجد الحسين- مسجد السيدة زينب - مسجد السيدة نفيسة .

محافظه الإسكندرية : مسجد المرسي أبو العباس .

## جغرافية مصر

محافظات الوجه القبلي : محافظة الفيوم (مسجد قايتباي) - محافظة المنيا (مسجد العمراوي) - محافظة البحر الأحمر (ضريح العارف بالله سيدي أبو الحسن الشاذلي).  
إلي جانب المساجد الإسلامية توجد المتاحف الإسلامية ( متحف الفن الإسلامي )  
- وهناك القلعات مثل قلعة صلاح الدين الأيوبي .

### هـ) المزارات والمعالم الحديثة:

تصنف إلي :

\* المتاحف .

\* المعارض

\* القصور والمقابر.

\* مزارات أخرى .

\* المتاحف:

المتحف المصري والمتحف اليوناني والروماني (بالإسكندرية وأنشئت عام ١٨٩٥م) -  
والمتحف القبطي ( شيد عام ١٩١٠م في مصر القديمة) - ومتحف الفن الإسلامي ( يقع  
في باب الخلق بالقاهرة ) .

كما أن هناك متاحف إقليمية ( متحف طنطا- متحف بورسعيد - الإسماعيلية - الوادي  
الجديد- متحف المنيا- الأقصر- أسوان ) نحو ١٥ متحفا .  
وهناك متاحف تعرض المعروضات مثل :-

• المتحف الزراعي في القاهرة .

• المتحف الحربي بالقلعة .

• متحف السكك الحديدية انسي عام ١٩٣٣م ويعرض نماذج من وسائل النقل القديمة

والقاطرات.

وهناك متاحف تعرض لوحات فنية مثال :

• متحف مختار ويعرض أعمال الفنان محمود مختار .

• متحف ناجي .

• متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية .

• متحف الأحياء المائية في الغردقة .

• متحف محمود سعيد .

\* المعارض :

يتم عرض سلعة معينة في وقت معين كل سنة حسب طبيعة السلعة المعروضة وتأتي لها الوفود من الداخل والخارج البلاد مثل معرض الكتاب ويقام بأرض المعارض بالقاهرة ، ثم يتم عرض هذا الكتب بعد انتهاء مدة العرض بالقاهرة بالمحافظات المصرية. • وهناك معرض زراعي لعرض السلع الزراعية ، المعارض الصناعي لعرض صناعات إنتاجية وصناعات استهلاكية وقد يتم عرض سلع معينة في بعض الأسواق مثل سوق خان الخليلي في القاهرة .

• ويمكن أن يلحق بهذه المعارض مناطق لعرض الصوت والضوء وهي في ثلاث مناطق ( الهرم الجيزة- الأهرام - جزيرة فيلة بأسوان ) ويتم بالعرض مشاهدة أحداث تاريخية مثال قصة بناء الأهرام وأبو الهول - وتقدم العروض بثمان لغات " العربية - الانجليزية- الفرنسية- الألمانية- الاسبانية- الايطالية- اليابانية- الروسية " .

\* القصور والمقابر: من المزارات الحديثة و الأولى هي سكن الأحياء والثانية مقر الأموات مثل أمثلة قصور عابدين في القاهرة - قصر المنتزه بالإسكندرية وقصر رأس التين بالإسكندرية - قصر البارون بمصر الجديدة ، ومن أمثلة المقابر : مقبرة أغاخان في أسوان .

\* مزارات أخرى حديثة : مثل برج القاهرة شيد عام ١٩٦١م وكذلك مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر .

٢- السياحة الدينية :

النمط الثاني من أنماط السياحة في مصر وهي تعني تمسك الشعب

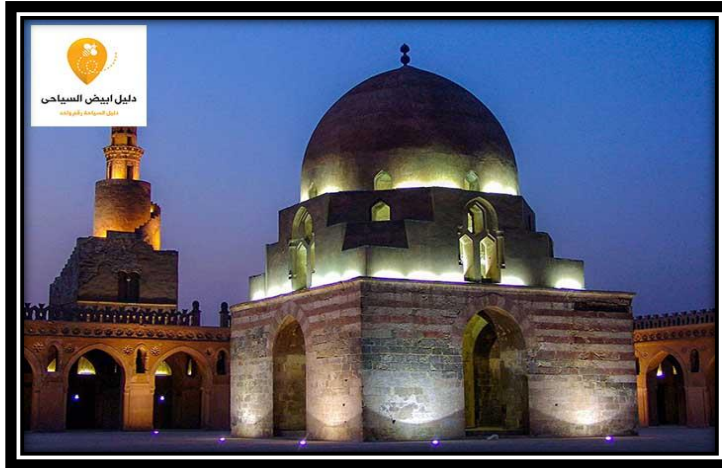


المصري بدينة ، وهي سياحة تركز علي اكتساب خبرة ذات صبغة دينية أو عقائدية ،

ومثال ذلك رحلات الحج Pilgrimages لأصحاب الديانات السماوية في جنوب شرق آسيا ، وبعض مناطق العالم الأخرى ، وتعكس بعض الرموز أهمية خاصة في هذا النوع من السياحة وتمثل المزارات المسيحية المهمة في كنيسة ابي سرجة وكنيسة العذراء بالزيتون وتمثل المزارات الإسلامية في الأزهر الشريف و مسجد عمر بن العاص و مسجد بن طولون و مسجد السلطان حسن و مسجد محمد علي و مسجد محمد بن قلاوون و مسجد الحاكم بأمر الله ومسجد الحسين ومسجد السيدة زينب ومسجد السيدة نفيسة، والمعبد اليهودي بالإسكندرية .



صورة (٢٨) مسجد الإمام الحسين بن علي في القاهرة



صورة (٢٩) مسجد أحمد ابن طولون بالقاهرة



أما المواقع المسيحية القديمة التي تسجل مسار العائلة المقدسة مثل كنيسة القديس سيرجيوس التي لجأت إليها العائلة المقدسة أثناء لجوئها إلى مصر والكنيسة المعلقة ودير سانت كاترين ودير الأنبا أنطونيوس مؤسس الرهينة ودير الأنبا بولا في البحر الأحمر ودير السيدة العذراء مريم بدرونكة بأسيوط وكنائس واديرة مصر القديمة منها طاحونة البابا كيرلس السادس، ودير أبو سفين وغيرها من المزارات مثل مزار الأنبا مكاريوس بقنا فمصر تضم العديد من الأديرة والكنائس الأثرية الأخرى.



صورة (٣٠) طاحونة البابا كيرلس السادس بحي مصر القديمة في القاهرة



صورة (٣١) دير السيدة العذراء مريم بدرونكة أسيوط

### ٣- السياحة الترفيهية:



تعد السياحة الترفيهية من أهم أنواع السياحة في مصر ، ومصدر جذب العديد من السائحين لما تتمتع به مصر من شواطئ خلابة ومناظر طبيعية رائعة والاهتمام بها يساهم بشكل كبير في تنشيط السياحة المصرية .

وتمثل أهم المناطق التي يمكن زيارتها لممارسة هذه السياحة " البحر " بمياهه الصافية وشعابه المرجانية الملونة وأسماكه النادرة وإمكانية ممارسة رياضات الغوص وغيرها من الرياضات البحرية.

وتتميز منطقة الساحل الشمالي بكثرة القرى السياحية الجديدة والتي تمتد على طول ساحله ومن أهم هذه القرى : قرية مارينا ، مدينة الأحلام ، قرية ريفيرا ، قرية اللؤلؤة وغيرها، مما يتيح للسائح التمتع بأجواء الطبيعة مع توفير سبل الراحة.

أما سيناء تلك الأرض الخلابة ذات الطبيعة الساحرة ومناظرها الطبيعية من هضاب وجبال وشواطئ طويلة وممتدة على خليج السويس والعقبة وشرم الشيخ، والغردقة، ودهب، ونوبيع، ورأس سدر حيث نقاء وشفاء المياه ، وبالإضافة إلى ما تتمتع به من الشعاب المرجانية ذات الألوان المتعددة ، مما يتيح للسائح الاستجمام على الشواطئ وممارسة الرياضات المختلفة منها رياضة الغوص وصيد الأسماك على مدار العام نظراً لما تتمتع به مياه خليج العقبة من الدفء طوال العام هذا إلى جانب توفر شبكة من الطرق والمدقات تصلح لسباق الدراجات بالإضافة إلى تسلق الجبال ، وتتوفر بجنوب سيناء البنية الأساسية اللازمة لمثل هذا النوع من السياحة ، كما يوجد بها العديد من القرى والفنادق السياحية والمخيمات التي تتناسب وجميع الدخول.

### ٤- سياحة المؤتمرات:

وهي الأنشطة السياحية المصاحبة لحضور المؤتمرات العالمية ، وتعتبر سياحة المؤتمرات من أهم أنواع السياحة الثقافية ويهدف هذا النوع من السياحة إلي الترويج في

المعرفة وتوسيع دائرة المعلومات الثقافية والحضارية لحضارة مصر الثقافية وتمثل سياحة المؤتمرات والمعارض نمطاً سياحياً مهماً حيث يتيح موقع مصر الجغرافي ومكانتها السياسية فرصة كبيرة لاستضافة عشرات المؤتمرات الدولية سنوياً في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والطبية والمهنية.

وتتطوي سياحة المؤتمرات علي إنفاق سياحي كبير وفرصة أكبر لتسليط الضوء علي المقصد السياحي المصري خلال كل تواجد دولي.

لقد ساهم إنشاء المدن الصناعية الجديدة مثل العاشر من رمضان والصالحية الجديدة في عقد المؤتمرات والندوات المختلفة بصفة دائمة ومنتالية في مجالات الصناعة والعلوم والفنون والثقافة والسياحة.

### ٥- السياحة الرياضية :

تعتبر السياحة الرياضية في مصر إحدى الوسائل المهمة في الترويج والجذب السياحي، وتمتلك مصر بنية تحتية قوية في عدة رياضات مثل كرة القدم ، كرة اليد ، الكرة الطائرة، الاسكواش، الفروسية، الجولف ، الرياضات البحرية والصيد، والتي أهلتها لاستضافة عدة بطولات دولية وقارية ، اجتذبت العديد من الزائرين من دول مختلفة لحضور فعاليتها والاستمتاع بمشاهدة رياضيينهم وفرقهم الرياضية، فاستضافت مصر كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم أعوام ١٩٥٩ ، ١٩٧٤ ، ١٩٨٦ ، ٢٠٠٦ ، واستضافت بطولة إفريقيا لكرة اليد للرجال لخمس مرات كان آخرها عام ٢٠١٦م، فيما فازت في نوفمبر ٢٠١٥ م بحق استضافة بطولة العالم لكرة اليد للرجال ، ونالت حق تنظيم بطولة كأس أمم أفريقيا للكرة الطائرة للرجال عام ٢٠١٥ ، واسند إليها تنظيم بطولة العالم للكرة الطائرة للشباب تحت ٢٣ سنة رجال والمقرر لها عام ٢٠١٧ ، وتنظم مصر سباق ماراثون مصر الدولي بمدينة الأقصر، وسباق رالي الفراعنة الذي يبدأ من الساحل



## جغرافية مصر

الشمالي وحتى منطقة أهرام الجيزة، وبطولة الأهرام الدولية للإسكواش، كما نجحت في تنظيم بطولة العالم للإسكواش للمرة الأولى في ديسمبر ٢٠١٥ م .


### ٦- السياحة العلاجية :

يتعدد وجود الينابيع والعيون الحارة ذات المياه المعدنية والكبريتية في مصر، التي تختلف في العمق والسعة ودرجة الحرارة، وتحتوى مياهها على عدة أملاح معدنية وبعض المعادن ذات القيمة العلاجية مثل كربونات الصوديوم والماغنسيوم والحديد، كما أظهرت القياسات المعملية ملائمة نسبة الملوحة في هذه الموارد المائية الطبيعية للأغراض الاستشفائية.

وذلك بجانب ما تتمتع به المناطق الاستشفائية من مُناخ جاف واعتدال درجة الحرارة والرطوبة وما تحويه من رمال وظمي صالح للاستشفاء من عدة أمراض، كالأمراض الروماتيزمية والجلدية وأمراض العظام والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي وانتشار الأعشاب والنباتات الطبية على أرضها والتي يستخرج منها العقاقير والزيوت النباتية والعطرية.

وتتعدد المناطق التي تتمتع بميزة السياحة العلاجية في مصر مثل : حلوان والعين السخنة والغردقة والفيوم وواحات الصحراء الغربية ووادي النطرون وأسوان وسفاجا وسيناء .

### ٧- سياحة المهرجانات

تقيم مصر عدة من مهرجانات تحظى بإقبال جماهيري من  الداخل والخارج، وذلك بقصد تحقيق عدة أهداف منها الترويج السياحي وتتبع مفردات الجذب السياحي، وتشجيع أنشطة التسوق، ورعاية الأحداث الفنية، ومن أهم تلك التجمعات مهرجان السياحة والتسوق، مهرجان يوم السياحة العالمي، مهرجان تعامد الشمس بمعبد أبو سمبل، الاحتفال السنوي لاكتشاف مقبرة توت

عنخ أمون بالأقصر، مهرجان القاهرة الدولي للأغنية الشعبية، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي، المهرجان الدولي لأفلام التسجيلية، مهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، مهرجان القاهرة للإعلام العربي، مهرجان عيد وفاء النيل، المهرجان الدولي لصيد الأسماك ببورسعيد، المهرجان الدولي للفروسية .

٨- سياحة التعرف علي النهضة الحديثة

### **- مدينة السادس من أكتوبر بها مشروعات سياحية :-**

مركز ترفيهي سياحي - مدينة ملاهي - ونادي رياضي - مجموعه من الحدائق ومركز للألعاب الاولمبية .

### **-القرية الفرعونية: خصائصها (تسمي بـ البحر الأعظم وتقع في الجيزة):**

- تصور حياة المصريين والمنازل التي كان يعيشها الفلاحين .
- توضح معالم الحياة الزراعية في مصر .
- تصور الحياة الدينية والتحنيط .

### **بانو رامنا حرب أكتوبر : في مدينة نصر حيث يشاهد الزائرون بالصورة**

ويسمعون صوت وأحداث المعركة والحرب .

### **الأعمال التشكيلية لبانو رامنا حرب ١٩٧٣ :**

تجسد الأعمال والبطولات بها لوحة زيتية تعد من أضخم اللوحات الزيتية المرسومة ( ماكيت).

### المركز الثقافي العربي " دار الأوبرا "

احترقت دار الأوبرا ١٩٧١ وتم افتتاحها ١٩٨٨ وبها قاعات مجهزة بأحدث الوسائل السمعية والبصرية وتتكون من مسرح رئيسي ومسرح ثاني وتعرض بها مسرحيات عالمية وعربية وتعتبر مركز إشعاع ثقافي وهي بيت للممثل العربي .

### الحديقة الدولية بالقاهرة :

توجد في مدينة نصر ساهمت دول عربية في أقامتها ، نجد بها ركن سعودي ومغربي وسوداني وتوجد بها مجموعه من الزهور الجميلة ونباتات زيتية حيث يستمتع الزائر بالجو الجميل وسماع أنغام الموسيقى .

### أسباب انتشار وتوسع السياحة :-

- ١- الانتقال من الريف إلى المدينة أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات في المدينة ، واستعمال الفكر والعقل بدلاً من القوة الجسمانية كما في الريف وهذا بدوره أدى إلى ضرورة التمتع بإجازة سنوية والهروب من جو الروتين والعمل وزخم المدينة.
- ٢- تقليل ساعات العمل نتيجة دخول الآلات والمكائن الحديثة أدى إلى زيادة أوقات الفراغ وأصبحت فرص السفر متوفرة.
- ٣- التمتع بالإجازات المدفوعة الثمن بعد إحداث العديد من قوانين العمل والتنظيم والتشريعات التي تحدد الإجازات الإجبارية المدفوعة الثمن.
- ٤- زيادة وحدات الإنتاج أدى إلى حصول فائض في الإنتاج وبدء التجار والصناعيين في البحث عن أسواق جديدة لتصريف بضائعهم وهذا يحتاج إلى السفر.
- ٥- انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتشار السلام بين العالم.

٦- تطور وسائل وطرق النقل وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وقد تطورت الطائرات الحربية التي كانت لغرض الحرب إلى طائرات مدنية لنقل الركاب وهذا بدوره ألغى المسافات بين الدول إذ أصبح الانتقال من دولة إلى أخرى لا يستغرق ساعات معدودة باستعمال أحدث الطائرات النفاثة بعد أن كان الانتقال من مكان لآخر يستغرق أيام طويلة وكان محفوف بالمخاطر وقطاع الطرق أو القراصنة إذ كان الانتقال من بريطانيا إلى نيويورك في أمريكا يستغرق أيام طويلة في البحر والرحلة محفوفة بالمخاطر والقراصنة أصبح الانتقال من بريطانيا إلى نيويورك بعد استعمال الطائرات المدنية في عام ١٩٥٦ يستغرق ١٤ ساعة فقط، ثم تقلصت المدة إلى ٩ ساعات والآن تستغرق الرحلة من لندن إلى نيويورك ٥-٦ ساعات بالطائرات و ٣ ساعات بطائرات الكونكورد ، إذ أصبح العالم كأنه قرية صغيرة.

٧- تلوث البيئة وخاصة جو المدن الصناعية الكبيرة أدى إلى هروب الناس فترة من الزمن إلى المناطق الأخرى.

٨- تطور وتقدم وسائل الاتصالات الحديثة والتي ساهمت بشكل فعال في السياحة والسفر إذ يستطيع الشخص أن يسافر إلى أبعد دولة في العالم ويستطيع من غرفته في الفندق أن يدير أعماله ومصالحه في أي دولة بالعالم باستعمال أجهزة الحاسوب والتلفزيون والفاكس.

٩- زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي والثقافة العامة وانتشار المعلومات أدت إلى هذه الزيادة إلى الرغبة لدى كثير من الناس لزيارة البلدان الأخرى لغرض الإطلاع على ثقافتهم وأمور معيشتهم.

١٠- التقدم العلمي في مجالات الطب والأدوية ومعالجة الأمراض والقضاء على الأوبئة ساعد على زيادة السياحة وعدم خوف السواح من تعرضهم إلى الإصابة بالأمراض.

١١- تطور البنية التحتية في العالم وزيادة طرق المواصلات وسهولة الحصول على سيارة حديثة آمنة أدت إلى سهولة الانتقال من مكان لآخر.

١٢- انتشار الحروب أدى بطريقة وأخرى إلى انتقال الأفراد والقوات المسلحة من مكان لآخر وأثناء إقامة أفراد القوات المسلحة في بلد ما أصبح تبادل ثقافي واجتماعي وزواج بين هؤلاء الأفراد ومواطني البلد أو رغبة الجنود في زيارة الأماكن التي حاربوا بها أو التي لهم فيها ذكريات .

### تنمية السياحة :



١- الاهتمام بالمناطق الأثرية وصيانتها ودعمها بالمرافق والخدمات .

٢- تدعيم المؤسسات السياحية الخاصة وتسويق الزيارات السياحية .

٣- تشجيع الاستثمار في قطاع السياحة سواء طلب الأفواج السياحية أو بناء الفنادق أو القرى السياحية واستثمار مناخ مصر المعتدل وشواطئها الغنية .

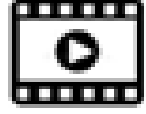
٤- مواكبة التطور واستخدام الأساليب العملية في تنمية السياحة .

٥- تنويع أنشطة السياحة مثل السياحة العلاجية والمحميات الطبيعية ومعسكرات الشباب والسياحة الداخلية .

٦- زادت أعداد السائحين من أقل من مليون سائح عام ١٩٨١ إلى ثلاثة ملايين عام ١٩٩٠ .

٧- تعمل الدولة على استمرار دعم قطاع السياحة للوصول بعدد السائحين إلى ٥ ملايين وبالتالي زيادة النقد الأجنبي وتمويل عملية التنمية .

فيديو للمشاهدة



أضغظ علي الرابط لمشاهدة الفيديو (٦)

<https://www.youtube.com/watch?v=RMW7XBCJQD8>

تدريبات علي الفصل الثاني



**أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي.**

١- ما هي مقترحات لانقاذ وتحسين الاقتصاد المصري؟

## سادسا: النقل والمواصلات

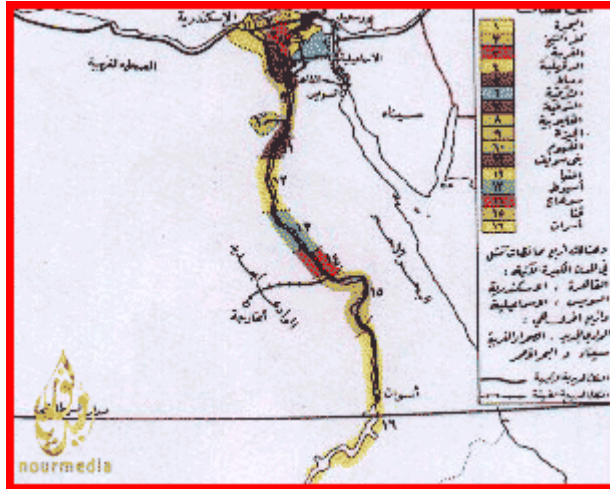
### ١- السكك الحديدية :

عرفت مصر السكك الحديدية قديما فقد مد أول خط حديدي سنة ١٨٥٦ بين القاهرة والإسكندرية وبعد عامين مد خط القاهرة- السويس . وقد اتسعت شبكة الخطوط الحديدية لتصبح طولها ٤٠٠٠ كم يخدمها ٧٥٠ محطة وهي تنتشعب فى الدلتا حيث السكان بينما تنحصر على الضفة الغربية حتى نجع حمادي فتنتقل شرقا حتى أسوان

وهناك طرق فرعية إلى الفيوم ومن الإسكندرية إلى مطروح ومشروع ربط قنا بسفاجا على البحر الأحمر بالإضافة إلى خط القاهرة- العريش وهو معطل منذ حرب ١٩٦٧ .  
وتعتبر القاهرة المركز الرئيسي لشبكة السكك الحديدية تليها طنطا(وسط الدلتا) وتليها بنها والزقازيق .

وتظهر أهمية السكك الحديدية فى مصر فى نقل البضائع بأنواعها مثل السماد وأدوات البناء والقطن والمنتجات الزراعية ، لكن هناك مناطق شمال الدلتا لا تخدمها السكك الحديدية .

وقد قامت الدولة بمجهودات فى تطوير السكك الحديدية مثل ازدواج خط الصعيد بين أسيوط وسوهاج وكهرية خط حلوان وإقامة كوبري المرازيق لربط المنطقة الصناعية فى حلوان بغرب النيل كذلك إنشاء مصنع عربات البضائع وإعادة بناء بعض المحطات واستبدال قاطرات الديزل بالقاطرات التجارية وعمل صيانة للقطارات وتطوير عربات السكك الحديدية لنقل البضائع والركاب .



شكل (٣٢) خطوط السكك الحديدية في الوجه البحري والقبلي

## ٢- الطرق البرية :

يصل طولها في مصر نحو ٤٧٠٠٠ كم منها ٢٠% مرصوف وتتركز في الدلتا حيث تربط بين القاهرة ومدن القناة.

الطرق التي تربط بين القاهرة والإسكندرية (الزراعي والصحراوي) وطريق القاهرة-السويس والإسكندرية - مرسى مطروح وطريق سيناء من القنطرة إلى العريش ومن السويس



إلى طابا حتى رأس محمد جنوبا ومن رأس محمد إلى طابا على طول ساحل خليج العقبة. وهناك طريق فى الصحراء الغربية وهى الجيزة والواحة البحرية والواحات ببعضها وطريق يربط النيل بالواحات وطريق يربط النيل بالواحة الخارجة. كذلك فى الصعيد طريق يسير موازيا للسكة الحديد من الجيزة إلى أسوان شرق النيل

### ٣- الطرق المائية :

#### أ- النيل :

أهم شريان للنقل منذ أقدم العصور حيث الانحدار العام للنيل من الجنوب إلى الشمال والرياح الشمالية إلى الجنوب تدفع أشعة السفن لذا ساهمت فى التجارة (رياح تجارية). كذلك لعبت الترع والرياحات دورا فى النقل المائي.

ويعانى النقل المائي صعوبات منها:

١- ضيق بعض الطرق المائية.

٢- التصميم السيئ لبعض الكباري والأهوسة.

٣- قلة الموانئ النهرية .

لذا تعمل الدولة على تحسين النقل النهري وعمل مشروعات مثل طريق القاهرة و الإسكندرية الملاحي. وقد تم حفر قناة طنطا الملاحية فربطت شبين الكوم بكفر الزيات ، كذلك هناك طرق ملاحية طوال السنة ترعة المحمودية والإسماعيلية والإبراهيمية.

#### ب- قناة السويس :

أهم طريق ملاحي فى العالم حيث لها قيمة استراتيجية وتجارية وعالمية وقد افتتحت للملاحة العالمية سنة ١٨٦٩ وقد أممتها مصر عام ١٩٥٦ وتعرضت للإغلاق بسبب العدوان الثلاثي وكذلك أغلقت عام ١٩٦٧.

وقد أعيدت الملاحة ونفذت مشروعات لتوسيعها وتعميق مجراها وعمل تقريعات لها

تسمح بمرور قافتين فى اتجاهين فى وقت واحد ، ويبلغ طول القناة من بور سعيد إلى السويس ١٩٥ كيلو متر ، وتجرى القناة من بورسعيد على البحر المتوسط إلى بحيرة التمساح جنوب الإسماعيلية ثم تمتد بحيرة التمساح حتى شمال البحيرات المرة الكبرى ثم تبدأ ثانية من جنوب البحيرة المرة الصغرى حتى خليج السويس على البحر الأحمر .

وتختصر قناة السويس المسافات، ولها قيمة اقتصادية للعالم بالإضافة إلى الدخل النقدي، وقد ازدادت حركه البضائع بالقناة بسبب زيادة كميات المواد البترولية العابرة للقناة من الجنوب إلى الشمال ، أما البضائع التي تنقل من شمال القناة إلى جنوبها فهي الأسمنت والأسمدة والحبوب والمواد الكيماوية.

### ج- الموانئ المصرية :

١- عرفت مصر الموانئ منذ أقدم العصور وكانت الموانئ على البحر المتوسط منتعشة أيام الامبراطوريه اليونانية والرومانية ، وكانت الإسكندرية ثغر مصر الكبير وعاصمة مصر أيام الاسكندر الأكبر .

٢- كانت موانئ دمياط ورشيد نشطة فى العصر الإسلامى ، وكانت موانئ الحجيج ومحطات السفر للحجاج على البحر الأحمر مثل القصير و سفاجة ومرسى علم ،كذلك موانئ القناة مثل بور سعيد والسويس .

٢- رغم طول السواحل المصرية إلا أن عدد الموانئ المصرية قليل فهي حاليا الإسكندرية والسويس وبور سعيد وهذه الموانئ تتعامل مع صادرات مصر ووارداتها كما إنها محطات لنقل الركاب وأهم هذه الموانئ الإسكندرية حيث الإمكانيات واسعة

٣- أما مينائي السويس وبورسعيد فهما بوابة قناة السويس وقد أصبح ميناء السويس هاما باعتباره محطة لمصر على البحر الأحمر حيث يخدم السفر والتجارة خاصة انه يربط بين مصر وموانئ السعودية .

٤- هناك مجموعه من الموانئ الثانوية مثل ميناء سفاجا ( الفوسفات والألومونيوم )

وميناء القصير (محطة الحجاج القديمة) وأحدث الموانئ المصرية نوبيع وهو يربط بين مصر والدول العربية ويخدم الطريق البرى بين سيناء والقاهرة .

٥- تم إنشاء ميناء دمياط الجديد لتخفيف الضغط عن ميناء الإسكندرية ، كذلك تم تطوير ميناء سفاجة على البحر الأحمر.

### ٤- النقل الجوى :

١- لمصر مكانة رائده فى ميدان النقل الجوى كبيرة وهامة بسبب موقعها واعتدال مناخها حيث هناك رحلات بين المدن الأوروبية والعالم الجديد والشرق الأقصى وأفريقيا .

٢- هناك رحلات بين القاهرة والبلدان الإسلامية والعربية.

٣- حدوث تطور كبير فى مطار ألماظه القديم كذلك فى مطار القاهرة الجديد عام ١٩٦٥ وتم تطويره وتوسيعه وعمل مطار جديد عام ١٩٨٥ .

٤- هناك مطارات أخرى مثل الإسكندرية ومطروح والعريش وبور سعيد والمنيا والخارجة والغردقة والأقصر وأسوان.

## المراجع

### الكتب

- ١- أبو العزمحمد صفي الدين ، ١٩٦٦ : مورفولوجية الأراضي المصرية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٢- أبو العينى حسن سيد أحمد، ١٩٨٩ : أصول الجيومورفولوجيا- دراسة الأشكال التضاريسية لسطح الأرض، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية.
- ٣- الحسيني السيد السيد ، ١٩٩٠ : نهر النيل في مصر منحنياته وجزره دراسة جيومورفولوجية.
- ٤- جودة حسنين جودة ١٩٩٩ : جغرافية مصر الطبيعية وخريطة المعمور المصري في المستقبل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٥- حجاب محمود محمد ، ١٩٩٨ : مدرجات وادي النيل في مصر - دراسة جيومورفولوجية ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا ،كلية الآداب ،جامعة القاهرة.
- ٦- سعيد رشدي، ١٩٩٣ : (نهر النيل) نشأته واستخدام مياهه في الماضي والمستقبل، الطبعة الأولى دار الهلال، القاهرة.
- ٧- عسل محمد سامي، ١٩٨٤ : الجغرافية الطبيعية، الجزء الأول المدخل- السطح مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٨- محسوب محمد صبري ، ١٩٩٦ : البيئة الطبيعية خصائصها وتفاعل الإنسان معها، دار الفكر العربي القاهرة.
- ٩- -----، ١٩٩٨ : جغرافية مصر الطبيعية- الجوانب الجيومورفولوجية ، دار الفكر العربي، القاهرة.

- 
- ١٠- \_\_\_\_\_ ، و أرباب محمد إبراهيم ، ١٩٩٨: الأخطار والكوارث الطبيعية الحدث والمواجهة " معالجة جغرافية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١- محمد محمد متولي، ١٩٨٤: وجه الأرض، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

### الروابط والمواقع الالكترونية :

- 1-<https://www.youtube.com/watch?v=QajlmVitco0>
- 2-<https://www.youtube.com/watch?v=cBusM17aFcA>
- 3-<https://www.youtube.com/watch?v=Q8wgn7DqrmE>
- 4-<https://www.youtube.com/watch?v=JZYAiU7x860>
- 5-<https://www.youtube.com/watch?v=hPjxkgNNp-s>
- 6-<https://www.youtube.com/watch?v=RMW7XBCJQD8>